مكتبة مانسا بتركيا

مخطوطة

الكشف والبيان عن ماءات القرآن

المؤلف

أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار (ابو العلاء الهمذاني)

وصندوس فيوم التابع بكل حال يا تيل رجل اسود ازرق العينين
وسيلم عليك فاياك تتجبه منه ويقول لك ما تريد فتسلم عليه بسلام ويقول له
اريدان تاخذلي عونا من اعوانك من عقريب عقاريب لاارضية فينا ولك
خلقه لحاس ولحرح غسك ويقول له انصوف يا رالله فيك وتلبس الحلقه
فيدخل عليك عبد اسود راسه في السما فيسجد لك فتقول له جميع ما تريد
ويحتاج اليه من سايرالدنيا واموالها ويطيعوك في الخير والشر والكنوز الاموال
والذخاير والتحف وهذا استخدام سيد متطرون وقد وجدناهم
خمس استخدامات من كتب الدقون وهذا باب مليح لاشك فيه ولا ونقص
وكتابه في دفاتير بالعزي مع كثيرهم خلصوا الاراييل بمعرفتهم اعلم فيا انت
كنت تخشى من رطيه وهيبته فاذا رماك الحلقه براس الداين فلا تمديدك
لها الا والداين تدام يدك ثم انت تتكلم هذا الاستدال الملك سيد لويابيال
تقول اجب ايها السيد ويابيل بعزة سليتاخ مهلياخ اجب ايها السيد
لويابيل نحن نموه صفوت صفوت سبحانه من يذكر بطن القلوب
ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم وتوقد له البخور فانه تحضر تلبس الحلقه تظهر لك

الوقف

كتاب البيان عن ما في القرآن

للحسن بن احمد الحسن بن احمد العطار

اجب ايها السيد ابي

ايضه
اعطها لغني فلان وتقه فردها بعد جزع وافرسوفه
فاذ سمحت بها من بعده لغني وكما ملكته راحتي صرفه

ايضه
انى خلقت بيتا غير كاذبه الا اعير كتابي قط انسانا
الا برهن وايمان موكدة لي لا يضيع كتابي

ايضه
كتابي حصلي بست اجواء طاف وهل احد يجواء طاجيله
بساهد فيه كل مراديه ويجتنبي في سر وغربه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما
بعد فان علمي يميلك الى معرفة المالات وخبرتك
بان حاجتك اليها امس من حاجتك الى القراات
حداني على املاء مقدمة فيها نوع لف شوارده
ونقيد اوابده وجعلتها ثلاثة ابواب
الباب الاول في المالات وانواعها
الباب الثاني في من واحكامها
الباب الثالث في اشياء باعيانها وهذا
الباب اعني الثالث ليس من جملة المالات
لكنه يتضمن ما يدانيها ويقاربها ويضاهيها
ويناسبها فاذا فرغت من هذه الابواب ذكرت
ما في كل سورة من ذلك على الترتيب وبالله التوفيق
وقد صنف في هذا النوع نفر من القراء وقيام جماعة
من العلماء كابي حاتم سهل بن محمد السجستاني
وابي الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم
بن مديل الخزاعي الجرجاني وابي علي الحسين بن محمد

بن الحسين الضرير القزويني وابي الفرج محمد بن علي
بن نصر الهمذاني الا اني رحمهم الله قد اختصروا
في الابواب والفصول على ذكر بعض الاصول ولم
يبسطوا الكلام في انواع المالات ولم يسهبوا في التعليل
والاستشهادات ومحمد بن علي من بينهم لم يذكره
شيأ من الاصول البتة لكنه ذكر في كل سورة ما فيها
من المالات وما يضاهيها من الالفاظ والاشارات فاحببت
ان اورد الشواهد التي لم يوردوها واذكر الفوايد التي
لم يلموا بها وقد كنت نويت ان اختصر في هذا
الكتاب على ذكر الاصول والابواب فان في ذلك
مقنعا لذوي الدراية والالباب ثم نظرت فوجدت
اكثر طلبة هذا الشان قوما من مبتدئي القراات
القران فذكرت عند انقضاء الاصول ما في كل
سورة من المالات وما يقاربها من الالفاظ والاشارات ليحظى بها المبتدئون من القراء ويذكروني
في صالح الدعاء واجتهد ان لا اعيد شيأ مما
سبق ذكره في الاصول من القراات وازاد

التعليل والاستشهادات الا ما دعت اليه الحاجة
والزمته الضرورة واعلم ان هذا النوع
من انواع علوم القران لم يصل الينا بالاسانيد الصحيحة
عن القراء الاولين من الصحابة والتابعين كالقراءة
والرواياة وعدد الكلم والحروف والايات والتفاسير
والمعاني والمقاطع والمبادي وانما هو شيء استنبطه
المتاخرون من العلماء وتعلق به شرذمة قليلون
من القراء وارجوا ان لا تلزمني في ذلك تبعة لان
قراءة القران سنة متبعة ثم انك مع ما ذكرنا
اذا نظرة فيه نظر مريد لفوايده والممت به الما
مستفيد من فرايده قادك الاعجاب بحسن ترتيبه
وتمهيده الى صالح الادعية لجامعه ومفيده والى
الله تعالى ارغب ان يعصمني واياك من الزلل في
القول والعمل اخبرنا ابو القاسم غانم بن
محمد بن عبيد الله بن عمر بن ايوب بن زاد البرجي
اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد
بن اسحاق الحافظ حدثنا ابو محمد عبد الله بن

جعفر بن احمد بن فارس حدثنا ابو بشر يونس بن
حبيب بن عبد القاهر العجلي حدثنا ابو داود
الطيالسي حدثنا شعبة وهشام عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الذي يقرأ القران وهو ماهر به مع السفرة الكرام
البررة والذي يقرأ القران قال هشام وهو عليه شديد وقال
شعبة وهو عليه شاق فله اجران اخبرنا ابو القاسم زاهر
بن طاهر بن محمد بن محمد الكاتب اخبرنا احمد بن منصور بن خلف
المغربي حدثنا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي
اخبرنا جدك حدثنا نصر بن علي اخبرني بكار بن عبد الله حدثنا محمد بن
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف حدثني ابو الزناد عن خارجة بن
زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقرأ القران
كما انزل اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن احمد
المقرئ اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الحافظ
حدثنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني
حدثنا احمد بن يحيى الحلواني حدثنا مصعب بن عبد الله
الزبيري حدثنا بشر بن السري عن مصعب بن ثابت

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا
ان يتقنه اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي
بن ابرهيم بن عبد الله المقرئ الفرضي الشيباني
وابو عبد الله يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله
البغدادي قالا اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد
بن عمر المعدل اخبرنا ابو عمرو وعثمان بن محمد بن القاسم
البزاز حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان بن الاشعث
حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى السيناني
عن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل يحب اذا عمل العبد عملا ان
يحكمه اخبرنا ابو الحسن عبد الجبار بن عبد الله
بن عبد الله الدهان اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين
بن علي بن عبد الله البيهقي اخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال سمعت ابا بكر احمد بن عباس المقرئ يقول
سمعت ابا عبد الله الحسين بن عبد الله البروري الموصلي

يقول سمعت الزعفراني يقول سمعت الشافعي يقول
من تعلم علما فليدقق فيه لئلا يضيع دقيق
العلم ولنذكر امام ابواب الكتاب بعض ما تادى اليتا
من فضايل الاعراب اعلم ان الله تعالى انزل القران
فجعله عربيا مبينا فقال انا انزلناه قرانا عربيا وقال انا
جعلناه قرانا عربيا وقال بلسان عربي مبين وقال لولا
فصلت اياته اعجمي وعربي في ظاير لها كثيرت
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من الخالفين والعاقبين من الحث على طلب
اعراب القران والتماس عرايبه وذم اللحن وكراهته
اخبار واثار تكثر شعبها ويطول الكتاب بذكرها
بعضها فضلا عن استيعابها وقد ذكرت معظمها
في كتابي التمهيد في معرفة التجويد وساذكر
في هذا المختصر ما يكتفي به الطالب الخبير والله
حاذق البصير وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي
بن محمد بن عبد الله الانصاري وابو البركات هبة الله

بن ثابت بن احمد البغدادي قالا اخبرنا ابو محمد
الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري
اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الله
العسكري حدثنا حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب حدثنا
نعيم بن حماد حدثنا نوح بن ابي مريم عن زيد العمي
عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن
فاعربه كله كان له بكل حرف اربعون حسنة ومن اعرب
بعضا ولحن بعضا كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن
لم يعرب منه شيئا كان له بكل حرف عشر حسنات
اخبرنا ابو غالب عبد الله بن منصور بن احمد البغدادي
اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد المقرئ الخرجي
اخبرنا ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن حشيش النرسي
اخبرنا عبد الباقي بن قانع الحافظ حدثنا ابرهيم
بن الهيثم حدثنا ادم يعني ابن ابي اياس العسقلاني حدثنا
ابو الطيب المروزي حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرأ القرآن فلم يعربه وكل الله به ملكا يكتبه له كما انزل
بكل حرف عشر حسنات فان اعرب بعضه وكل الله به
ملكين يكتبان له بكل حرف عشرين حسنة فان
اعربه وكل الله به اربعة املاك يكتبون له بكل حرف
سبعين حسنة اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا
احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان بن احمد الطبراني
حدثنا الفضل بن مارون حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
الترجماني حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي عن ابيه عن
عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ القرآن على اي حرف كان كتب الله له عشر
حسنات ومحا عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات ومن
قرأ فاعرب بعضا ولحن بعضا كتب له عشرون حسنة
ومحي عنه عشرون سيئة ورفع له عشرون درجة
ومن قراه فاعربه كله كتب له اربعون حسنة ومحي عنه
اربعون سيئة ورفع له اربعون درجة اخبرنا
الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ
حدثنا محمد بن عمر بن سلم حدثني علي بن احمد العجلي من اصل كتابه

حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا عمرو بن جميع عن الحسن بن
عمارة عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متعلم القرآ
باعرابه كالمجاهد في سبيل الله اخبرنا الحسن بن احمد
المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد
بن احمد بن الحسن بن الصواف حدثنا عباس بن احمد هو الوشا
حدثنا احمد بن عمر هو الوكيعي حدثنا ابن فضيل حدثنا ليث
عن طلحة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعربوا القرآن اخبرنا
اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ اخبرنا احمد بن علي بن
الحسن بن محمد الهداني اخبرنا محمد بن بكران بن عمران
الرازي حدثنا محمد بن مخلد بن حفص العطار حدثنا جنيد
هو جنيد بن حكيم بن جنيد الازدي حدثنا احمد بن عمر
الوكيعي حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن طلحة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعربوا القرآن اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الواحد
بن محمد الطرسوسي اخبرنا ابو القاسم بن منصور

بن ابراهيم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم
بن زاذان بن المقرئ اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي
بن المثنى التميمي حدثنا ابو بكر هو ابن ابي شيبة حدثنا
ابن ادريس عن المقبري عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه
اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القرآن والتمسوا
غرايبه اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر
الحافظ اخبرنا ابو محمد عبد الغني بن احمد الكتاني
الحافظ بدمشق حدثنا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي
وابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف
بن حبيب بن ابان وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن
بن علي بن يعقوب بن ابي العقب وابو بكر محمد بن عبد الرحمن
العطار وابو نصر محمد بن احمد بن هارون الفسائي قالوا اخبرنا
ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب حدثنا ابو زرعة
عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري حدثنا سعيد
يعني ابن سليمان سعدويه حدثنا عباد بن العوام
عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران واتبعوا غرايبه
وفرايضه وحدوده فان القران انزل على خمسة اوجه
حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال
وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا
بالامثال اخبرنا ابو منصور محمود بن اسمعيل بن محمد
بن محمد الاشقر اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد
بن شاذان الاعرج اخبرنا ابو بكر عبد الله بن محمد
بن محمد بن فورل القباب اخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو
بن ابن عاصم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن مروان
العقيلي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا
القران والتمسوا غرايبه وغرايبه عرايمه وحدوده
فان القران نزل خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم و
متشابه وامثال فخذوا الحلال ودعوا الحرام وامنوا
بالمتشابه واعتبروا بالامثال اخبرنا الحسن بن احمد
المقرى اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا سليمان
بن احمد بن ايوب الطبراني حدثنا مسعدة بن سعد

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا عبد العزيز بن عمران
حدثنا شبل بن العلاء عن ابيه عن جده عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عربي
والقران عربي ولسان اهل الجنة عربي اخبرنا احمد
بن محمد الحسين بن محمد ويحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الله
البغداديان قالا اخبرنا احمد بن محمد بن عمر المعدل
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس الزهري اخبرنا
احمد بن سليمان بن داود الطوسي حدثنا الزبير بن بكار
قال حدثني ابراهيم بن المنذر قال وقال عبد العزيز بن عمران
حدثني شبل بن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي عن ابيه عن
جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة عربي قال وقال
علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا يدخل الجنة اعجمي يقول
تقلب السنتهم تكون عربا اخبرنا عبد الملك بن محمد
بن بخير الشعري اخبرنا علي بن محمد بن علي بن عبد
الحميد البجلي اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن لال
حدثنا علي بن عامر حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن مطر

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا عثمان بن فايد
عن جعفر بن برقان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العربية كلام اهل الجنة والعربية
كلام اهل السماء وكلامهم اذا وقفوا بين يدي الله عز
وجل بالموقف اخبرنا اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج
باصبهان اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا احمد بن محمد بن علي
الخزاعي حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه الآية ولو جعلناه قرانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي قال لقالوا كيف
نزل عليه بلسان اعجمي وهو عربي اخبرنا احمد بن محمد
بن علي بن البخاري ببغداد اخبرنا عبد الملك بن عمر
بن خلف الرزاز اخبرنا عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايوب
بن شاهين حدثنا محمد بن احمد بن الحسن حدثنا الحسن بن علي
حدثنا اسمعيل يعني ابن عيسى حدثنا اسحاق بن بشر عن
عن جويبر عن الضحاك ومقاتل عن الضحاك عن ابن عباس
قال سالت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا حدثنا

عن امر يعقوب وولده وشان يوسف فانزل الله تعالى
الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا وذلك
ان التورية بالعبرانية والانجيل بالسريانية وانتم قوم
عرب ولو انزل القران بغير العربية ما فهمتموه
اخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد المذكر اخبرنا
احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن بندار المعدل واخبرنا
مظفر بن شجاع اخبرنا ابن مظفر بن شجاع اخبرنا علي بن
بن ابراهيم بن جعفر المزكي قالا اخبرنا محمد بن عمر بن خزر
الصوفي حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الطيان حدثنا الحسين
بن القاسم بن محمد الزاهد حدثنا اسمعيل بن ابن زياد الشامي
عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قول الله
عز وجل الر يعني انا الله ارى وانظر الى اعمالكم تلك آيات
الكتاب يعني التورية والانجيل والزبور المبين البين
انا انزلناه من اللوح المحفوظ قرانا عربيا بلغة قوم يا محمد
لعلكم يعني لكي تعقلوا حيث نزل القران بالعربية بلغتكم
اخبرنا الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله
بن احمد الحافظ واخبرنا محمود بن اسمعيل بن محمد

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين قال حدثنا سليمان بن أحمد بن
أيوب الطبراني حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا
العلاء بن عمرو الحنفي حدثنا يحيى بن يزيد عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحبوا العرب لثلث لأني عربي والقرآن عربي ولسان
أهل الجنة عربي هذا حديث أحمد بن عبد الله الحافظ
وفي حديث أحمد بن محمد بن الحسين أحبوا العرب لثلث
لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي فمن
عرف القرآن معرفة الآيات بالحجة والبرهان وذلك أن الإ
عراب إنما دخل الكلام للإبانة عن المعاني بالألفاظ ألا
ترى أنك إذا قلت ما أحسن زيد دللت بفتح النون ورفع
الدال على ذمه وإذا قلت ما أحسن زيد دللت برفع النون
وجر الدال على أنك تستفهم عن إجرابه أيها أحسن وإذا
قلت ما أحسن زيدا دللت بفتح النون ونصب الدال على أنك
تتعجب من حسنه وروينا عن أبي الأسود الد
يلي أن ابنته قالت له يوما يا أبه ما أحسن السماء
قال أي بنية نجومها قالت فإني لم أرد أي شيء أحسن منها

إنما تعجبت من حسنها قال إذا فقولي ما أحسن السماء
فحينئذ وضع كتابا ويقال إن ابنته قالت له يا أبه
ما أشد الحر في يوم شديد الحر فقال لها إذا كانت الصقعاء
من فوقك والرمضاء من تحتك فقالت إنما أردت أن الحر
شديد قال فقولي إذا ما أشد الحر والصقعاء الشمس
فقد تبين لك أن المعرب إنما استحق الإعراب لما يجوز
إلى إيقاع الفروق بين المعاني بالألفاظ ولهذا السبب
ما خرجت الحروف عن استحقاق الإعراب لتعريها عما يوجب
المعاني التي توجب الإعراب فالزمت البناء على السكون
أو الحركة وهذا باب ذو شعب ولسنا نعمد في هذا
الكتاب إلى استيعابه بل نرجع إلى ما كنا بصدده
فنسوق الأبواب التي أمضينا ذكرها على تناسقها
وبالله التوفيق الباب الأول

اعلم أن الآيات في التنزيل على أربعة أنواع ثلثة توا
فق الآيات في الرسم والخط وتخالفها في الحكم والضبط
ونوع خطه مشاكل لمعناه وهو المقصود بالذكر
فأما النوع الأول من أربعة الأنواع فما كان ممدودا

منونا كان او غير منون وهو ماء الشرب وماء الظهر
فماء الشرب قوله تعالى وانزل من السماء ماء وكما
انزلناه فيخرج منه الماء ان افيضوا علينا من الماء ونظائرها
فاما قوله انزل من السماء ماء في سورة الرعد فذهب
بعضهم الى انه اراد به القرآن وذهب بعضهم الى ان
ما في قوله ماء غدقا هو المال فاخبرنا الحسن بن
احمد بن الحسن المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله بن احمد
الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا احمد بن روح حدثنا
احمد بن منصور بن يونس بن بحيى قال سمعت ابن عيينة يقول في
قوله عز وجل انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
قال انزل من السماء قرانا فاحتملته الرجال بعقولها كذلك
يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء
وهو قول اهل البدع والاهواء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض وهو الحلال والحرام وذهب الجمهور
من المفسرين الى انه ماء المطر فانبانا الحسن بن احمد
المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا محمد بن احمد
بن الحسن بن الصواف حدثنا اسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي

حدثنا الحسن بن محمد المروذي حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة
قوله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها قال الصغير بصغره
والكبير بكبره فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون
عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله قال الجفاء ما تعلق
بالشجر ولما ما ينفع الناس فيمكث في الارض قال هذا امثال ضربها
الله في مثل واحد يقول كما اضمحل هذا الزبد فصار جفاء ولا ينتفع
به ولا ترجى بركته كذلك يضمحل الباطل على اهله فكما مكث هذا
الماء في الارض فامرعت له الارض ورجيت بركته واخرجت
له الارض نباتها كذلك يبقى الحق لاهله ومما توقدون عليه في النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله يقول يبقى خالص هذا الذهب والفضة
حين يدخل النار ويذهب خبثه كذلك يبقى الحق لاهله كما يبقى
خالصهما ويضمحل الباطل على اهله كما يضمحل خبث هذا الذهب
والفضة والحديد والنحاس وهو المتاع وما الظهر قوله
تعالى من ماء مهين ومن ماء دافق والنوع الثاني قوله تعالى
لكما ومنها ركوبكم ونظائرها مما ياتي التثنية والنوع
الثالث ان تكون الميم فا الفعل وذلك نحو قوله تعالى مالك يوم الدين
ومارد ومارج وماكثين وماكثون وفالقون والماعون ونظائرها

فهذه الانواع الثلثة لا تعد من جملة الكلمات في الحكم والضبط
وان كانت تضاهيها في الرسم والخط فاما النوع الرابع فانه
مبني يختص بما لا يعقل وهو على ضربين منفصل ومتصل
فالمنفصل ينقسم عشرة اقسام ستة منها اسماء واربعة
حروف فاذا كانت اسما فهي على ضربين معرفة ونكرة
فان حسن في موضعها الذي فهي معرفة وان حسن في مو
ضعها شيء فهي نكرة وان حسنا معا اتجه فيها الامران
التعريف والتنكير وهي اذا كانت نكرة ايضا على ضربين
ضرب تلزمه الصفة وضرب لا تلزمه فالاستفهامية
والشرطية والتعجب وما عداها مما تكون فيه ما نكرة
فلا بد لها من صفة تلزمها فاما الاول من الستة فما الخبر
ويقال لها الاسم والذي والاثبات وهو اسم
موصول ومعنى الموصول انه اسم ناقص يحتاج الى ما يتمه
الا ترى انك اذا قلت رايت ما وسكت كان ناقصا
فاذا قلت رايت ما عندك تم وكل ما يتم الموصول يسمى صلة
له وينزل الموصول مع صلته منزلة اسم واحد غير موصول
فما مع عندك بمنزلة زيد في قولك قام زيد واعلم

ان صلة هذا الاسم وما يجري مجراه من الاسماء النواقص
نحو الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما ومن وأي في الخبر
على ثلثة اضرب جملة وظروف وجار ومجرور والجملة اما
ان تكون من مبتدإ وخبر او فعل وفاعل او شرط وجزاء
او ظرف وهو نوعان مكاني وزماني فالمكاني يكون
خبرا عن الاحداث والاشخاص والزماني يكون خبرا عن
الاحداث دون الاشخاص وانما لم يجز ان يكون ظرف الزمان
خبرا عن الاشخاص نحو قولك زيد يوم الجمعة كما جاز
الخروج يوم الجمعة لان الخبر انما يفيد اذا اختص والجزء
من الزمان تتساوى فيه الاعيان فلا يختص بعض الاعيان
به دون بعض كما يختص به بعض الاحداث دون بعض
وانما جاز كون ظرف المكان خبرا عنهما لصحة
اختصاص المكان بكل واحد منهما دون غيره من نظرائه
واستحالة كون الشخصين في مكان واحد فمثال الصلة
والموصول قولك رايت الذي اسمه جميل وذهب الذي
قام ابوه وقدم الذي ان نزرن اكرمه وقام الذي عندك
ورايت من في الدار وما اشبه شيا من ذلك واذ قد ثبت

ما ذكرنا فاعلم ان الاسم الموصول لابد له من عايد يعود اليه
من الصلة لو قلت قام الذي زيد خان لم يجز لخلو الصلة
من ضمير يرجع الى الموصول فاما اذا قلت اعجبني الذي عندك
فانما تقدره اعجبني الذي استقر هو عندك نصبت
عندك باستقر ثم حذفت استقر واقمت الظرف مقامه
فانتقل الضمير الذي كان في استقر الى الظرف فصارت
في الظرف ضمير يعود الى الموصول وكذلك كم الجار و
المجرور وما هذه يستوي فيها التذكير والتانيث
والافراد والتثنية والجمع وذلك نحو قوله تعالى بما انزل
اليك فان كان المراد بها القران كانت للتذكير بمعنى
الذي وان كان المراد بها الايات والاخبار كانت للتانيث
بمعنى التي وقد تكون بمعنى من كقوله فانكحوا
ما طاب لكم والسماء وما بناها والارض وما طحاها ونفس
وما سواها وما خلق الذكر والانثى ونظايرها ومن كلام
العرب سبحان ما سبح الرعد بحمده وسبحان ما سخركن لنا
وقد قال قوم ان قوله وما بناها وما طحاها وما سواها
وما خلق الذكر مصادر وقد قرئ من طاب ومن بناها

ومن طحاها ومن سواها ومن خلق الذكر بالنون فروي عن
ابي بن كعب وابي نهيك وابراهيم بن ابي عبلة انهم
قرؤوا فانكحوا من طاب بالنون وروي عن عايشة الصديقة
ومعاذ القاري وابي نهيك الاسدي وابي عمران الجوني
وابي السمال العدوي وعيسى بن عمر الثقفي وعمر بن
ذر الهمداني انهم قرؤوا والسماء ومن بناها وروي عن
عايشة ومعاوية وابي نهيك وابي عمران وعمرو بن دينار
انهم قرؤوا ومن طحاها وروي عن معاوية ومعاذ القاري
ومسلم بن جندب وابي نهيك وابن عمران وابي السمال وعمر بن ذر
انهم قرؤوا ومن سواها وروي عن عمرو بن العاص السهمي
والقاسم بن محمد بن ابي بكر القرشي وابي المتوكل الناجي وابن نهيك
الاسدي وابي شيخ الهنائي وغيرهم انهم قرؤوا ومن خلق
الذكر والانثى بالنون وفيه قراءات اخر فروي عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعلي وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن مسعود وابي الدرداء رضي الله عنهم انهم قرؤوا
والذكر والانثى وروي عن ابي وجعفر الصادق وعمر بن
ذر انهم قرؤوا الله خالق الذكر والانثى وروي عن معاذ

القارئ وابي الجوزاء وابي عمران وزيد بن اسلم ونصر بن سيار وابي
السمال انهم قرءوا وما خلق الذكر بكسر الراء على البدل من ما
واعلم ان ما اذا اتت قبل ليس او لم اولا او بعد الا فانها
تكون خبرا وذلك نحو قوله تعالى ما ليس لي بحق ما لم يعلم مما لا
تعلمون الا ما علمتنا ونظايرها وكذلك اذا اتت بعد حروف
الجر نحو مما وعما ولما وبما وفيما ونظايرها الا بعد كاف
التشبيه ورب فان لهما حكما اخر وربما كانت مصدرا
بعد الباء وعن نحو قوله بما كانوا يكذبون وبما كانوا بآياتنا
يجحدون وعما تعملون ونظايرها فان وقعت بين فعلين
سابقهما علم او دراية او نظر اتجه فيها امران الخبر والا
ستفهام وذلك نحو قوله واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
ويعلم ما يسرون وما يعلنون وانا لنعلم ما نريد وهل علمتم
ما فعلتم وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ولتنظر نفس ما قدمت
والقسم الثاني من اقسام ما في الاسمية ان تكون
شرطا تقتضي صدر الكلام ويعمل فيها ما بعدها من الفعل
وذلك نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها

ونظايرها والقسم الثالث ان تكون نكرة يلزمها
النعت وقد يجوز ان تكون معرفة وذلك نحو قوله تعالى
ويغفر ما دون ذلك وهذا ما لدي عتيد ان كان المعنى ويغفر الذي
دون ذلك كانت ما معرفة وان كان المعنى ويغفر شيئا دون
ذلك كانت نكرة وكذلك قوله هذا ما لدي عتيد ان كان المعنى هذا
الذي لدي عتيد كانت ما معرفة وان كان المعنى هذا شيء لدي
عتيد كانت نكرة والقسم الرابع ان تكون استفهاما
بمعنى اي شيء وهي ايضا تقتضي صدر الكلام كالشرط ويسأل
بها عن اعيان ما لا يعقل واجناسه وانواعه وصفاته وعن
اجناس العقلاء وانواعهم وصفاتهم يقول لك القايل ما عندك
فتقول قلم او قرطاس او طاير او انسان او رجل او غلام او
امرأة او جارية او قاري او كاتب او نحو ذلك ولا يجوز ان
تكون زيد او عمرو لانه لا يسأل بها عن اعيان العقلاء
قال الله تعالى ما هي وقال ما لونها وقال ما وليهم عن قبلتهم
في نظايرها كثيرة وعلى ذلك فقد يجوز ان تقام ما مقام
من كما يجوز ان تقام الصفة مقام الموصوف الا ترى انها
يسأل بها عن صفات العقلاء ومن تقع على اعيان العقلاء

فعلى هذا يجوز اذا قال لك القائل ما عندك ان تقول زيدا او عمرو
ومن اجراء ما تعجب من قول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
وقوله او ما ملكت ايمانكم وقوله فمن ما ملكت ايمانكم
ونظايرها وقد مر ذكرها واعلم ان الاستفهام
هو طلب الافهام اذا وقع ممن لا يعلم فاذا وقع ممن يعلم
ما يسئل فذاك تقرير وتثبيت او توبيخ وتبكيت او غير ذلك
من المعاني المختلفة وكل ما جاء في التنزيل بلفظ الاستفهام
من الله تعالى فهو من هذا القبيل لان الله تعالى لا يحتاج
الى الاستفهام بل يكون ذلك منه للمعاني التي ذكرناها
والقسم الخامس ان تكون تعجبا وهو قوله تعالى
فما اصبرهم على النار في البقرة وما اكفره في الصافة
والثالث لهما الا ما روي عن سعيد بن جبير من
قرأته ما اغرك بربك الكريم في الانفطار فان ما على
قرأته تكون للتعجب وتصير الجملة ثلثة احرف
وما هذه خبرية ايضا الا انه خبر غير محض
ولا صلة لها فان قلت فما الخبرية تكون موصولة نحو
رايت ما عندك اي الذي عندك فالجواب ان ما هذه

ان كانت خبرية فان ما لم توصل لانك انما تعجب
من شئ قد استبهم عليك حاله الا ترى انك اذا قلت
ما احسن زيدا انما تتعجب من حسنه لجهلك بسبب
الحسن فلو جعلت ما في التعجب صلة ازلتها عن اصلها
الذي هو الابهام لان الصلة توضح الموصول وتخصصه
فاما ما ذهب اليه ابو الحسن من ان ما في التعجب خبرية
بمعنى الذي وان احسن زيدا صلة لها وانها مع صلتها
في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف تقديره الذي احسن
زيدا شئ فانه مذهب ضعيف وما ذهب اليه سيبويه
واصحابه اقوى لاستغنائهم عن تقدير الخبر المحذوف ولان
من شرط الخبر ان يفيد ما لا يفيده المبتدا واذا كان تقدير
ما احسن زيدا الذي احسن زيدا شئ لم يكن في قولك شئ فايدة
لم تعلم قبل لان الذي جعل زيدا حسنا شئ محال ولا يلزم هذا
سيبويه لانه يتنزل عنده منزلة قولك شئ احسن زيدا او جعل
زيدا حسنا الا ان معنى التعجب دخل في قولك ما احسن زيدا وقد
يدخل في قولك شئ احسن زيدا فقد يتفق معنى اللفظين في الاصل
ثم يستعمل احدهما لمعنى والاخر لمعنى الا ترى ان شهد وحضر

بمعنى واحد فاذا قلت اشهد لزيد منطلق كان قسما ولا يجوز
ذلك في حضرة وكذلك العمر والعمر بفتح العين وضمها البقاء
الا ان معنى القسم يدخل على العمر بفتح العين ولم يدخل على العمر
بضمها وهذا باب طويل يطول بتقصيه الكتاب
والقسم السادس ان تكون نكرة بغير صلة كما
التعجب ويكون موضعها نصبا على التفسير وذلك قوله تعالى
ان تبدوا الصدقات فنعما هي المعنى والله اعلم ان تبدوا الصدقات
فنعم شيأ ابداؤها فالابداء هو المخصوص بالمدح وما تفسيره وقال
ابو اسحق الزجاج ما في تاويل الشيء اي نعم الشيء هي وعلى كلا
القولين فما وقعت في الاية بغير صلة وسنعيد ذكرها فيما
بعد ان شاء الله فاما اقسامها في الحرفية فاربعة
احدها ان تاتي نافية ورتبتها ان تكون صدر الجملة ويحسن
دخولها على الاسماء والافعال فاما دخولها على الاسماء
فبمنزلة ليس في رفعها المبتدأ ونصبها الخبر في لغة اهل
الحجاز نحو ما زيد قايما قال الله تعالى ما هذا بشرا وما هن
امهاتهم وتدخل على خبرها الباء كدخولها على خبر ليس نحو
ما زيد بذاهب قال الله تعالى وما هم بمؤمنين فاما

بنو تميم فانهم يبتدئون ما بعد ما فيقولون ما زيد ذاهب
واعتلوا في ذلك بان ما هذه مشتركة من حيث انها تدخل
على الفعل والفاعل دخولها على المبتدأ والخبر ولما دخلت على
كلتا الجملتين جرت لذلك مجرى هل في انها تدخل على المبتدأ
والخبر مرة وعلى الفعل والفاعل اخرى نحو قولك هل زيد قايم
وهل قام زيد وعلى هذا قرأ عاصم في رواية المفضل بن محمد الضبي
وشيبان والحارث بن نبهان ما هن امهاتهم بالرفع وكذلك
روي عن معاذ القارئ وابي نهيك الاسدي وابي عمران
الجوني وفيه قراءة ثالثة ما هن بامهاتهم باثبات باء
الجر قبل الهمزة وهي قراءة ابن مسعود والربيع بن خثيم وتميم
بن حذلم وعمر بن ذر فان قدمت الخبر او نقضت النفي او
اوليتهما ما يكون مفعول خبرها رفعت لا غير وذلك نحو
قولك ما قايم زيد وما زيدا الا قايم وما طعامك زيد آكل
قال الله تعالى في نقض النفي وما انا الا نذير مبين
واما دخولها على الافعال فعلى ضربين احدهما ان تدخل
على الماضي بمعنى لم نحو ما خرج زيد اي لم يخرج قال الله
تعالى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين والثاني

ان تدخل على المضارع لنفي الحال معنى لا نحو ما يخرج بشر
اى لا يخرج قال الله تعالى وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
ومنهم من يسميها جحدا وليس الامر على ذلك وذاك انها
اذا كانت نافية فانما تنفي عما يدخل عليه ما ثبت له قبل
دخولها او جاز ان يثبت له والجحد هو ان يكذب النافي في نفيه
مثال ذلك ان يقول المثبت قام زيد فيقول النافي ما قام زيد
ويقول المخبر زيد قايم فيقول النافي ما زيد قايم فان صدق في
نفيه سمي نفيا وان كذب في نفيه سمي جحدا ويجوز ان يسمى
الجحد نفيا لان النفي اعم ولا يجوز ان يسمى النفي جحدا والجحد في
القران نحو قوله تعالى اخبارا عن من كفر من اهل الكتاب
ما جاءنا من بشير ولا نذير فاكذبهم الله بقوله فقد جاءكم
بشير ونذير وقوله والله ربنا ما كنا مشركين فاكذبهم
الله بقوله انظر كيف كذبوا على انفسهم وقوله يحلفون بالله
ما قالوا فاكذبهم الله بقوله ولقد قالوا كلمة الكفر وما
ذكرنا نظائر ستراها ان شاء الله واذ قد عرفت ذلك فاعلم
ان ما اذا اتت بعدها الا فهي نفي الا في ثلثة عشر موضعا
اولها مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا في البقرة وفيها فنصف

ما فرضتم الا وفي النساء لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا وفيها
ما نكح اباؤكم من النساء الا وفي المايدة وما اكل السبع الا
وفي الانعام ولا اخاف ما تشركون به الا وفيها وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا وفي هود ما دامت السموات والارض
الا في موضعين احدهما في ذكر اهل النار والثاني في ذكر
اهل الجنة وفي يوسف فما حصدتم فذروه في سنبله الا وفيها
ما قدمتم لهن الا وفي الكهف وما يعبدون الا الله وفي هذه
خلاف وما بينهما الا بالحق حيث كان والقسم الثاني
من اقسام ما في الحرفية ان تكون مع الفعل بتقدير المصدر
نحو قوله بما كانوا يكذبون وكما امن الناس وكما ارسلنا
فيكم وبيس ما اشتروا وابئسما شروا ونظايرها والمعنى
والله اعلم بكذبهم او بتكذيبهم على قراءة من شدد وكايمان
الناس وكارسالنا وبيس اشتراؤهم وبيس شراء وهم
وكل ما اتت بعدها كاف التشبيه او بعد بيس فهي مصدرية
ويسمونها ايضا الزمانية لانهم انما جعلوا الفعل
مع ما بمنزلة مصدره ليتعين لهم الزمان الذي وقع فيه
الحدث وذاك ان لفظ المصدر لا يعين الزمان وقد اختلفوا

فيها فسيبويه يجعلها حرفا وابو الحسن الاخفش يجعلها اسما
فمن جعلها اسما اعاد اليها من الصلة ضميرا اخو قولك سرني
ما صنعت والتقدير ما صنعته فالهاء تعود الى ما الا انها
محذوفة مقدرة ومن جعلها حرفا لم يعد اليها من الصلة
ضميرا وما هذ فيمن جعلها اسما ليست كالتي بمعنى الذي في قولك
اعجبني ما عندك اي الذي عندك وان كانتا موصولتين لان
المصدرية انما توصل بالفعل فقط وقد تقدم قولنا في ان
ما الخبرية توصل بالفعل وبالظرف وبالجار والمجرور و
بالجمل فاعلم ومثل ذلك ما الظرفية والدوامية ويقال
لها ايضا ماء التابيد والتاجيل وماء المقدار وذلك نحو قوله
تعالى الا ما دمت عليه قائما وما دمتم حرما وما دامت السموات
والارض ونظائرها والمعنى والله اعلم الا وقت دوام قيامك ووقت
دوام احرامك ومدة دوام السموات والارض والقسم
الثالث ان تكون كافة فتقع بين شيئين احدهما يعمل في الاخر فتكف
العامل عن عمله وهي تقع بين ناصب ومنصوب او جار ومجرور
او رافع ومرفوع • فالناصب والمنصوب ان واخواتها فانها
تنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم ولكن بكرا شاخص

ولعل عمرا مقيم ونظائرها فاذا اتصلت ما بهذه الحروف كفتها
عن عملها ويرتفع الاسم بعدها بالابتداء وذلك نحو قوله تعالى
انما الله اله واحد وانما وليكم الله ونظائرها • ويجوز ان قدم
تجعل ما تاكيدا ويترك ما بعدها على حاله وينشد بيت النابغة
بقية على وجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا
ونصفه فقد بالرفع الحمام ونصبه ونصفه عطف عليه فمن
نصب الحمام كانت ما زايدة وهذا في موضع نصب بليت
والحمام صفته ولنا في موضع خبر ليت ومن رفع الحمام
ففيه امران احدهما ان تكون ما كافة وهذا في موضع
رفع بالابتداء والحمام صفته ولنا في موضع خبر المبتدا
والثاني ان تكون ما بمعنى الذي فتكون في موضع النصب
بليت وقد حذف المبتدا من صلة ما وتقديره ليت الذي هو هذا
الحمام فهو مبتدا وهذا خبره والحمام صفة لهذا وكل ذلك
صلة لما ولنا خبر ليت • واما وقوعها بين الجار
والمجرور فقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وسياتي ذكره
فيما بعده واما وقوعها بين الرافع والمرفوع فقولك
قلما تقول وطالما تسكت فقل وطال فعلان ماضيان

كفاهما وجعلت ما كالعوض لهما من الفاعل ولذلك وليهما الفعل
وقد تقرر ان الفعل لا يلي الفعل الا ان ما لما فصلت بين الفعلين
وكتبت منفصلة بالذي قبلها دلت باتصالها به على استغنائه
عن الفاعل وكذلك كثر ما تقوم من الان ما كتبت منفصلة
عن الرا وان كانت متصلة في الحكم ● والقسم الرابع
ان تكون تاكيدا ولا اقدم على ان اقول في القران صلة
وزيادة كقول بعض القراء والنحاة لانه ليس في القران
حرف الا وله معنى ● واذا كانت تاكيدا ياتي بعدها الاسم
والفعل وتقع ابدا حشوا او اخرا ولا تقع اولا لان وقوعها
اولا يودي الى العناية بها ● فاذا وقعت حشوا لم تخل
امرها من اربعة احوال اما ان تكون بين رافع ومرفوع
او ناصب ومنصوب او ناصب ومنصوب وجازم ومجزوم
او جار ومجرور فمثال كونها بين الرافع والمرفوع نحو قول
الشاعر لو بابا بين جاء بخطبها رمل ما انف
خاطب بدم تقديره رمل انف خاطب وانف
مرفوع برمل ● وروي ضرج ما انف خاطب بدم ● وابانان جبلان معروفان فان يقال لاحدهما ابان الابيض

والاخر ابان الاسود ● ومثال كونها بين الناصب والمنصوب
قوله ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما
فوقها وقد قرئ بالرفع والجر وسنعيد ذكرها ومثال
كونها بين الناصب والمنصوب والجازم والمجزوم
قوله تعالى اينما تكونوا ياتي بكم الله جميعا وقوله اينما
تكونوا يدرككم الموت فقوله اين منصوبة بقوله تكونوا
وتكونوا مجزومة بقوله اين فقد وقعت بين الناصب
والمنصوب والجازم والمجزوم وكذلك قوله فاينما
تولوا فثم وجه الله وقوله ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ومثال كونها بين الجار والمجرور قوله تعالى فبما
رحمة من الله وقوله فبما نقضهم وعما قليل وايما
الاجلين قضيت ومما خطاياهم ونظايرها فما في
جميع هذه الايات تاكيد قال الاسود بن يعفر النهشلي
ويكفي ابا الجراح وهو حاهلي نام الحلي وما احس رقادي
والهم محتضر لدي وسادي من غير ما سقم ولكن شفني
هم اراه قد اصاب فوادي ان اجتمن غير سقم وما تو
كيد وله نظاير كثيرة في اشعارهم يغني عن ذكر جميعها

القدر الذي ذكرناه منها فاما قوله ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة ففي انتصاب بعوضة ثلاثة اوجه احدها ان تكون ما تاكيدا والمعنى والله اعلم ان الله
لا يستحيي ان يضرب بعوضة فما فوقها مثلا ويؤيد
ذلك قراءة ابن مسعود مثلا بعوضة بحذف ما والثاني
ان تكون ما اسما وبعوضة صلة له فتعرب اعراب ما اي
مثلا شيا بعوضة فما فوقها وهذا سايغ في ما ومن لانهما
قد تكونان نكرتين كقول حسان ويروى للكعبين
ملك لكفي لا يليق هجاؤها على من غير ناحب النبي محمدا اياتا
والوجه الثالث ان يكون على طرح بين والمعنى والله
اعلم ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بين بعوضة الى ما
فوقها والعرب اذا حذفت بين من كلام تصله الى في
اخره نصبوا الاسمين المجرورين بهما فيقولون له
عشرون ما ناقة فجملة المعنى ما بين ناقة فجمل فا
سقطوا بين وجعلوا الاعراب في الناقة والجمل وحكى
الكسايي عن العرب مطرنا ما زبالة فالثعلبية فزرود
على ارادة ما بين زبالة فالثعلبية فلما اسقطوا بين

جعلوا اعرابها في زبالة والثعلبية وانشد الفراء
يا احسن الناس ما قرنا الى قدم ولا حبال محب واصل
تصل اي ما بين قرن الى قدم فاما من قرا بعوضة
بالرفع وروي هذه القراءة عن ابي مجلز لاحق بن حميد
السدوسي وابن يحيى مالك بن دينار الزاهد البصري وابي
العالية رفيع بن مهران الرياحي وابي المجشر عاصم بن ميمون
المحاربي وابي السماك فضيل العدوي وابن سعيد
ابان بن تغلب الكوفي وابي الجحاف روبة بن العجاج الراجز
فان ما تكون على قراتهم اسما بمنزلة الذي التقدير
والله اعلم ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا الذي هو
بعوضة كما قال الاعشى فانت الجواد وانت الذي
اذا ما النفوس مرملات الصدور راجدين بطعنة يوم اللقاء
تضرب منها النساء النحورا اي وانت الذي هو جدير فاضمر
هو وقال عدي بن زيد العبادي لم ار مثل الفتيان في
غير الايام يثنون ما اعواقبها اي ما هو عواقبها فاضمر
هو ومثل هذا ما روي عن عبد الله بن مسعود الهذلي وابي
عبد الرحمن السلمي والحسن بن ابي الحسن البصري ويحيى بن يعمر العدواني

ونصر بن عاصم الليثي انهم قرؤا على الذي احسن في الانعام بالرفع
والمعنى والله اعلم على الذي هو احسن ○ وفي قوله بعوضة
قراءة رابعة روي عن ابي نهيك القاسم بن محمد الاسدي
وابي المعتمر موزق بن المشمرج العجلي وابي علي عمرو بن فايد
الاسواري انهم قرؤا ما بعوضة بالجر ووجهها ان يكون
الجر على ارادة بين كما ان حرف الجر في قولهم الله لافعلن مراد
ونظير ذلك ما رويناه عن زوبة انه كان اذا سئل كيف
اصبحت قال خير يريد بخير ○ فاما الجازمة للفعل المضا
رع فسيأتي ذكرها في المتصل ان شاء الله واعلم ان ما هذه
ما دامت هاكذا فانها تكون مقصورة نحو باتا وما
اشبههما من حروف التهجي الثنائية فاذا اردت ان تنقلها
عن ذلك وتجريها مجرى الاسماء المتمكنة لزمك حينئذ
على اصل كلام العرب ان تزيد عليها الفا اخرى لتحملها
بها لانها احرف ثم تحرك الثانية فتقول ما الخبر وما
الاستفهام وما النفي وكذلك ما اشبهها انقضى
حكم المنفصل ○ واما المتصل فانه كل حرف فيه
ضم احدهما الى الاخر فصار حرفا واحدا لا يحسن

السكوت على احدهما دون صاحبه وتتصل ما بالاسماء
والافعال والحروف ○ فمن المتصل بالاسماء قوله تعالى
فاينما تولوا فثم وجه الله وايما الاجلين قضيت وتظيرهما
مما فيه معنى الشرط والجزاء فما هاهنا للتاكيد ضمت الى
اين واي فصارت مع كل واحدة منهما كالشيء الواحد
فاما ما ليس فيه هذا المعنى نحو قوله اين ما كنتم تدعون
فما منفصلة من اين لان كونها بمعنى الذي ولتعرف انها
هنا من معنى الشرط والجزاء ومنه قوله كلما وفيه
معنى الشرط والجزاء وانتصب كل على الظرف لانضمام
ما اليه ومنه قوله مهما تاتنا فذهب بعضهم الى ان
اصلها ما التي للجزاء دخلت عليها ما تاكيدا وابدل من
الالف الاولى الهاء لاختلاف اللفظ قالوا وليس شيء من حروف
الجزاء الا وما تدخل عليه تاكيدا نحو قوله فاما ياتينكم
وفاما تثقفنهم وامان تخافن والله اعلم بكتابه قال امرؤ
القيس اغرك مني ان حبك قاتلي وانك مهما تامري القلب
يفعل وقال زهير
فلا تكتمن الله ما في صدوركم ليخفى ومهما يكتم

الله يعلم وذهب اخرون الى ان مه بمعنى الكف اى
اكفف وما الثانية للشرط والجزاء كانهم قالوا والله
اعلم اكفف ما تاتنا به وفيه لغة اخرى مهمن بالنون
قال الشاعر اما ترى مهمن يشتمع فى صديقه فاويل هذا
الناس ماوى يندم ومنه ماذا اوتانى على وجهين احدهما
ان تجعل ماذا حرفين والثانى ان تجعلهما حرفا واحدا فاما من
جعلهما حرفين فانه يقتل بان ذا بمعنى الذى كقوله
تعالى ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين المعنى والله
اعلم ما الذى انزل ربكم قالوا هو اساطير الاولين قال
الشاعر الا تسالان المرء ماذا يحاوله انحب
فيقضى ام ضلال وباطل وقد روى ابو مسلم بن واقد
عن عباس عن ابى عمرو انه قرا اساطير الاولين بالنصب
كذلك قرات على ابى القر محمد بن الحسين بن بندار المقرى
بواسط العراق عن قراته على ابى على الحسن بن القاسم بن
على المقرى الواسطى عن قراته على ابى بكر محمد بن نزار
الضرير التكريتى بالجامدة عن قراته على ابى القاسم
زيد بن على العجلى عن قراته على ابى جعفر احمد بن فرح عن قراته

على ابى مسلم عبد الرحمن بن واقد عن قراته على ابى الفضل
العباس بن الفضل الانصارى عن قراته على ابى عمرو
وقرات ايضا على ابى العز محمد بن الحسين المقرى
عن قراته على القاضى ابى العلاء محمد بن على بن يعقوب
الواسطى عن قراته على ابى عون محمد بن احمد بن سعيد بن
قحطبة الرامهرمزى بواسط عن قراته على ابى الفضل
العباس بن الفضل بن جعفر المعروف بصهر اميرة
عن قراته على ابى شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن
واقد عن قراته على ابيه عن قراته على العباس بن
الفضل الانصارى عن قراته على ابى عمرو فتكون
ماذا على هذه القراة حرفا واحدا واما من
جعلها حرفا واحدا فانه يقتل بان كل واحد منهما
عامة تقع على جميع الاشياء فلا شتراكهما فى العموم
جعلتا حرفا واحدا ومما يزيدك وضوحا فى انهما
حرف واحد قول العرب عما ذا تسال باثبات الالف
فى ما اذ لو كان بمنزلة حرفين لقالوا عم ذا تسال
بحذف الالف كقوله تعالى عم يتساءلون وفيم انت

على ما قاله الشيخ

من ذكرها وقال الشاعر في ان ما مع ذا اسم واحد دري
ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني اي دري شيا
علمت ٥ وانشد الفراء يا خزر تغلب ماذا بال
نسوتكم لا يستفقن الى الدرين تحنانا اي ما بال نسوتكم ٥
فاما قوله تعالى ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو
فقرا ابو جعفر ونافع وابن كثير غير محبوب عن اسمعيل
بن مسلم عنه وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب
في اكثر الروايات عنه قل العفو بالنصب ورويت هذه القراه
عن مجاهد وعكرمة وحميد الاعرج ومحمد بن عبد الرحمن بن
محيصن وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وشيبة بن نصاح
وابي بحرية ويحيى بن وثاب وابي حصين وطلحة بن
مصرف والاعمش واختارها خلف بن هشام وايوب بن
المتوكل وابو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن عيسى الا
صبهاني وابو حاتم السجستاني واحمد بن جبير الانطاكي
وفي النصب وجهان احدهما ان تجعل ماذا حرفا واحدا
وتنصب العفو باضمار قل ينفقون العفو وهو الاختيار ٥
والثاني ان تجعل ماذا حرفين فترفع ما بذا وتنصب

العفو باضمار ينفقون العفو ٥ وقرا ابو عمرو بن العلاء ومحبوب
عن اسمعيل بن مسلم عن ابن كثير قل العفو بالرفع وكذلك روت
عن الحسن وقتادة وغيرهما من قراء التابعين وحجة قراتهم
ان المعنى قل هو العفو او الذي ينفقون العفو ٥ اخبرنا
ابو بكر محمد بن الحسين بن علي المقري القرشي الشيباني اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب اخبرنا ابو حفص
عمر بن ابراهيم المقري الكتاني حدثنا ابو عيسى محمد بن احمد بن قطن
حدثنا ابو خلاد سليمان بن خلاد المقري حدثنا ابو محمد
يحيى بن المبارك اليزيدي عن ابي عمرو بن العلاء قل العفو
رفع على معنى الذي ينفقون العفو واجمعوا على ان من ذا
من قوله من ذا الذي يقرض الله ومن ذا الذي يشفع كلمتان
لان من لا تفارق الاسمية بحال وما قد تكون اسما
وقد تكون حرفا وقد تكون تاكيدا فلذلك جاز ان تجعل
مع ذا بمنزلة شي واحد ٥ ومن المتصل بالافعال قوله تعالى
فنعما وان الله نعما وقد مر ذكر فنعما هي واعدنا ذكرها
الان لنذكر قرينتها التي هي بيس معها فاما فنعما
وان الله نعما فانهما متصلتان لا خلاف فيهما ٥ واما

بئس فتاتي متصلة ومنفصلة فالمتصل ثلاثة أحرف قل بئسما
يأمركم به ايمانكم في البقرة وفيها ولبئسما شروا به انفسهم
وبئسما خلفوني في الاعراف وما عداها فمنفصل ○ واذ
قد تمت بنا الحال الى ذكر نعم وبئس فلنذكر طرفا من احكامها اعلم ان نعم وبئس فعلان ماضيان جامدان
والسبب في جمودهما شبههما بمعنى التعجب وذاك ان
كل واحدة منهما غاية في معناها فنعم غاية في المدح
وبئس غاية في الذم والجمود هما لم يصغ منهما مضارع ولا اسم
فاعل ولا مثال امر والعذر في ذلك انك اذا قلت نعم الرجل
زيد فالمراد به الحال لان الشيء لا يمدح بما كان فيه ثم
فارقه ولا بما سيكون فيه ولم يات بعد فلما كان كذلك
لم يحتج فيه الى مضارع واستغنوا عن اسم الفاعل لانه يدل
في الظاهر على الحال كدلالة نعم وبئس ولم يصوغوا منه مثال
الامر لكون الامر للاستقبال وقد تقرر ان كل واحد من هذين
الفعلين للحال فبهذه العلة امتنعت نعم وبئس من التصرف
ثم ان الفعل ان جمد فلا بد له من فاعل فنا عل هذين الفعلين
يأتي على ضربين مضمر ومظهر فاما المضمر فيكون مضمرا
قبل الذكر على شريطة التفسير يكون من جنسه نحو قولك
نعم رجلا بكر وبئس غلاما بشر اي نعم الرجل رجلا بكر
وبئس الغلام غلاما بشر ففي كل واحد من نعم وبئس فاعل يرتفع
به اضمر قبل ذكره وهو ضمير الرجل والغلام وقولك رجلا
وغلاما تفسيرهما وانتصبا على التمييز لانهما فضلتان
جاءا بعد انعقاد الفعل بفاعله الا ان هذا التمييز لازم
لا يجوز تركه وقولنا على شريطة تفسير يكون من جنسه
معناه انك تقول نعم رجلا بكر وبئست جارية هند فلو
قلت نعم رجلا هند وبئست جارية بكر لم يسغ فاما قوله تعالى
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايانا فان ساء تقوم مقام بئس
وبئس قوله مثلا من جنس القوم واذا كان الامر على ما ذكرنا
فينبغي ان نقدر على حذف المضاف ليستقيم المعنى فيكون المعنى
والله اعلم ساء المثل مثلا مثل القوم الذين كذبوا بايانا ○
واما المظهر فانه يأتي معرفا بالالف واللام على معنى الجنس
خاصة او مضافا الى ما فيه الالف واللام تقول نعم الرجل
زيد وبئس اخو العشيرة عمرو واما زيد في قولنا نعم الرجل
زيد وفي ارتفاعه امران احدهما ان يكون مبتدأ قد مر عليه

الخبر والثاني ان يكون خبر مبتداء محذوف كان المتكلم لما قال
نعم الرجل سأله سايل فقال من هذا الممدوح فقال زيد اى هو
زيد ولا يسوغ ان يقع زيد بدلا من الرجل لان زيدا وجعفرا
وخالدا والعباس والحارث وابا بكر واخاك ونظايرها لا ترتفع
بنعم لا تقول نعم زيد ولا بئس خالد وكذلك الاسماء النكرات
نحو رجل وغلام لا يجوز نعم رجل ولا بئس غلام فاما قوله
فنعم صاحب قوم لا سلاح لهم وصاحب الركب عثمان بن عفانا
فانه ليس بالشايع ○ واعلم انه ليس في قولك نعم الرجل
اذا جعلته خبرا مقدما ضمير يعود منه الى زيد الذي هو
المبتداء والجملة اذا وقعت خبرا عن المبتداء احتاجت الى
ضمير يعود منها الى المبتداء لينوط بها وقد عريت هذه الجملة
من الضمير والعلة في ذلك انك انما تعيد الضمير من الجملة
الى المبتداء لينوط به الجملة والرجل جنس يستغرق زيدا وغيره
فقام ارتباط احدهما بالاخر مقام الضمير فاما اختلاف
القراء في قوله فنعما وان الله نعما فقرا ابن كثير ويعقوب
وورش وسليمان بن مسلم بن جماز عن نافع وابو سليمان
عن قالون عن نافع ويونس والعنبري عن ابن عمرو

وابو حمدون واحمد بن جبير عن اليزيدي وابو ايوب من طريق ابن
علي الاهوازي عن اليزيدي عن ابي عمرو وعصمة عن عاصم
وحفص غير الخزاز والقاضي عن هبيرة عنه وابو الحسين الكسائي
والاعشى والبرجمي ويحيى بن سليمان الجعفي عن ابي بكر
وابو الحسن الملطي عن جبلة عن المفضل بكسر النون والعين
وروى ذلك عن عبد الله بن عباس وابي عبد الرحمن السلمي
وابن بحرية السكوني وابي رجاء العطاردي والزهري
وابن محيصن وقتادة والضحاك وداود بن ابي هند وابن السماك
العدوي وابراهيم النخعي ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وطلحة
بن مصرف وابن حصين وابي البلاد وابان بن تغلب وعيسى بن
عمر الهمداني وسلام الطويل الخراساني وايوب بن المتوكل
واحمد بن جبير ○ وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف
وحسين الجعفي عن ابي بكر والخزاز عن هبيرة والقاضي عن
حسنون عن هبيرة عن حفص بفتح النون وكسر العين
وكذلك روى عن عكرمة مولى ابن عباس ويحيى بن وثاب
والاعمش وعبد الله بن ابي اسحاق والحسن بن صالح وشيبان
النحوي ومحمد بن عيسى الاصبهاني وابي حاتم السجستاني ○

وروى عن عبد الله بن مسعود انه قرأ فنعم ما هي بالاظهار
والتخفيف على الاصل الباقون بكسر النون وسكون العين
وكلهم شدد الميم الا رواه ابو بكر بن عبد الوهاب الاصبهاني
عن ابي الحسن بن زياد عن الاحتياطي ابو عبد الله الحسين بن
عبد الرحمن الاحتياطي عن ابي بكر من كسر النون واسكان
العين وتخفيف الميم وكذلك اختلافهم في سورة النساء في قوله
ان الله نعما يعظكم به ○ فاما من قرأ فنعما بكسر النون
والعين فوجهه ان اصل الكلمة نعم مثل علم ثم كسر فاء
الفعل من اجل حرف الحلق كما يقال لعب ○ واما من فتح
النون وكسر العين فانه قرأ على الاصل الذي هو نعم
قال الشاعر وهو ما اقلت قدمنا عليها نعم الساعون في الامر
المبر واما من كسر النون واسكن العين فانه جمع بين
ساكنين من غير ان يكون السابق منهما حرف مد
وهذا بعيد عند اهل العربية لان الجمع بين الساكنين انما
يسوغ اذا كان الاول منهما حرف لين نحو دابة وشابة
وثمود الثوب لان المدة تصير عوضا من الحركة وقد انشد
سيبويه بيتا اجتمع فيه ساكنان على حد اجتماعهما

في قوله فنعما على قراءة من كسر النون واسكن العين وهو كانه
بعد كلال الزاجر ومسحي مر عقاب كاسر وانكره اصحابه ○
واما من كسر النون واسكن العين وخفف الميم فوجهه
والله اعلم ان يكون قد حذف الميم الاولى استثقالا للتضعيف
وطلبا للتخفيف كما حذفوا من قولهم ان وان ولكن وكقوله تعالى
ظلت عليه عاكفا وهذا محذوف عن استخفاف لا عن علة توجب ذلك
ومثل ذلك خذ وكل ومر وامر والله لافعلن وابد واخ
وغد ويد وثبة وظبة وقلة وكرة وشفة الحذف في جميع
ذلك عن استخفاف لا عن علة وانه عندنا على ما ذكرنا من الشاذ
الذي لا ينبغي ان يوخذ به ○ ومن المتصل بالحروف انما وانما
وقد مر حكمهما وجميع الاني من ذلك في التنزيل فهو في الخط
حرف واحد الا في ثلثة امكنة ان ما توعدون لات في الانعام
وان ما تدعون في الحج ومثله في لقمان وفي التنزيل احرف اخر
يجب ان يفصل بين ان وما في اللفظ وان وصلتا في الخط منها
قوله ان ما نملي الاول من موضعي الا عمران وقوله ان ما عندهم
من شيء في الانفال وقوله انما عند الله هو خير لكم في النحل ونظايرها
وفي التنزيل احرف تجاذبها الخلاف منها قوله انما حرم

عليكم الميتة في البقرة والنحل وقوله إنما يريد الله أن يعذبهم
في التوبة وقوله انما صنعوا في طه وفيها انما تقضي هذه
الحياة الدنيا وقوله انما نمدهم في المومنين وقوله انما كان
قول المومنين في النور وقوله انما اتخذتم من دون الله اوثانا
في العنكبوت فاما قوله انما حرم عليكم الميتة فقرا الجمهور
من القراء انما حرم عليكم بفتح الحاء والراء على اسناد الفعل الباري
تعالى الميتة وما بعدها نصبا بقوله حرم وتكون انما على هذه
القراءة حرفا واحدا وروى عن ابي رجاء العطاردي وابي
المتوكل الناجي وابي شيخ الهنائي وابن نهيك الاسدي انهم
قرؤوا حرم بفتحتين كقراءة العامة الميتة وما بعدها رفعا
زاد ابو نهيك تشديد الياء من الميتة وتكون ان ما على هذه
القراءة حرفين وما بمعنى الذي والله اعلم ان الذي حرمه
عليكم الميتة كقولك ان ما انفقت مالي اي ان الذي
انفقته مالي قال الشاعر ذريني انما خطاك
وصوبي علي وان ما انفقت مال وفيه قراءة اخرى حرم
بضم الحاء وكسر الراء على ما لم يسم فاعله الميتة وما بعدها
بالرفع وتكون انما على هذه القراءة حرفا واحدا وروي هذه

القراءة عن ابي عبد الرحمن السلمي وتميم بن حذلم البصري وعبد
الرحمن بن هرمز الاعرج المدني وابن عمران الجوني وابراهيم بن ابي
عبلة العقيلي ورواها محبوب عن ابي عمرو وكذلك اختلافهم
في النحل واما قوله انما يريد الله ان يعذبهم ففيه و
جهان احدهما ان تكون انما حرفا واحدا وتكون ان يعذبهم
في موضع نصب بقوله يريد اي انما يريد الله تعذيبهم والو
جه الثاني ان يفصل ان من ما اي ان الذي يريد الله تعذيبهم
واما قوله انما صنعوا كيد سحر ففيه ثلثة اوجه احدها
قطع ان عن ما فتكون ما بمعنى الذي اي ان الذي صنعوه كيد
سحر والثاني ان تكون ما مصدرية والتقدير ان صنعهم
كيد سحر والوجه الثالث ان تكون انما حرفا واحدا
كيد سحر بالنصب على انه مفعول صنعوا كما تقول انما مررت
زيدا وروي هذه القراءة عن عبد الله بن مسعود والربيع بن
خثيم وزيد بن علي الهاشمي وابي عمران الجوني وعيسى ابن عمر
الثقفي الا ان ابن مسعود والربيع وزيدا قرؤوا سحر بغير الف
واشبههما الاخران واما قوله انما تقضي هذه الحياة
الدنيا فاني قرات على ابي العز محمد بن الحسين بن بندار المقرئ

الواسطي القرآن من اوله الى خاتمته بواسط العراق في الرحلة الثانية واخبرني انه قرأ على ابي علي الحسين بن القاسم بن علي المقرئ الواسطي المعروف بغلام الهراس واخبره انه قرأ على ابي علي الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد السلمي الرهاوي بدمشق واخبره انه قرأ على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر البغدادي بحمص سنة ثلث وستين وثلثمائة واخبره انه قرأ على ابي الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله الفارض وعلى ابي موسى هارون بن علي بن الحكم المزوق واخبراه انهما قرأا على ابي عمر حفص بن عمر الدوري واخبرهما انه قرأ على ابي عمارة حمزة بن القاسم الاحول واخبره انه قرأ على ابي يزيد ابان بن يزيد العطار واخبره انه قرأ على عاصم ان ما تقضي هذه الحياة الدنيا بالرفع ○ فعلى هذه القراءة يجب ان يفصل بين ان وما لكونها بمعنى الذي ○ وعلى قراءة العامة تكون حرفا ان واما قوله انما نمدهم فيه وجهان احدهما ان يفصل بين ان وما اي ان الذي نمدهم من مال وبنين وخبر ان مضمر المعنى نسارع لهم به في الخيرات كقولهم السمن منوان بدرهم اي منوان منه بدرهم ○ اخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد الواعظ اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن بندار

المعدل ح واخبرنا مظفر بن شجاع بن المظفر المعدل اخبرنا علي بن ابراهيم بن جعفر المزكي قالا اخبرنا محمد بن عمر بن خزر الصوفي حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الطيان حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الاصبهاني حدثنا اسمعيل بن ابي زياد الشامي عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يفرح عبدي المومن اذا بسطت له الدنيا وذلك ابعد له مني ويحزن اذا قترت عليه شيا من امر الدنيا وذلك اقرب له مني ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان ذلك فتنة لهم ○ اخبرنا سعيد بن ابي رجاء الاصبهاني اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد المقرئ اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو عبد الله محمد بن الجهم السمري قال قال ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء وقوله جل ثناؤه انما نمدهم به من مال وبنين ما في موضع الذي وليست بحرف وقوله عز وتقدس نسارع لهم في الخيرات يقول ايحسبون انما نعطيهم في هذه الدنيا

من المال والبنين انما نعجلناه لهم ثوابا ثم قال جل ذكره بل لا
يشعرون انما هو استدراج منا لهم نسارع لهم نعجل لهم ٥
والوجه الثاني ان تكون انما حرفا واحدا اي يحسبون
انما نفعل كذا وكذا ثم اخبر عنهم فقال نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون وهذا قول الكسائي فيما اخبرنا به محمد
الحسين بن علي الشيباني اخبرنا محمد بن احمد بن محمد المعدل اخبرنا
اسمعيل بن سعيد المعدل اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم النحوي
قال وروى خلف بن هشام عن الكسائي انه قال في قوله ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين انما كلمة واحدة فذكره ٥
واما قوله انما كان قول المومنين فقراءة الجمهور قول المومنين
بالنصب وحجة على هذه القراءة في انما امران احدهما ان يفصل
بين الحرفين فتكون ما بمعنى الذي اي ان الذي كان قول المومنين
فما اسم ان والخبر ان يقولوا واسم كان فيها مضمر كناية وقول
المومنين خبر كان ٥ والثاني ان تكون حرفا واحدا فتكون ان
يقولوا اسم كان وقول المومنين خبرها وروى عن الحسن البصري
وابن الجوزاء الربعي وابي السوار العدوي وعبد الله بن ابي اسحق
الحضرمي وابي البرهسم الحمصي انهم قرؤوا قول المومنين بالرفع

ويجوز في انما على هذه القراءة ايضا وجهان احدهما ان يفصل
بين الحرفين ويرفع قول المومنين على انه اسم كان وان يقولوا
خبر ان وخبر كان مضمر التقدير والله اعلم ان الذي كانه قول
المومنين ان كان اياه ٥ قال سيبويه وتقول كنا هم كما
تقول ضربناهم وقال اذا لم نكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول
اذا لم نضربهم فمن يضربهم قال ابو الاسود الديلي
فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
وقال الفراء العرب تقول كنتك وكنتني فيشبهونه بضربتك
وضربتني وانشد الفراء كان لم يكنها
الحي اذ انت مرة بها ميت الاهواء مجتمع الشمل فجعل يكنها
بمنزلة يضربها وانشد الفراء ايضا تنفك تسمع
ما حييت بهالك حتى تكونه فان ذهب ذاهب الى ان كان
في هذا الوجه تامة لا تحتاج الى الخبر بمعنى حدث او وقع
كان مصيبا ٥ والوجه الثاني ان تكون حرفا واحدا وقول
المومنين اسمها وان يقولوا خبرها ٥ واما قوله انما
اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم فقراء اهل المدينة
وابن عامر غير ابن الفرخان عن ابن ذكوان عنه وابو بكر

غير من اذكره عنه وابو زيد عن المفضل عن عاصم ويونس النحوي
واحمد بن موسى اللؤلؤي عن ابي عمرو مودة بالنصب والتنوين
بينكم بالنصب وكذلك روى عن علي رضي الله عنه
وابي عبد الرحمن السلمي والحسن البصري وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وشيبة بن نصاح ونذير بن علي وابراهيم النخعي ويحيى بن
وثاب وعبد الله بن ابي اسحاق وابن ابي هبيرة عن يزيد بن قطيب
واختاره خلف بن هشام وايوب بن المتوكل ومهذب عيسى
الاصبهاني واحمد بن جبير الانطاكي ○ وقرأ حمزة
ويعقوب غير رويس وزيد عنه وحفص وشيبان عن
عاصم وخلاد عن ابي بكر ومحمد بن المنذر عن يحيى بن آدم عنه
بالنصب والاضافة وكذلك روى عن ابي الدرداء وابي
ذر وابي حصين وطلحة بن مصرف وابي البهداله
عمي وعيسى بن عمر الهمداني واختاره سلمة من الطويل
الخراساني وابو حاتم السجستاني ○ وروى البرجمي
عن ابي بكر والبرجمي ايضا والشموني والخواص ثلاثتهم
عن الاعشى عن ابي بكر عن عاصم والاصمعي عن ابي عمرو
مودة بالرفع والتنوين بينكم بالنصب وكذلك روى

عن ابن عباس وابي رجاء العطاردي وسعيد بن المسيب و
عكرمة مولى ابن عباس والضحاك بن مزاحم وابراهيم بن ابي
عبلة العقيلي ○ ورواه القطعي عن ابي زيد عن ابي عمرو
وعلي وجهين مثل نافع ومثل ابن كثير الباقون وهم ابن
كثير والكسائي واليزيدي وشجاع والعباس وعبد
الوارث وابو زيد عن ابي عمرو والخليل بن احمد ومفضل
بن صدقة وهارون ثلثتهم عن عاصم والدارمي عن ابي بكر
عنه وجبلة عن المفضل بن محمد الضبي وابن الفرخان
عن ابن ذكوان وروي ورويس وزيد عن يعقوب بالرفع والاضافة
○ اما من قرأ مودة بالرفع نونا او اضاف فان في ارتفاعها ثلاثة اوجه احدها ان يفصل بين الحرفين فتكون
ما بمعنى الذي ويضمر ذكر يعود الى ما وتصير مودة خبر
ان على الاتساع فيكون المعنى ان الذين اتخذتموهم من دون الله
اوثانا مودة بينكم ○ والثاني ان يقدر المعنى على حذف المضاف
اي ان الذين اتخذتموهم من دون الله اوثانا ذوو مودة
بينكم ○ والثالث ان يضمر مبتدأ فتكون مودة
خبرا عنه والجملة بمجموعها خبر ان اي ان ذلك مودة بينكم ○

وَامَّا مَاجَةَ مِنْ قَرَاءَ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ فَانَّهُ لَا يَفْصِلُ بَيْنَ
اِنَّ وَمَا لَكِنَّهُ يَجْعَلُ مَا كَافَّةً وَلَا يَعُودُ اِلَيْهَا ذِكْرٌ بَلْ يَنْصِبُ
اَوْثَانًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى اتَّخَذْتُمْ وَيُضْمِرُ بَعْدَ قَوْلِهِ اَوْثَانًا وَيَنْصِبُ
مَوَدَّةً عَلَى اَنَّهَا مَفْعُولٌ لَهَا فَيَكُونُ الْمَعْنَى اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
اَوْثَانًا اٰلِهَةً لِلْمَوَدَّةِ بَيْنَكُمْ ۝ فَاَمَّا انْتِصَابُ بَيْنَكُمْ فَيَتَّجِهُ
فِيهِ اَمْرَانِ اَحَدُهُمَا اَنْ يَكُونَ ظَرْفًا عَمِلَ فِيهِ مَوَدَّةٌ وَاِذَا كَانَ
كَذٰلِكَ جَازَ اَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا اَيْضًا مُتَعَلِّقًا
بِالْمَصْدَرِ لِاخْتِلَافِ الظَّرْفَيْنِ فِي اَنَّ اَحَدَهُمَا مَكَانٌ وَالْاٰخَرُ
زَمَانٌ وَاِنَّمَا يَمْنَعُ اَنْ يَتَعَلَّقَ بِعَامِلٍ وَاحِدٍ ظَرْفَا مَكَانٍ
اَوْ ظَرْفَا زَمَانٍ ۝ وَالْوَجْهُ الثَّانِي اَنْ يَكُونَ بَيْنِكُمْ صِفَةً لِلْمَصْ
وَانَاقَةٌ عَلَى ذٰلِكَ عَلَّقَ بِمَحْذُوفٍ وَصَارَ فِيهِ ذِكْرٌ يَعُودُ اِلَى
الْمَوْصُوفِ الَّذِي هُوَ مَوَدَّةٌ ۝ وَكَذٰلِكَ الْقَوْلُ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةَ
وَمَنْ تَابَعَهُ اِلَّا اَنَّهُمْ اَجْرَوُا الظَّرْفَ مُجْرَى الْاِسْمِ عَلَى الْاِتِّسَاعِ وَاَضَا
فُوا اِلَيْهِ الْمَصْدَرَ ۝ فَاَمَّا الْوَقْفُ فِي هٰذِهِ الْاٰيَةِ فَاِنَّ مَنْ رَفَعَ
مَوَدَّةٌ بِاِضْمَارِ ذٰلِكَ اَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ حَسُنَ الْوَقْفُ عَلَى اَوْثَانًا
۝ وَمَنْ رَفَعَ مَوَدَّةً عَلَى اَنَّهَا خَبَرُ اِنَّ لَمْ يَقِفْ عَلَى اَوْثَانًا بَلْ يَقِفُ
عَلَى قَوْلِهِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۝ وَمَنْ نَصَبَ مَوَدَّةً نَوَّنَ اَوْ اَضَا

لَمْ يَقِفْ اَيْضًا عَلَى اَوْثَانًا بَلْ يَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۝ وَهٰذَا الْاَ
ضْمَارُ وَمَا اَشْبَهَهُ مِنَ الْحَذْفِ وَالْعِلَلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي هٰذَا الْكِتَابِ اَوْ
ذَكَرْنَا الْقَلِيلَ مِنْهَا فِي كُتُبِهِمْ سَبِيلُهَا سَبِيلُ التَّفْسِيرِ فَقَطْ اِذْ لَا يَجُوزُ
اَنْ يُقَالَ فِي الْقُرْاٰنِ زِيَادَةٌ اَوْ اِشَارَةٌ اَوْ اِتْكَالٌ مِنْ دَارٍ اِلَى دَارٍ كَلَّا بَلْ هُوَ
كَلَامُ اللّٰهِ تَعَالَى وَوَحْيُهُ وَتَنْزِيلُهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْهُ بَدَا وَاِلَيْهِ
يَعُودُ اُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ وَمِنْهُ
لَمَّا وَهِيَ تَاْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ اَوْجُهٍ اَحَدُهَا اَنْ تَاْتِيَ لِلْوَقْتِ بِمَعْنَى
حِينَ وَيَلِيهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي وَحِينَئِذٍ تَقْتَضِي الْجَوَابَ وَذٰلِكَ نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا اٰتٰىهُمْ مَا سَاَلُوهُ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَنَظَائِرُهُ
وَنَحْوُ قَوْلِ اِمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا اَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى
بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي اَنْ تَاْتِيَ
بِمَعْنَى اِلَّا بَعْدَ اَنِ الْخَفِيفَةِ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى مَا وَيَاْتِي ذٰلِكَ
فِي اَرْبَعَةِ اَمْكِنَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاِنْ كُلٌّ لَمَّا فِي هُودٍ وَاِنْ كُلٌّ لَمَّا
فِي يٰسٓ وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا فِي الزُّخْرُفِ وَاِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا فِي الطَّارِقِ
عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ وَلَنَذْكُرُ اخْتِلَافَ الْقُرَّاءِ فِي ذٰلِكَ لِتَسْتَمِرَّ
بِهِ الْفَائِدَةُ ۝ قَرَاَ اَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ
عَنْ شِبْلٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ غَيْرُ ابْنِ غُمَارَةَ الْاَحْوَلِ وَاِنْ كُلٌّ

بفتح النون وتشديد لما بتشديد الميم ○ وقرأ ابو عمرو وغيره
حسين الجعفي وعبيد والسعيدي عنه والكسائي ويعقوب
وخلف لنفسه والخليل بن احمد والحارث بن نبهان
عن عاصم وان كلا كحمزة لما بتخفيف الميم ○ وقرأ نافع وابن
كثير الا القطعي عن شبل عنه وابو عمارة عن حفص وان كلا
بسكون النون وتخفيفها لما بتخفيف الميم ○ وقرأ عاصم في رواية
ابي بكر والمفضل وان كلا بالسكون والتخفيف لما بتشديد الميم ○
واجمع هاؤلاء الذين ذكرناهم على نصب قوله وان كلا ○ وقد
روي عن عبد الله بن مسعود وابي بن كعب والربيع بن خثيم
وعمر بن ذر انهم قرؤا وان كل بالرفع ○ غير ان ابن مسعود
وابيا حذفا لما فقرأ وان كل ليوفينهم ○ وروى عن معاذ
القارئ وتميم بن حذلم والزهري وعمر بن ذر انهم قرؤا انما
بتشديد الميم وتنوينها هاهنا فقط ○ فاما الحرف الذي في
يس فقرأ ابن عامر وحمزة وعاصم الا الخليل بن احمد والحارث
بن نبهان وابا عمارة عن حفص عنه وحسين بن علي الجعفي وابو
عبيد ونعيم بن يحيى السعيدي عن ابي عمرو بتشديد الميم ○
وروى ذلك عن ابي رجاء العطاردي والحسن البصري

وابن يحربة السكوني وابن عبد الرحمن السلمي وابراهيم
النخعي وابن حصين الاسدي ويحيى بن وثاب وطلحة
بن مصرف والاعمش وابان بن تغلب وشيبان النحوي
واحمد بن جبير الانطاكي ○ واما الذي في الزخرف
فقرأ حمزة وعاصم الا الخليل وابن نبهان وابا عمارة عن
حفص عنه وهشام الا ابا العباس عبد الله بن احمد البلخي
عنه لما بتشديد الميم ○ وروى ذلك ايضا عن ابي رجاء
العطاردي والحسن البصري وابن عبد الرحمن السلمي وابن
يحربة السكوني وابراهيم النخعي وابن حصين الاسدي
ويحيى بن وثاب وطلحة والاعمش وابان بن تغلب وشيبان
واحمد بن جبير ○ واما الذي في الطارق فشدد الميم منه
ابو جعفر وابن عامر وحمزة وعاصم الا الخليل وابن نبهان
وابا عمارة عن حفص عنه وحسين الجعفي ونعيم السعيدي
عن ابي عمرو وابو حاتم والمنهال وداود والفراء جميعا
عن يعقوب ○ وروى ذلك عن ابي رجاء العطاردي
والحسن البصري وابن يحربة وابراهيم بن ابي عبلة وابن
عبد الرحمن السلمي وابراهيم النخعي ويحيى بن وثاب

وطلحة والاعمش وشيبان النحوي واحمد بن جبير الانطاكي ○ الباقون بالتخفيف وفيه قراءة ثالثة الا عليها وروي ذلك عن ابي بن كعب وحميد بن قيس وابي حصين وعمر بن ذر وابان بن تغلب وابي البرهسم ○ واجمع الجمهور من القراء على تسكين النون وتخفيفها ورفع الامر من قوله ان كل نفس وجاء عن ابي بن كعب وحميد بن قيس وابي نهيك وابن المتوكل الناجي وعيسى بن عمر الثقفي وابي السمال العدوي وابي الاشهب العطاردي وتميم بن حذلم وخلف بن حوشب انهم فتحوا النون وشددوها ونصبوا كل نفس ○ فمن قرأ وان كلا بتشديد النون وخفف الميم من لما فانه نصب كلا بقوله ان وما لما الا بمعنى الا الداخلة على خبر ان فاما الا لم يوفينهم فهي التي يتلقى بها القسم وتدخل على الفعل وانما فصل بينهما بما لالتقائهما في اللفظ كما فصل بين ان والامر في قولهم ان زيدا لقائم ○ ومن قرأ وان بتخفيف النون وسكونها وخفف لما فان قراءته تقارب قراءة من قدر ان ان مشبهة في عملها بالفعل والفعل يعمل محذوفا كما يعمل في غير ممنوع في نحو قولهم وان يك واشباهه فاما من شدد النون والميم معا فوجه قراءته مشكل وكذلك من خفف النون وشدد الميم ووجه الاشكال في ذلك انه لا يحسن ان تقول ان زيدا الا منطلق لان دخول الا ولما للطلب نحو قولهم اقسمت عليك لتقومن ونشدتك الله لما قمت والا قمت والمعنى ما اسالك الا القيام فحذف حرف النفي وان كان مرادا محذوفا فهم اياه في قولهم شتر اهر ذا ناب اي ما اهره الا شتر وليس في هذه الاية ما يدل على النفي او الطلب الا ان من وراء ذلك وجها وهو ان تكون الا التي هي بمعنى لما تاكيدا لامعنى لها وقد جاء مثله في الشعر قال ارى الدهر الا منجنونا باهله وما طالب الحاجات الا معللا اي ارى الدهر منجنونا باهله برفعهم تارة وبخفضهم اخرى ○ وزعم الفراء انه اراد لمن ما ليوفينهم فلما التقت ثلاث ميمات حذف واحدة فبقيت ثنتان فادغمت الاولى في صاحبتها كما قال الشاعر

وانني لمما اصدر الامر وجهة اذا هو اعيا بالسبيل مصادره

وقد رد عليه ذلك علماء اهل البصرة ولكل واحد من الفريقين من الحجاج ما يطول بذكره الكتاب ○ واما من قرأ لما بتشديد الميم وتنوينها فان لما يكون مصدرا

لما جمعت التي اليه لما اذا اجمعته ويكون معنى الاية وان
كلا ليوفينهم ربك اعمالهم لما اي توفية جامعة لاعمالهم
وهذا نحو قوله لما جميع لدينا محضرون ○ فاما لما في السور
الثلاث الباقيات فمن شدد اليم كانت لما بمعنى الا ومن خففها
كانت للتاكيد ○ والضرب الثالث ان تاتي بمعنى لم دخلتها
ما للتاكيد اذا قلت لما يقم زيد فهو نفي قول القايل قد قام زيد
قال النابغة افد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا
وكانقد وجملة الاتي من ذلك في التنزيل ثمانية امكنة
على قراءة الجمهور وتسعة على قراءة ابن مسعود ومتابعيه
لزيادتهم الما يان في الحديد ○ فمن الثمانية المجمع عليها
اربعة في النصف الاول ولها في البقرة ولما يات كم وفي ال عمران
ولما يعلم الله ومثله في التوبة والرابع في يونس ولما ياتهم ○
والاربعة التي في النصف الثاني اولها بل لما يذوقوا عذاب
في ص ولما يدخل الايمان في الحجرات ولما يحفوا في الجمعة
والثامن لما يقض في الصافات ○ فاما قوله تعالى الم يات
فلعثر القراء على اتباع المصحف وروي عن ابن مسعود
والربيع بن خثيم وابي السوار العدوي ولين شيخ الهناء كن

والحسن البصري غير عيسى بن عمر الثقفي عنه انهم قرؤا
الما يان بتشديد الميم وباثبات الف بعدها ○ وفيه وجه
ثالث روي عن ابي بن كعب وحميد بن قيس ومسلم بن جندب
الهذلي وابن المتوكل الناجي وابي عمران الجوني وعيسى بن
عمر الثقفي عن الحسن انهم قرؤا الما يان بتشديد الميم
من غير الف ○ ومنه لم وبم وفيم وعم ومم
والاصل فيها لما وبما وفيما وعما ومما الا ان الالف حذفت
لدخول حرف الجر على ما التي للاستفهام للفرق بين الاستفهام
والخبر ولا يجوز اثبات الالف فيها الا في ضرورة الشعر
كما لا يجوز حذف الالف اذا لم يكن ما للاستفهام نحو بما
كانوا وعما كانوا وبما قالوا ونظايرها واختلف
القراء في لم واخواتها الاربع فروى ابو عون محمد بن عمرو
بن عون الواسطي عن ابي عمر قنبل عن رجاله عن ابن كثير وابو
محمد عبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني عن روح والقاضي
ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي عن ابن القاسم
عبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس وابو علي الحسين بن علي
بن عبيد الله بن محمد السلمي الرهاوي عن ابي بكر احمد بن صالح

البغدادي وابي الحسن علي بن محمد بن طالب النقيب وابي الجود الحسن
بن علي الانطاكي كلهم عن ابي بكر محمد بن هارون بن نافع
الناقد عن رويس كلاهما عن يعقوب الحضرمي اثبات الهاء
في لمه في الوقف حيث كانت وافقهما ابو الفضل بن جعفر
المعروف بصهر الامير وبصهر اميرة وابو بكر محمد بن حامد
بن وهبه العطار الواسطيان عن قنبل في لمه اذنث خاصة
وزاد ابو عون عن قنبل عن ابن كثير ومن ذكرناهم عن يعقوب
اثبات الهاء في يمه في الوقف ○ وزاد ابو عون وابو الفضل
وابن حامد عن قنبل اثباتها في عمه ودمه وفعل ذلك يعقوب
في عمه زاد ابو عون والقاضي ابو العلاء عن رويس اثباتها
في يمه ○ وانما زادوا هذه الهاء لبيان الحركة كي لا
يجتمع على الكلمة حذف الالف ومايدل عليها ○ ومنه
ربما واختلف القراء فيها فقرأ ابو جعفر ونافع وعاصم
الا من اذكره عنه وحسين الجعفي ويونس النحوي وابو حفص
الازرق وعبد الوارث غير القصبي عنه عن ابي عمرو وربما
بتخفيف الباء وروت هذه القراءة عن ابي رجاء العطاردي
وابن عبد الرحمن السلمي وسعيد بن جبير وعبد الرحمن الاعرج

وشيبة بن نصاح ويحيى بن يعمر وقتادة وايوب السختياني وعبد الله
بن ابي اسحق الحضرمي وابراهيم بن ابي عبلة والضحاك بن مزاحم و
سليمان الاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر الهمداني
وشيبان النحوي وايوب بن المتوكل وروى احمد بن موسى اللولوي
وعلي بن نصر الجهضمي وعبيد عن ابيه عن ابن عمرو بالوجهين
بتشديد الباء وبتخفيفها ○ وروى الشموني عن الاعشى ومحمد
بن المنذر عن يحيى عن ابي بكر بضم الباء وتخفيفها وروت
هذه القراءة عن عكرمة مولى ابن عباس ونصر بن عاصم الليثي
وابي البلاد الكوفي ○ وروى عن الربيع بن خثيم وحميد بن
قيس وابن شيخ الهنائي وابي عمران الجوني وابي حيوة الحضرمي
انهم قرؤا ربما بفتح الراء وتشديد الباء ○ وروى عن
معاذ القارئ وزيد بن علي الهاشمي وابي نهيك الاسدي
وابي المتوكل الناجي ومحمد بن السميفع اليماني وابي السمال
العدوي انهم قرؤا ربتما باثبات تاء بعد الباء المشددة ○
وقرأ الباقون ربما بضم الراء وفتح الباء وتشديدها ○ العرب
تقول ربه رجلا جاءني ورب رجل جاءني بتشديد الباء وتخفيفها
قال ——— الهذلي فنبئي ما يدريك ان رب فتية

باكرت لذتهم بأذكن مترع وقال أبو كبير الهذلي

أزهير ان يشب القذال فانني ربت هيضل مرس لفقت بهيضل

ويقال ربت رجل وربت رجلٍ وربما وربما وربتما

وربتما أنشد أبو زيد

ما وي بل ربتما غارة شعواء كاللذعة بالميسم

وأنشد

يا صاحبا ربت انسان حسن يسأل عنك اليوم او يسأل عن

فأما من خفف الباء من ربت فلانه حرف مضاعف

حذف كما حذف في قولهم ان وأن ولكن والحقوها التاء

فقالوا ربت وربتما كما الحقوها في ثم ولا فقالوا ثمت ولات

فأما ما التي تلحق رب فلحاقها اياها على وجهين احدهما

ان تكون نكرة بمعنى شيء نحو قول الشاعر

ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال

اي رب شيء تكرهه النفوس ويدل على انها اسم عود الذكر

اليها ٥ فأما فرجة فارتفاعها بالظرف لا بالابتداء

واما موضع الكاف من قوله كحل العقال فيحتمل امرين

احدهما ان يكون رفعا على انه صفة لفرجة والثاني ان

يكون نصبا على الحال من له وتريدك وضوحا في ان ما الاحقة لرب

نكرة دخولها على من على حد ما تدخل على ما ٥ قال الشاعر

الا رب من يهوى وفاقي ولو دنت وفاتي لذلت للعدو مراتبه

وقال

الا رب من تغتشه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير امين

وقال

يا رب من يبغض اذ وادنا رحن على بغضايه واعتدين ٥ فهذا

وجه ٥ والوجه الآخر ان تكون كافة كفت بها رب

كما كفت بها غير ويدل على ذلك انها تدخل على الاسم

المفرد نحو رب رجل يقول ذاك وربه رجلا يقول ذاك ولا تدخل

على الفعل فلما لحقتها ما حسن دخولها على الفعل وكان من حقها

ان يليها الفعل الماضي دون المضارع لانها نائبة لما مضى كقول

جذيمة الابرش ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

وانما حسن مجيء المضارع بعدها في هذه الاية لان المضارع

هاهنا حكاية لحال اتية وذلك ان جميع ما في التنزيل

من المنتظر الذي لم يات بعد بمنزلة الذي قد اتى وعوين

ونظير ذلك قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا

رؤسهم وقوله ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت كأنه ماض وهو مستقبل
لصدقه في المعنى ومثل ذلك كثير في الكلام ومنه لوما تأتينا
تحدثنا بالجزم كيد ضمنت الى لو فصارت معها كلمة واحدة
بمعنى هلا للتحضيض ۝ وروى عن ابن وابن مسعود وابن
ابي عبلة وعمر بن ذر انهم قرؤا الولا تاتينا بالالف

فصل ۝ اما المفتوحة الهمزة والمكسورة

اما المفتوحة الهمزة فانها تاتي للاخبار وحده وللاخبار
وتفصيل ما اجمله المدعي ۝ فكونها للاخبار نحو قوله تعالى
فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا
فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا ونحو قولك اما زيد فمقيم
واما بكر فظاعن ومثال كونها للاخبار والتفصيل نحو
قولك التاجر زيد عالم عاقل فيقال له على سبيل اثبات
بعض هذه الصفات ونفي بعضها اما عالم فعالم اي هذه
الصفة ثابتة له والاخران فيما نظر وهي اعني اما جزء
واحد يدل على الفعل والفاعل والحرف الشرط لان معنى
قولنا اما زيد فعاقل مهما يكن من شيء فزيد عاقل ۝
ولما جاءت اما بلفظ جزء واحد لم يجز ان يليها الفاء فقد

المبتداء والخبر كقولك اما فزيد عاقل لكي لا يختل الكلام وذلك
ان اما تدل على معنى الشرط ودلالتها على ذلك تحوج الى فعل او ما
ينوب منابه فاحتاجوا الى تقدير احد الجزئين ليكون كالعوض
من الفعل وان كان مبتدا اثم اولوه الخبر ومن حق الفاء ان تدخل
على المبتداء غير انها ههنا في نية التقديم ولهذا جاز اما زيدا
فانا مكرم ان يكون زيد منصوبا بمكرم وان كان ما بعد
الفاء لا يعمل فيما قبلها وانما اجاز ذلك في هذه المسئلة
من حيث كانت الفاء في نية التقديم على ما قبلها ثم اعلم
ان اما هذه مستغنية عن التكرير واذا جاءت مكررة
فانما ذلك لعطف جملة على جملة كقوله تعالى فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث
واما المكسورة الهمزة فانها على ضربين احدهما
ان تاتي مكررة للتخيير كقوله تعالى اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا وتاتي ايضا للشك والابهام والاباحة
فاما الشك فنحو قولك قام اما زيد واما عمرو اذا لم تعلم
ايا الرجلين قام وهي اقصد في الشك من او الا ترى انك اذا قلت
خرج زيد او عمرو فانما تبني صدر كلامك على اليقين ثم بدا لك

الشكر من اخره الى صدره ○ واما اما فانك انما تبتدئ بها
شاكرا ○ واما الابهام فكقولك قام اما زيد واما عمرو
وتعلم ذلك الا انك تريد الابهام على المخاطب ○ واما
الاباحة فكقولك جالس اما الحسن واما ابن سيرين ○ واما الفقهاء وهي
في كل الاحوال حرف من حروف العطف ○ فاما قوله تعالى
اما شاكرا واما كفورا فان الجمهور من القراء على كسر
الهمزة منهما وانتصب شاكرا وكفورا على الحال من الهاء
في جعلناه اي خلقنا الانسان اما سعيدا واما شقيا كقوله في
سورة هود فمنهم شقي وسعيد وقد تواترت الاخبار الصحاح في
القدر منها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قدر الله من المقادير وامر الدنيا قبل
ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة والمعنى انا اخترنا
قوما للسعادة وقوما للشقاوة وذهب بعضهم الى ان في الاية
تقديما وتاخيرا والمعنى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج
نبتليه اما شاكرا واما كفورا فجعلناه سميعا بصيرا
فيكونان على هذا التقدير حالين من الانسان ○ فاما جعل
في هذه الاية فانها بمعنى صير وان اذا نصبت الى مفعولين

الهاء وسميعا بصيرا ○ وروى عن عبد الله بن مسعود والربيع بن خثيم
وابي المتوكل الناجي وعيسى بن عمر الثقفي وابي السمال العدوي ورؤبة
بن العجاج الشاعر انهم قرؤا اما شاكرا واما كفورا بفتح الهمزة
فيهما ○ اخبرني اسمعيل بن الفضل السراج الاصبهاني
اخبرنا احمد بن الفضل الباطراني حدثنا محمد بن الحسين الحارثي حدثنا
الحسن بن سعيد المطوعي حدثنا ابو خليفة حدثنا ابو عثمان الحارثي
عن الاصمعي عن رؤبة انه قرأ اما شاكرا واما كفورا بفتح الهمزة ○
واما الضرب الثاني من ضربي اما فان تلحق ما التي للتاكيد
ان التي للشرط وتدخل نون التاكيد الثقيلة او الخفيفة على الفعل
بعدها كقوله تعالى فاما يأتينكم واما تخافن فاما تثقفن ونظائرها
الا قوله وان ما نرينك في الوعد فانه خالف نظائره لكونه مقطوعا
في المصحف ولا ثاني له واذ قد عرفت ما ذكرنا فاعلم ان الما آت
جمع توزل الى ستة اقسام خبر شرط تاكيد نفي استفهام تعجب وما عداها
فمتفرع منها فاما كيفية التلفظ بها فانك ترفع صوتك بها
اذا كانت نفيا او وحدا وتعمل صوتك بها بين الخفض والرفع
اذا كانت استفهاما وكذلك اذا كانت للتعجب الا انك تمد بها
صوتك اكثر منه فرق بينها وبين التي للاستفهام وما عداها من الما آت

فانك تخفض بتصويرك ○ الباب الثاني في احكام من اعلم
ان من كناية عن العقلاء وربما تستعار لغيرهم قال الله تعالى فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
○ ثم لها اربعة مواضع احدها ان تكون خبرا موصولا كقوله تعالى
ومن الناس من يقول ونظايره ○ والثاني ان تكون استفهاما
كقوله ومن اوفى بعهده ○ ونظايره والثالث ان تكون شرطا
كقوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها
ونظايرهما ○ والرابع ان تكون نكرة موصوفة نحو قول الشاعر
ياربّ من يبغض اذوادنا رحن على بغضايه واغتدين ان ربّ
عدوّ فعدوّ نكرة وصف بجملة وهي يبغض اذوادنا ونحو
قول الاخر ربّ من انضجت غيظا صدره قد
تمنى لي موتا لم يطع اي ربّ عدوّ انضجت غيظا صدره ○ واعلم
ان من يستوي فيها التذكير والتانيث والافراد والتثنية
والجمع ان شيئ رددت الضمير اليها من الصلة على اللفظ
وان شيئ رددت الضمير اليها على المعنى قال الله تعالى ومن الناس
من يقول امنا بالله فاخبر عن الواحد على اللفظ ثم قال وما هم
بمومنين فرد الضمير على المعنى وقال بلى من اسلم فافرد على اللفظ

ثم قال ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فجمع على المعنى وقال ومنهم من يستمع وقال
اليك ومنهم من يستمعون اليك ○ وقال ومن الشياطين من يغوصون
له ○ ثم قال الفرزدق تعش فان عاهدتني لا تخونني
نكن مثل من يا ذيب يصطحبان قال يصطحبان لانه اراد نفسه
والذيب فرد الضمير الى من على المعنى وغلب من يعقل على ما لا يعقل ○
فاما قوله من ذات منكن ومن يقنت منكن فروى عن
ابي المتوكل الناجي وابي الجوزاء الربعي وابي السوار العدوي وزيد
علي الهاشمي وابي السمال العدوي وابي الاشهب العطاردي انهم
قرءوا من تأنث بالتاء ورواه بعضهم عن يعقوب الحضرمي ○ وروى
عن ابي رجاء العطاردي ومجاهد بن جبر المخزومي وابن حيوة
الحضرمي انهم قرءوا ومن تقنت بالتاء ○ وكذلك رواه المنهال بن
شاذان وغيره عن يعقوب ○ فمن قرا بالياء حمل على اللفظ
واللفظ مذكر وهو من ومن قرا بالتاء حمل على المعنى واذ قد استبان
ما ذكرنا فاعلم ان من اذا استفهمت بها نكرة من العقلاء ووقفت
رددت عليها في حال الرفع واوا ساكنة قبلها ضمة وفي حال الجر ياء
ساكنة قبلها كسرة وفي حال النصب الفا اذا قال المخبر
جاءني رجل فاستثبته قلت منو وان قال رايت رجلا قلت

منا ومررت برجل قلت منى وتلحق ايضا الزيادة فى التثنية و
الجمع والتانيث اذا قال المخبر جانى رجلان قلت منان ورايت
رجلين او مررت برجلين قلت منين وجانى رجال قلت منون
ورايت رجالا او مررت برجال قلت منين وجاتنى امراة او
رايت امراة او مررت بامراة قلت منه وجاتنى امراتان
قلت منتان ورايت امرتين او مررت بامرتين قلت منتين
وجاتنى نسوة او رايت نسوة او مررت بنسوة قلت منات
واذا قال جانى رجل وامراة قلت من ومنه تلحق العلامة اخر
الكلام للوقف ولذلك فى التثنية والجمع وهذه الزيادات انما
تلحق من فى الوقف ولا يكون اخر هذه الزيادات الا ساكنا لاختصا
صها بالوقف فاما قول سمير الضبى

انوا نارى فقلت منون انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما ٥

فانه حمل الوصل على الوقف فى ضرورة الشعر كقراءة اهل المدينة
انا امى وخرة باثبات الالف فى الوصل وذكر سيبويه انه
شاذ غير ماخوذ به ولا معمول عليه وقد حكى ايضا سيبويه
ان بعض العرب يقول ضرب من منا كما يقول ضرب رجل رجلا وانشاد
انسانا واعلم ان هذه الزيادات ليست باعراب لانها لو كانت اعرابا

لثبتت فى الوصل وسقطت فى الوقف ومن مبنية لاحظ لها فى
الاعراب واختلاف الواو والالف والياء فى منو ومنا ومنى
لاجرى مجرى اختلاف الحركات كما جرت فى قولنا ابوه واباه
وابيه وانما لحقت هذه الزيادات من فى حال الوقف ليعلم
بالواو وان السايل سال عن المرفوع الذى جرى ذكره بالالف
انه سال عن المنصوب وبالياء انه سال عن المجرور فاما
التلفظ بمن فانك تعمل صوتك بالاستفهام بين بين كما تقدم
فى ما التى للاستفهام وتخفض صوتك فى الباقى الباب
الثالث فى اشياء باعيانها فمنها كيف ويستفهم بها عن
الحال يقول القايل كيف انت فتقول صالح وكيف امسيت
فتقول سالما قال الله تعالى فكيف اذا جمعناهم وقال فكيف اذا جينا
من كل امة بشهيد وقال فكيف اذا توفتهم الملايكة وقال رب
ارنى كيف تحيى الموتى فى نظايرها كثيرة وقد تاتى بمعنى
التعجب كقوله تعالى كيف تكفرون بالله فى البقرة وكيف تكفرون
فى ال عمران اى اعجبوا ايها المومنون من هولاء كيف يكفرون
وقد ثبتت حجة الله عليهم ومما جاء من ذلك وفيه معنى التعجب
قوله انظر كيف كذبوا فى الانعام وفيها وكيف اخاف ما اشركتم

وتاتى بمعنى الخبر كقوله هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء
اى على ما يشاء من العظم والصغر والطول والقصر ○
ومما جاء خبرا قوله ينفق كيف يشاء فى المايدة وقوله
فيبسطه فى السماء كيف يشاء فى الروم تاتى بمعنى النفى
كقوله كيف يهدى الله قوما كفروا بعد ايمانهم فى
ال عمران وقوله كيف يكون للمشركين عهد فى التوبة
○ والتلفظ بكيف فى معانيها كما تقدم من التلفظ بما
ومن من رفع الصوت وخفضه وجعله بين بين ○
ومنها افعل الذى يجرى مجرى التعجب نحو قوله هو ادنى بالذى
او اشد قسوة ومن اظلم ممن قال انا اعلم امر الله والله اشد باسا
واشد تنكيلا ولاجرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ذلك خير
واحسن تاويلا احق ان تقوم فيه ونظايرها ○ واما قوله
ويستنبيونك احق هو فانه ليس من باب افعل الذى
فيه معنى التعجب والمبالغة والترجيح لكنه حق دخلت عليه
همزة الاستفهام ولو كان من هذا الباب لم يدخله التنوين
واما قوله احصى لما لبثوا امدا فذهب الجمهور الى انه
فعل ماض كقوله واحصى كل شى عددا وان امدا نصب

به اى لنعلم اهولاء احصى للامد لما هولاء وقد قيل ان امدا نصب
بقوله لبثوا واحصى متعلق بقوله لما فيكون المعنى اى الحزبين
احصى للبثهم فى الامد ويكون امدا نصبا على الظرف ○ واجاز
ابو اسحاق الزجاج ان يكون امدا نصبا على التمييز حملا على قولهم
ما اولاه بالخير وما اعطاه للدرهم فيكون احصى على قوله للمبالغة
والترجيح ومنع غيره من ذلك لان باب افعل من كذا يات
ابدا من الثلاثى ولم يات مما هو على اربعة احرف الا شى نادر
لا يقاس عليه وهو ما ذكرنا من قولهم ما اولاه بالخير وما
اعطاه للدرهم ثم اعلم ان افعل هذا اذا اضيف او لا يضاف
الا الى جمع هو واحد منه فان معنى المبالغة باق فيه لقوله تعالى
الى اشد العذاب واحرص الناس وما اكثر الناس ونظايرها و
كقولك زيد افضل القوم وعمرو احسن الناس ومعنى قولنا ان
افعل هذا لا يضاف الا الى جمع هو واحد منه انه يجوز ان يقال
يوسف افضل اخوته لان الاخوة تقع على ابناء يعقوب عليهم السلام
وقد اضيف يوسف عليه السلام الى جمع هو واحد منهم ولا
يجوز يوسف افضل اخوته لان يوسف الان غير اخوته واخوته

اغيارة فاما الزامهم افضل ونحوه التوحيد في قولهم
زيد افضل الرجلين والزيدان افضل الرجال والزيدون افضل الرجال
فلان افضل لما كانت اضافته الى اثنين او جماعة احدهما هو
زيد في المعنى نابت تثنية الرجل الذي هو زيد عن تثنية افضل
وجمعه عن جمع افضل لانه عايد على الاول والزم ايضا التوحيد
مع من لما نابت عن الفاضل الذي يعود على الاول لو اظهر وذلك انك
اذا قلت زيد افضل من بكر فقد اضفت افضل الى زيد وهو فاضل
والى بكر وهو مفضول وانبت من عن الفاضل الذي هو زيد
فاعلم ذلك وان قد تقرر ذلك فاعلم ان جميع ما ياتي في
التنزيل من باب اعلم اذا كان بعد باء الاضافة فهو من هذا
القبيل كقوله ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بمن اهتدى وهو اعلم بكم ونظايرها فان لم تات بعد باء الاضافة
كان للمخبر عن نفسه ولم يكن من هذا الباب
وذلك نحو قوله اني اعلم ما لا تعلمون ونظايرها الا اربعة احرف
احدها قل انتم اعلم ام الله في البقرة وان ربك هو اعلم من
يضل عن سبيله في الانعام وفيها الله اعلم حيث يجعل رسالته

وقد ذكرت اعلم من جاء بالهدى في القصص فان هذه الاربعة من باب افعل
الذي جرى مجرى التعجب ومما جرى هذا المجرى في المبالغة خير
وشر في نحو قوله تعالى وهو خير لكم وهو شر لكم ونظايرهما
يريد هما وفي نحو قول الشاعر ان تقوى ربنا خير
نفل فاما قوله تعالى من الكذاب الاشر
على قراءة من فتح الشين وشد الراء وروي عنه القراءة
عن معاذ القارئ وابي المتوكل الناجي وابن الجوزاء الربعي
وابن السواد العدوي ومسلم بن جندب وخلف بن حوشب وابن شيخ
الهنائي وعطية بن قيس الكلاعي ومالك بن دينار الزاهد وابن
عمران الجوني وابي السمال العدوي وابي الاشهب العطاردي
وكذلك قرأت لابن ابي سريج عن الكسائي من طريق ابي الحسين الصر
صري عن ابي الحسين الخاشع عن ابي عبد الله بن سعيد الرازي
عن ابي القاسم بن شاذان الرازي عن ابن ابي سريج عنه
فليس من باب افعل الذي ياتي للمبالغة والترجيح لكنه على
قولهم زيد الاشر وذو العدد الشرير وبكر الاخير وهند الخورى
كقولهم الاكبر والكبرى ومنه قول زوبة
بلا لخير الناس وابن الاخير ولا يقال زيد اخير

من عمرو وابو بكر اشر من خالد وان كان الاصل في قولهم هذا
خير من ذا وشر منه اخير واشر لانه اصل مرفوض وذاك
ان هاتين الكلمتين لما كثر دورهما في الكلام حذفت الهمزة منهما
تخفيفا ولا يجوز ان يقرأ بل هو كذاب اشر بوجه ٥ وروى عن
مجاهد بن جبر وحميد بن قيس وعمرو بن دينار وتميم بن حذلم
وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وابي البرهسم الزبيدي وابي حيوة
الحضرمي انهم قرؤا من الكذاب الاشر بضم الشين وكذلك رواه
هارون بن يزيد بن مزيد والحسين بن علي الازرق عن ابن ابي
سريج عن الكسائي اخبرنا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب
بن ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ العبدي
اخبرنا عمي عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق اخبرنا ابو بكر
محمد بن ابراهيم بن احمد المقرئ وابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين
بن فنجويه الثقفي وعبد الله بن الامين الدينوريان قالوا اخبرنا
ابو علي الحسين بن محمد بن حبش المقرئ الدينوري قال حدثني مهران
بن هارون العطار الرازي حدثنا هارون بن يزيد بن مزيد
قال سمعت الكسائي يقرأ من الكذاب الاشر يعني برفع
الشين ٥ وقرأت على محمد بن الحسين بن بندار المقرئ

واخبرني انه قرأ على الحسين القاسم المقرئ واخبره انه قرأ
على ابي الحسين علي بن سعيد بن آدم الصرصري العدل واخبره
انه قرأ على ابي الحسين الخاشع واخبره انه قرأ على ابي عبد الله
محمد بن عبيد الله بن الحسين بن سعيد الرازي واخبره انه قرأ
على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق
الجمال واخبره انه قرأ على احمد بن الصباح بن ابي سريج واخبره
انه قرأ على الكسائي من الكذاب الاشر بضم الشين ٥ فاما وجه
هذه القراءة فان قوله اشر هو من الاوصاف التي اشترك فيها فعل
وفعل كقولهم حرث وحرث للحسن الحديث وحذر وحذر
ويقظ ويقظ ونظائرها ٥ ومنها هل وهو حرف استفهام
ويدخل على المبتدأ والخبر والفعل والفاعل نحو قولك هل انت قائم
وهل تقوم ونظائرهما قال الله تعالى فهل انتم منتهون فهل انتم
مفنون عنا وهل هن كاشفات ضره هل هن ممسكات رحمته
وقل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور
وقل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون في نظائرها
كثيرة ويكون بمعنى التقرير كقوله هل في ذلك قسم لذي
حجر ويكون بمعنى التمني كقوله فهل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا ويكون بمعنى العرض كقوله هلا تدلكم وهل أدلكم قيل معناه
الا ويكون بمعنى النفي كقوله هل ينظرون إلا وهل يجزون
إلا وهل تنقمون منا إلا ونظايرها وجميع ما يأتي بعده الأمر ذلك
فهو بمعنى النفي ويكون بمعنى قد كقوله هل أتاك وهل أتى فأما
التلفظ بهل فيخفض به الصوت إذا كان بمعنى قد ونجعل بين
بين فيما عداه ومنها لولا وهي على ضربين أحدهما أن يأتي لامتناع
الشيء لوجود غيره ويليه المبتدأ والخبر كقوله تعالى فلولا
فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين والآخر أن يأتي
للتحضيض بمعنى هلا ويليه الفعل مظهرا أو مضمرا كقوله تعالى
لولا يكلمنا الله لولا أخرتني فلولا كان من القرون ونظايرها
وهو قول الأشهب بن رميلة وقيل إنه لجرير تعدون عقر
النيب أفضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا أي هلا تعدون
الكمي المقنع أفضل مجدكم والفرق بينهما في اللفظ أن الداخلة
على المبتدأ والخبر تخفض الصوت بالواو وترتفع بلا كما تخفض بحرف الجزاء
لأنهما تشابهتا من حيث المعنى وذاك أن لو حرف يدل على أن
الشيء يكون لكون غيره وكذلك حرف الجزاء ويتشابهان من وجه
آخر وهو أن لو يلزمه الجواب كما أن حرف الجزاء كذلك والسبب

في ذلك أن الثاني في كل واحد منهما إنما يجب بوجوب الأول
وأما التي للتحضيض فإن الصوت يرتفع بلو واختصر منهما
في الفرش على ذكر التي للتحضيض للعلم بأن ما عداها للنفي ومنها
أن المفتوحة الهمزة الخفيفة وهي مع ما تدخل عليه في تقدير مصدر
وقال الفراء في قول الله تعالى أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم قل يا محمد
إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتي أهل الإسلام وصلحت
أحدا لأن معنى أن معنى لا كما قال الله تبارك وتعالى يبين الله لكم
أن تضلوا معناه لا تضلوا وقال كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به أن تصلح في موضع لا وقال وقوله قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا معناه كي لا تقولوا
مثل ما قال يبين الله لكم أن تضلوا وقال وقوله أن تقولوا
إنما أنزل الكتاب أن في موضع نصب من مكانين أحدهما أنزلناه
لئلا تقولوا إنما أنزل والآخر من قوله واتقوا أن تقولوا فلا تصلح
في موضع أن ها هنا كقوله يبين الله لكم أن تضلوا تصلح فيه لا تضلوا
كما قال سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقال في سورة
لقمان وقوله وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم أي لئلا تميد وأن
في هذا الموضع تكفي من لا كما قال الشاعر ويلمها خلة إذا أنك

ان يزال مهملا ياه معناه يابى لا يزال ملهياه وقال في سورة الزمر
وقوله ان تقول نفس يا حسرتا اى افعلوا ذا واتقوا ان لا يقول
احدكم يا حسرتا ومثله والقى في الارض رواسى ان تميد بكم
فمعناه لا تميد ٥ وقال في سورة الحجرات وقوله ان تحبط اعمالكم
معناه لا تحبط وفيه الجزم والرفع اذا وضعت لا مكان ان
وقد فسر في غير موضع ٥ فهذا ما ذكر الفراء وقد زاد عليه
بعض المتاخرين مواضع وهى قوله ان يفتنوك في المايدة
واكنة ان يفقهوه في الانعام وبنى اسرايل والكهف وان تبسل
نفس في الانعام ٥ وشهدنا ان تقولوا في الاعراف واني اعظك
ان تكون في هود وان نعبد الاصنام في ابراهيم ٥ وبمسك
السماء ان تقع على الارض في الحج ٥ وان يوتوا في النور ٥ وان تزوه
في فاطر ٥ وان يعبدوها في الزمر ٥ وان يشهد في حم السجدة ٥
وان ترجمون في الدخان ٥ وان تصيبوا قوما في الحجرات ٥ وذهب
من قال بهذا القول الى ان الصوت يرفع بان في هذه المواضع في
حال الاداء وقد ان ذلك علماء البصريين فذكر ابو اسحاق الزجاج
في المعاني في قوله تعالى ان يوتى احد قال قال بعض النحويين
معنى ان ها هنا معنى لا وانما المعنى قل ان الهدى هدى الله ان لا يوتى

احد مثلما اوتيتم لان لا تحذف اذا كان في الكلام دليل عليها كما
قال الله عز وجل يبين الله لكم ان تضلوا اى انه لا تضلوا ٥ قال
ابو اسحاق قال ابو العباس محمد بن يزيد لا ليست مما تحذف ها هنا
ولكن الاضافة ها هنا معلومة فحذفت الاول واقمت الثاني
مقامه المعنى يبين الله لكم كراهة ان تضلوا وكذلك ها هنا قل
ان الهدى هدى الله كراهة ان يوتى احد مثلما اوتيتم اى ممن
خالف دين الاسلام لان الله عز وجل لا يهدى من هو كاذب
كفار ٥ قلت ولا يجوز ان تحمل قوله تعالى
ان يوتى في قراءة ابن كثير على قول الفراء فاعلم ذلك ٥ ومنها
ان المكسورة الهمزة الخفيفة وهى تاتى على خمسة معان احدها
للشرط والجزاء نحو قوله ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والا تفعلوه
تكن فتنة والا تنفروا يعذبكم والا تنصروه فقد نصره الله والا
تغفر لى وترحمنى اكن من الخاسرين والا تصرف عنى كيدهن اصب
اليهن والثاني الاتى بمعنى ما للنفي وذلك قوله ان كنا فاعلين
وان ادرى اقريب وان ادرى لعله في الانبياء عليهم السلام
وان امسكهما من احد في فاطر وقل ان ادرى في الجن فاما قوله
فان كنت في شك مما انزلنا اليك فمن ذهب الى انها للشرط

فالوقف على قوله من الممتنين والمعنى ان الله خاطب نبيه صلى الله
عليه وسلم والمراد به الناس اى فان كنتم فى شك فسلوا عليه قوله تعالى
منزها لنبيه صلى الله عليه وسلم عن الشك وامره باخبار الناس
بذلك قل يا ايها الناس ان كنتم فى شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ومما يزيدك وضوحا فى ان خطاب النبي صلى الله عليه
وسلم خطاب الناس قوله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن فهذا وجه وفيه وجه اخر وهو ان يكون
المعنى ان الله تعالى قال ذلك لنبيه عليه السلام وهو يعلم انه غير
شاك ولم يشك صلى الله عليه وسلم ولم يشاك كما يقول
الرجل لغلامه الذي لا يشك فى ملكه ان كنت غلامي فاسمع
واطع قال الله تعالى فى شان نبيه عيسى عليه السلام انت قلت
للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله وقد علم انه لم يقله
ثم قال تعالى منزها لنبيه عيسى عليه السلام عن ذلك قال سبحانك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى
نفسي ولا اعلم ما فى نفسك والمسئلة ها هنا على جهة التقريع لمن ادعى
ذلك على عيسى عليه السلام تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
ومن ذهب الى انها بمعنى النفي فيكون المعنى ما كنت فى شك

بدل

مما انزلنا اليك ثم قال فسل الذين يقرءون الكتاب من قبلك اى لا نا
مرك ان تسال لانك شاك ولكن لتزداد يقينا يدل عليه قوله تعالى
فى شان ابراهيم عليه السلام قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وابراهيم عليه السلام
لم يشك ولكنه اراد ان يشاهد ما كان يعلمه غيبا من احياء
الموتى واجتماع العظام البالية من الاماكن المتباينة فاراه الله
ذلك فعلى هذا القول يكون الوقف على قوله اليك ○ واما قوله قل ان
كان للرحمن ولد فمن ذهب الى ان ان للشرط فالوقف على العابدين والمعنى
فانا اول من يعبده على انه واحد لا ولد له وقيل معناه فانا اول الآنفين
والجاحدين لما قلتم يقال عبد الرجل من كذا وكذا يعبد عبدا وعبده
فهو عبد وعابد قال الفرزدق

اولئك قومي ان هجوني هجوتهم واعبد ان تهجى كليب بدارم وان كر بعضهم
العابد بالآنف بمعنى الآنف وروي عن ابن عبد الرحمن السلمي وابي رجاء العطاردي
ومحمد بن السميفع اليماني انهم قرءوا فانا اول العبدين بغير الف ويقال
ناقة ذات عبدة اذا كانت ذات قوة وشدة ومن ذهب الى ان
ان بمعنى ما للنفي اى ما كان للرحمن ولد حسن الوقف على قوله ولد والوقف
فى الوجهين على العابدين تام ○ ومما يأتي للنفي قوله تعالى وان كنتم من قبله
لمن الضالين قال اهل المعاني الام من قوله لمن الضالين للتوكيد

اى وما كنتم من قبله الا ضالين وكذلك قوله وان كانوا من قبل لفي
ضلال في ال عمران والجمعة وان كنا عن دراستهم لغافلين
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وان كنا عن عبادتكم لغافلين
وان كنت من قبله لمن الغافلين وان كنا لخاطئين وان كان
سخرهم لتزول منه الجبال وان كان اصحاب الايكة لظالمين
وان كادوا ليفتنونك وان كادوا ليستفزونك وان كان
وعد ربنا لمفعولا وان كنا لمبتلين وان كاد ليضلنا وتالله ان كنا
لفي ضلال مبين وان كادت لتبدي به وان كانوا من قبل ان ينزل
عليهم وان كدت لتردين وان كانوا ليقولون وان كنت لمن الساخرين
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك ومما ياتي ايضا للنفي قوله تعالى
ان اردنا الا احسانا وان هذا الا سحر مبين وان هي الا حياتنا الدنيا
ونظايرها مما ياتي بعده الا وزعم بعضهم ان ان في قوله ان يقولون
الا كذبا للاستفهام والاولى ان تكون للنفي لمجيء الا بعدها
والثالث الاتي للاستفهام في قول بعضهم وهو قوله
ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله وقيل انها للنفي
بمعنى ما عندكم من سلطان بهذا في يونس عليه السلام وقيل انها للنفي
بمعنى من بعدها والرابع الاتي بمعنى اذ نحو قوله ان كنتم مومنين
وان كنتم صادقين ونظايرهما والخامس الاتي بمعنى قد نحو

قوله وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وفي ما ان مكناكم فيه
وان نفعت الذكرى واعلم ان جميع ما قد قضيناه في هذا الكتاب
هو شيء ذكره اهل الاداء والمعاني ولم يحيي القراءة وعدد الاي
والوقف والابتداء وهو على ذلك لا يعرف اكثره حق معرفته
بالقول والصفة بل يوقف عليه بالروية والمشاهدة اذ
ليس الخبر كالمعاينة وقد بقيت بعد اشياء كان من الواجب
ايرادها الا اني استطلت ذكرها في هذا المختصر ولانها لا تكاد
تخفى على من قد اطرف من اللغة العربية والالفاظ الادبية شذا
وسيلت ايضا سلوك الايجاز والاختصار فوقعت الاجابة
على حسب السوال واذ قد انتهت هذه الجمل فلنتعقبها بما في
كل سورة من الماة والاشارات لتتم الفايدة وبالله التوفيق
سورة البقرة ومما رزقناهم بما انزل اليك
وما انزل من قبلك ومن الناس من يقول كلها خبر ومامم
بمومنين وما يخدعون وما يشعرون كلها نفي بما
كانوا يكذبون مصدر انما وانما بكسر الهمزة وفتحها
كافة في جميع القران كما امن ونظايرها مصادر
في جميع القران وربما كانت خبرا واناذاكر في الفرش ما كان

خبرا فقط ۝ فما زحت وما كانوا فيان ۝ فلما اضاءت ونظايرها حين
في جميع القران ۝ فاما قوله لما في هود ويس والزخرف
والطارق على قراءة من شدد الميم فانها تكون بمعنى الا ۝ واما قوله
ولما ياتكم واخواتها السبع فانها بمعنى لم دخلتها ما للتوكيد
وقد مر ذكرها في الاصول ۝ ما حوله خبر ۝ كلما اضاء لهم اسم
فيه معنى الشرط والجزاء وانتصب كل على الظرف لانضمام ما اليه
ويقال له ماء الوقت حيث كان ۝ مما نزلنا خبر ۝ ما بعوضة
تاكيد ۝ فما فوقها خبر ۝ فاما الذين واما الذين اخبار ان ۝ وكذلك
نظايرها في جميع القران ۝ ماذا اراد الله استفهام سوال وكذلك
نظايره في جميع القران ۝ وما يضل به نفي ۝ ما امر الله ما في الارض
من يفسد فيها ما لا تعلمون الا ما علمتنا ما تبدون وما كنتم
مما كانا فيه كلها خبر ۝ فاما ياتينكم ونظايره تاكيد فان
جاءت اما مكررة نحو قوله اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين
وما اشبهه كانت للتخيير ۝ فمن تبع شرط ۝ بما انزلت
لما معكم خبران ۝ ما رزقناكم خبر ۝ وما ظلمونا نفي ۝
بما كانوا مصدر ۝ مما تنبت الارض ما سالتم خبران ۝
بما عصوا مصدر ۝ من امن بالله ما اتيناكم ما فيه لما بين

يديها وما خلفها كلها خبر ۝ ما هي استفهام ما تسرون خبر ۝ ما لونها
ما هي استفهامان ۝ وما كاد وانفي ۝ ما كنتم لما يتفجر لما يشقق
لما يهبط كلها خبر ۝ وما الله بغافل نفي ۝ وكذلك نظايره
حيث كان ۝ عما يعملون مصدر ۝ من بعد ما عقلوه ونظايره
نحو من بعد ما تبين وبعد ما جاءك بمعنى اذ يدل عليه قوله تعالى
بعد اذ هديتنا وبعد اذ هدانا الله وبعد اذ هداهم ۝ بما فتح الله
ما يسرون وما يعلنون مما كتبت مما يكسبون ما لا تعلمون
كلها خبر ۝ من كسب شرط ۝ فما جزاء استفهام وان شئت نفي
من يفعل خبر ۝ وما الله بغافل نفي ۝ عما يعملون مصدر ۝
بما لا تهوى خبر ۝ قليلا ما تاكيد ۝ لما معهم ما عرفوا خبران ۝
بين ما اشتروا مصدر ۝ بما انزل الله على من يشاء بما انزل الله بما انزل
بما وراءه لما معهم كلها خبر ۝ فلم تقتلون استفهام توبيخ ولم
اتبعتما وقعت فانما يستفهم بها عن علة الفعل يقول القائل لم
فعلت كذا وكذا فتقول لكذا وكذا ۝ ما اتيناكم خير ۝
بيسما يامركم مصدر ۝ بما قدمت خبر ۝ وما هو بمزحزحه
نفي ۝ بما يعملون مصدر ۝ من كان عدوا شرط ۝ لما بين يديه
خبر ۝ من كان عدوا شرط ۝ وما يكفر بها نفي ۝ لما معهم ما تتلوا

الشياطين خبران ○ وما كفر سليمان نفي ○ وما انزل على الملكين
خبر وان شيت نفي فمن ذهب الى انها نفي وقف على قوله
السحر ويكون المعنى لم ينزل على الملكين السحر ولا موضع لها
من الاعراب ومن ذهب الى انها خبر لم يقف على السحر وتكون
الواو للعطف ويكون من موضع ما نصبا ○ وما يعلمان نفي ○
ما يفرقون خبر ○ ومام بضارين نفي ○ ما يضرهم لمن اشتريه
خبران ○ ما له في الاخرة نفي ○ ما شروا به مصدر وان شيت
خبر ○ ما يود نفي ○ من يشاء خبر ○ ما ننسخ شرط ○ ومالكم نفي
ومن يتبدل الكفر وما تقدموا شرطان ○ بما تعملون مصدر
الا من كان خبر ○ من اسلم شرط ○ فيما كانوا خبر ○ ومن اظلم
ستفهام ○ ومن خبر ○ ما كان لهم نفي ○ فاينما تولوا شرط ○ ما في السموات
خبر ○ لولا يكلمنا الله بمعنى هلا ○ مالك نفي ○ ومن يكفر شرط ○
من امن منهم خبر ○ ومن كفر شرط ○ ومن يرغب استفهام نفي ○
الا من سفه خبر ○ ما تعبدون استفهام ○ لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا كلها مصدر ○ وما كان
من المشركين نفي ○ وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم وما
اوتي موسى وما اوتي النبيون بمثل ما امنتم به كلها خبر ○

ومن احسن ومن اظلم استفهامان ○ ممن كتم خبر ○ وما الله نفي ○
عما تعملون لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا كلها مصدر ○ ما ولاهم استفهام تعجيب ○ يهدي من يشاء
خبر ○ وما جعلنا نفي ○ من يتبع ممن ينقلب خبران ○ وما كان الله
نفي ○ وحيث ما كنتم تاكيد ○ وما الله نفي عما يعملون مصدر ○
ما تبعوا قبلتك وما انت وما بعضهم كلها نفي ○ اينما تكونوا
شرط ○ وما الله نفي ○ عما يعملون مصدر ○ وحيث ما كنتم تا
كيد ○ ما لم تكونوا لمن يقتل خبران فمن حج البيت ومن تطوع
شرطان ○ ما انزلنا بما ينفع الناس وما انزل الله من يحذ كلها
خبر ○ وما هم بخارجين نفي ○ مما في الارض ما لا تعلمون ما انزل الله
ما الفينا بما لا يسمع ما رزقناكم وما لهذا كلها خبر ○ فمن
اضطر شرط ○ ما انزل الله خبر ○ ما يا كلون نفي ○ فما اصبرهم
تعجب ○ من امن خبر ○ فمن عفي له فمن اعتدى فمن بدله فمن خاف
فمن كان فمن تطوع فمن شهد ومن كان كلها شرط ○ على ما هديكم
ما عتب الله ولكن البر من اتقى كلها خبر ○ فمن اعتدى فما
استيسر خبران ○ فمن كان فمن تمتع شرطان ○ فما استيسر
خبر ○ فمن لم يجد شرط ○ لمن لم يكن اهله خبر ○ فمن فرض فما تفعلوا

شرطان ۝ من يقول خبره ومالا نفي ومنهم من يقول خبره
مما كسبوا مصدره فمن تعجل ومن تاخر شرطان ۝ لمن اتقى
من يعجبك على ما في قلبه من يشرى كلها خبره ومن يبدل شرط ۝
من يشاء فيما اختلفوا خبران ۝ وما اختلف فيه نفي ۝
لما اختلفوا يهدي من يشاء خبران ۝ ولما ياتكم نفي ۝ ماذا
ينفقون كلاهما استفهام سوال ۝ قل ما انفقتم وما تفعلوا
ومن يزن وذ كلها شرط ۝ بما كسبت مصدره ۝ ما خلق
الله مما اتيتموهن فيما افتدت كلها خبره ومن يتعد
ومن يفعل شرطان ۝ وما انزل من كان لمن اراد مما اتيتم
كلها خبره ۝ بما تعملون مصدر فيما فعلن خبر بما تعملون
مصدره ۝ فيما عرضتم ما في انفسكم خبران ۝ ما لم تمسوهن
بمعنى اذ ۝ ما فرضتم خبره ۝ بما تعملون مصدره ۝ ما لم تكونوا
فيما فعلن خبران ۝ من ذا الذي استفهام تلطف ۝ وما لنا الا
نقاتل استفهام توبيخ ۝ من يشاء مما ترك خبران ۝ فمن شرب
ومن لم يطعمه شرطان ۝ من اغترف مما يشاء من كلم الله
كلها خبره ۝ ما اقتتل نفي ۝ من امن ومن كفر خبران
ما اقتتلوا نفي ۝ ما يريد مما رزقناكم ما في السموات

وما في الارض كلها خبره ۝ من ذا الذي استفهام ۝ ما بين ايديهم
وما خلفهم الا بما شاء كلها خبره ۝ فمن يكفر شرط ۝ لمن يشاء
ما انفقوا خبران ۝ مما كسبوا بما تعملون ما كسبتم كلها
مصدره ۝ ومما اخرجنا من يشاء خبران ۝ ومن يوت الحكمة
شرط ۝ وما يذكر نفي ۝ وما انفقتم شرط ۝ وما للظالمين
نفي ۝ فنعما وان الله نعما ذكر ما فيهما في الاصول
بما تعملون مصدره ۝ من يشاء خبره ۝ وما تنفقوا شرط ۝
وما تنفقون نفي ۝ وما تنفقوا من خير وما تنفقوا من خير
فمن جاءه كلها شرط ۝ ما سلف خبره ۝ ومن عاد شرط ۝ ما بقي
خبره ۝ ما كسبت مصدره ۝ ممن ترضون خبره ۝ اذا اما دعوا اذا
كيده ۝ ومن يكتمها شرط ۝ بما تعملون مصدره ۝ لله ما في السموات
وما في الارض ما في انفسكم فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
بما انزل كلها خبره ۝ لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
مصدران وان شيت خبران ما لا طاقة خبره ۝ سورة
ال عمران لما بين يديه ما تشابه خبران ۝ وما يعلم
وما يذكر نفيان ۝ من يشاء خبره ۝ وما اختلف نفي ۝
ومن يكفر شرط ۝ ومن اتبغى خبره ۝ وما لهم نفي ۝ ما كانوا خبره ۝

ما كسبت مصدرة ٥ من تشاء ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
وترزق من تشاء كلها خبرة ٥ ومن يفعل ذلك شرط ٥ ما في صدوركم
ويعلم ما في السموات وما في الارض ما عملت من خير وما عملت من سوء
ما في بطني اعلم بما وضعت من يشاء يفعل ما يشاء كلها خبرة ٥
وما كنت لديهم وما كنت لديهم نفيان لخلق ما يشاء بما كانوا
وما تدخرون لما بين يدي تكلها خبرة ٥ من انصاري استفهام
٥ بما انزلت فيما كنتم خبران ٥ وما لهم نفي ٥ فمن حاجك شرط ٥
وما من اله نفي ٥ لم تحاجون استفهام انكار ٥ وما انزلت التوراة
نفي ٥ فيما لكم خبرة فلم تحاجون استفهام انكار ٥ فيما ليس خبرة
ما كان وما كان وما يضلون وما يشعرون كلها نفي ٥ لم
تكفرون لم تلبسون استفهما توبيخ ٥ لمن تبع ما لوتيتم
من يشاء كلاهما من انتما منه كلاهما كلها خبرة ٥
الا ما دمت ونظائره ظرف وقد تقدم ذلك في الاصول ٥
من او في شرط ٥ وما هو من الكتاب وما هو من عند الله ما كان
لبشر كلها نفي ٥ بما كنتم وبما كنتم خبران ٥ واختلف القراء
في قوله لما اتيتكم فقرأ حمزة والحارث بن نبهان والضحاك
بن ميمون عن عاصم والخزاز عن حبيرة وابن ابي امية عن حسنون

عن حبيرة عن حفص عن عاصم لما اتيتكم بكسر اللام وروي هذه
القراءة عن ابن عباس وشيبة بن نصاح وزيد بن اسلم وابن بحرية
والحسن وابن مجلز وابراهيم النخعي ويحيى بن وثاب وطلحة والاعمش
وابن حصين وابي البلاد وابان بن تغلب والحسن بن صالح الثوري
وشيبان بن عبد الرحمن النحوي ورواها الفراء عن رجاله عن ابن مسعود
٥ وقرأ الباقون لما اتيتكم بفتح اللام وكلهم خفف الميم
وقد روي بعضهم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه قرأ
لما بتشديد الميم ولا اراه يثبت عنه ٥ وقرأ ابو جعفر ونافع
الاخارجة بن مصعب عنه اتيناكم بنون والف وروي هذه القراءة
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه وسعيد بن المسيب ومسلم
بن جندب وشيبة بن نصاح ومجاهد بن جبر وابن مجلز والحسن
والضحاك بن مزاحم وابي البلاد ورواها ايضا الفراء عن رجاله
عن ابن مسعود وروي ايضا عن ابن مسعود انه قرأ واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لما اتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول من بعدكم مصدق لما معكم لتومنن له اما
من فتح اللام فان ما تكون في قراءته على ضربين احدهما
ان تكون للشرط والجزاء وهو اعلاهما لان الشرط

يوجب ان كل ما كان من امر الانبياء والرسل فهذه سبيله اذ
كان الله تعالى قد اخذ عليهم الميثاق ان يؤمن بعضهم ببعض
وينصر بعضهم بعضا ه والاخر ان تكون موصولة بمعنى
الذي ه فمن قدرها للشرط والجزاء كانت ما في موضع نصب
بقوله اتيتكم وجاءكم في موضع جزم بالعطف على اتيتكم واللام
التي دخلت على ما ليست بالمتلقية للقسم بل دخولها على ما هاهنا
كدخولها على ان في الجزاء اذا كان في جوابها القسم كقوله
تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك وقوله قل لئن
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله وقوله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض
والمتلقية للقسم ها هنا هي اللام في قوله لتؤمنن به كما انها
في قوله لئن لم ينته المنافقون قوله لنغرينك بهم وهذه اللام
انما دخلت على ان موكدة وموطئة لام القسم وقد تجوز
حذفها لانه لا معتمد للقسم عليها كقوله وان لم ينتهوا عما
يقولون ليمسن الذين كفروا ومن قدرها موصولة كان موضعها
رفعا ويكون العايد الى الموصول من الجملة المحذوف المقدر
في الصلة المعنى والله اعلم بكتاب به الذي اتيتكموه كقوله تعالى

اهذا الذي بعث الله رسولا فيكون موضع ما رفعا بالابتداء والخبر
لتؤمنن به ولتؤمنن متعلق بقسم محذوف المعنى والله لتؤمنن به
والله اعلم بكتابه واما من كسر اللام فان اللام تكون
متعلقة بقوله واذ اخذ الله المعنى واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة وذاك ان من يوتى الكتاب
والحكمة يوخذ عليهم الميثاق لما اوتوه من الحكمة فاما
العايد الى الموصول من الجملة المعطوفة على الصلة فمقدر
المعنى مصدق له اي مصدق لما اتيتكم من كتاب وحكمة
لان الذي معهم هو الذي اوتوه من الكتاب والحكمة وقد يجوز
ان يقدر بعد قوله ثم جاءكم رسول به اي بتصديقه اي
بتصديق ما اتيتكموه ه واما من شدد الميم فان معنى
قراءته يؤول الى الشرط والجزاء كقوله لما زرتني اكرم
متك ه لما معهم خبر ه فمن تولى شرط من في السموات
وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم كلها خبر ه ومن يبتغ
شرط ه وما لهم نفي ه مما تحبون خبر ه وما تنفقوا شرط ه الا
ما حرم خبر ه فمن افترى شرط ه وما كان نفي ه ومن دخله
من استطاع خبر ان ه ومن كفر شرط ه لم تكفرون استفهام

توبيخ ۝ على ما تعملون مصدر ۝ لم تصدون استفهام توبيخ ۝
من امن خبر ۝ وما الله نفي ۝ عما تعملون مصدر ۝ ومن
يعتصم شرط ۝ بما كنتم مصدر ۝ وما الله نفي ۝ ما في السموات
وما في الارض خبران ۝ انتما تفقوا شرط ۝ بما عصوا مصدر ۝
وما تفعلوا شرط ۝ ما ينفقون خبر ۝ وما ظلمهم الله نفي
ما عنتم وما تخفي خبران ۝ بما يعملون مصدر ۝ وما جعله
الله وما النصر نفيان ۝ ما في السموات وما في الارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء كلها خبر ۝ ومن يغفر
الذنوب استفهام نفي ۝ على ما فعلوا خبر ۝ وان شيت
مصدر ۝ ولما يعلم الله وما محمد نفيان ۝ ومن ينقلب
شرط ۝ وما كان نفي ۝ ومن يرد ومن يرد شرطان ۝
فما وهنوا نفي ۝ لما اصابهم خبر ۝ وما ضعفوا وما
استكانوا وما كان كلها نفي ۝ بما اشركوا مصدر ۝
ما لم ينزل ما اراكم ما تحبون من يريد الدنيا من يريد الاخرة
ما لكم ما اصابكم كلها خبر ۝ بما تعملون مصدر ۝ ما لا يبدون
خبر ۝ ما قتلنا ها هنا نفي ۝ ما في صدوركم ما في قلوبكم
خبران ۝ ما كتب مصدر ۝ ما ما توا وما قتلوا نفيان ۝

بما تعملون بما تجمعون مصدران ۝ وبما رحمة تاكيد ۝ فمن ذا
الذي استفهام ۝ وما كان لنبي نفي ۝ ومن يغلل شرط ۝
بما غل خبر ۝ ما كسبت مصدر ۝ افمن اتبع كمن باء خبران ۝ بما يعملون
مصدر ۝ وما اصابكم شرط ۝ ما ليس خبر ۝ بما يكتمون مصدر ۝
ما قتلوا نفي ۝ بما اتيهم الله ان ما تملي يهم الاول خبران ۝ ما كان
الله نفي ۝ على ما انتم خبر ۝ وما كان الله نفي ۝ من يشاء بما
اتيهم الله ما بخلوا كلها خبر ۝ بما يعملون ما قالوا مصدران ۝
بما قدمت خبر ۝ فلم قتلتموهم استفهام تثبيت ۝ فمن زحزح شرط ۝
وما الحيوة الدنيا نفي ۝ ما يشترون بما اتوا بما لم يفعلوا كلها
خبر ۝ ما خلقت نفي ۝ من تدخل النار شرط ۝ وما للظالمين
نفي ۝ ما وعدنا وما عند الله لمن يؤمن وما انزل وما انزل كلها خبر ۝

سورة النساء

ما طاب او ما ملكت خبران ۝
ومن كان ومن كان شرطان ۝ مما ترك مما ترك مما قل ما ترك
مما ترك ما ترك مما ترك كن مما ترك تم ومما ترك تم كلها خبر ۝
ومن يطع الله ومن يعص الله شرطان ۝ ما اتيتموهن ما نح
ما قد سلف الا ما ملكت ما وراء ذلكم كلها خبر ۝ فما
استمتعتم شرط ۝ فيما تراضيتم خبر ۝ ومن لم يستطع شرط ۝

ثم ما ملكت ما على المحصنات من خشي كلها خبر ۝ ومن يفعل شرط ۝
ما تنهون ما فضل الله خبران ۝ مما اكتسبوا مما اكتسبن مصدران ۝
مما ترك مما فضل الله وبما انفقوا بما حفظ الله وما ملكت
من كان ما آتيهم الله كلها خبر ۝ ومن يكن الشيطان شرط ۝
مما رزقهم الله خبر ۝ ما تقولون مصدر ۝ بما نزلنا لما معكم
ما دون ذلك لمن يشاء كلها خبر ۝ ومن يشرك شرط ۝ من يشاء
خبر ۝ ومن يبغ الله شرط ۝ ما اتيهم الله من آمن به ومنهم من صد
عنه بما انزل وما انزل ما انزل الله بما قد منه ما في قلوبهم
كلها خبر ۝ وما ارسلنا نفي ۝ فيما شجر مما قضيت
خبران ۝ ما فعلوه نفي ۝ ما يوعظون خبر ۝ ومن يطع
الله شرط ۝ لمن ليبطئن خبر ۝ ومن يقاتل شرط ۝ ومالكم
استفهام توبيخ ۝ لم كتبت علينا استفهام تنكير لولا
اخرتنا بمعنى هلا لمن اتقى خبر ۝ اينما تكونوا شرط ۝
فما لهؤلاء استفهام توبيخ ۝ ما اصابك وما اصابك
من يطع الرسول ومن تولى كلها شرط ۝ فما ارسلناك
نفي ۝ ما يبيتون خبر ۝ من يشفع ومن يشفع شرطان ۝
ومن احسن استفهام ۝ فمالكم استفهام توبيخ ۝ بما كسبوا

مصدر ۝ من اضل الله خبر ۝ ومن يضلل الله شرط ۝ فما جعل الله وما
كان لمؤمن نفيان ۝ ومن قتل فمن لم يجد ومن يقتل كلها شرط ۝
لمن القى خبر ۝ بما تعملون مصدر ۝ فبم كنتم استفهام توبيخ ۝ ومن
يهاجر ومن يخرج شرطان ۝ ما لا يرجون بما لا يرجو الله من كان
ما لا يرضى كلها خبر ۝ بما يعملون مصدر ۝ من يجادل الله
ام من يكون استفهامان ۝ ومن يعمل سوءا او من يكسب ومن يكسب
كلها شرط ۝ وما يضلون وما يضرونكم نفيان ۝ ما لم تكن
من امر خبران ۝ ومن يفعل ومن يشاقق الرسول شرطان ۝ ما تولى
ما دون ذلك لمن يشاء كلها خبر ۝ ومن يشرك ومن يتخذ
الشيطان شرطان ۝ وما يعدهم نفي ۝ ومن اصدق استفهام ۝
من يعمل سوءا او من يعمل شرطان ۝ ومن احسن استفهام ۝
ممن اسلم ما في السموات وما في الارض وما يتلى ما كتب كلها خبر ۝
وما تفعلوا شرط ۝ بما تعملون مصدر ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض فان لله ما في السموات وما في الارض ولله
ما في السموات وما في الارض كلها خبر ۝ من كان شرط ۝
بما تعملون مصدر ۝ ومن يكفر ومن يضلل الله شرطان ۝
ما يفعل الله لاستفهام ۝ استغناء الا من ظلم خبر ۝ فبما

نقضهم تاكيد ه وما قتلوه وما صلبوه ما لهم به وما قتلوه
كلها نفي ه بما انزل اليك وما انزل بما انزل اليك ما في السموات
والارض ما في السموات وما في الارض كلها خبر ه ومن
يستنكف شرط ه ما ترك مما ترك خبر ان ه سورة
المايدة ه الا ما يتلى ما يريد وما اهل وما اكل السبع الا
ما ذكيتم وما ذبح كلها خبر ه فمن اضطر شرط ه ماذا احل
استفهام سوال ه وما علمتم مما علمكم الله مما امسكن كلها
خبر ه ومن يكفر شرط ه ما يريد الله نفي ه بما تعملون
مصدر ه فمن كفر شرط ه فبما نقضهم تاكيد ه مما ذ
كروا به مما ذكروا به خبر ان ه بما كانوا مصدر ه
مما كنتم من اتبع خبر ان ه فمن يملك استفهام ه ومن في الارض
وما بينهما خلق ما يشا كلها خبر ه وقيل معنى خلق ما يشا
كيف يشا ه فلم يعذبكم استفهام تكذيب ه ممن خلق
لمن يشا من يشا ه وما بينهما كلها خبر ه ما جانا احد
ما لم يوت خبر ه ما دام اوذكر ما انا بباسط نفي ه من قتل
ومن احيا ما شرطان ه ما في الارض خبر ه ما تقبل وما ام نحا
ربين نفيان ه بما كسبا مصدر ه فمن تاب شرط ه من يشا

لمن يشا خبران ه ومن يرد الله شرط ه وما اولئك نفي ه بما ا
ستحفظوا خبر ه ومن لم يحكم شرط ه بما انزل الله خبر ه
فمن تصدق به ومن لم يحكم شرطان ه بما انزل الله لما بين
يديه لما بين يديه كلاهما بما انزل الله كلها خبر ه ومن
لم يحكم شرط ه بما انزل الله لما بين يديه بما انزل الله عما
جاءك فيما اتيكم بما كنتم بما انزل الله ما انزل الله كلها خبر
ومن احسن استفهام ومن يتولهم شرط ه على ما اسروا مصدر
من يرتد شرط ه من يشا خبر ه ومن يتول الله شرط ه
وما انزل الينا وما انزل من قبل من لعنه الله كلها خبر ه بما
كانوا مصدر ه ما كانوا خبر ه لولا بمعنى هلا ه ما كانوا خبر ه
بما قالوا مصدر ه ما انزل اليك وما انزل ما ما يعملون ما انزل
اليك كلها خبر ه فما بلغت نفي ه وما انزل اليكم ما انزل اليك
من امن بما لا تهوى كلها خبر ه بما يعملون مصدر ه
من يشرك بالله شرط ه وما للظالمين وما من اله نفيان ه عما
يقولون مصدر ه ما المسيح نفي ه ما لا يملك خبر ه بما عصوا
مصدر ه ما كانوا ما قدمت وما انزل كلها خبر ه ما
اتخذوهم نفي ه ما انزل مما عرفوا خبرانه وما لا استفهام

تاسف ه وما جانا خبر ه بما قالوا مصدر ه ما احل الله بما
رزقكم الله بما عقدتم ما تطعمون كلها خبر ه فمن لم
يجد شرط ه فيما طعموا خبر ه اذا ما اتقوا تاكيد ه من يخافه
خبر ه فمن اعتدى ومن قتله شرطان ه ما قتل عما سلف خبران
ه ومن عاد اشرط ه ما دمتم ذكر ه ما في السموات وما في الارض
خبران او استفهاما ان هما على الرسول نفي ه ما تبدون وتكتمون
خبران او استفهاما ان ه ما جعل الله نفي ه الى ما انزل الله ما وجدنا
من ضل بما كنتم كلها خبر ه وما اعتدينا نفي ه ماذا
اجبتم استفهام سوال فمن يكفر شرط ه ما يكون لي نفي ه ما ليس
لي خبر ه ما في نفسي ما في نفسك خبران ه او استفهامان ه ما قلت
لهم نفي ه الا ما امرتني وما فيهن خبران ه ما دمت ذكر سورة
الانعام ه ما تكسبون مصدر ه وما تاتيهم نفي ه ما كانوا
ما لم يكن خبران ه لولا انزل بمعنى هلا ما يلبسون مصدر ه
ما كانوا خبر ه قل لمن استفهام تثبيت ما في السموات ما سكن
من اسلم كلها خبر ه من يصرف شرط ه ومن بلغ خبر ه
مما تشركون مصدر ه ومن اظلم استفهام ممن خبر ه ما عنا بعد
ه ما كانوا من يستمع خبران ه وما يشعرون نفي ه ما جاءوا ما

هو اخبران ه وما جحد ه بما كنتم على فرطنا مصدران ما يزرون
خبر ه وما الحيوة الدنيا نفي ه على ما كذبوا خبر ه لولا انزل بمعنى
هلا ه ومن دابة ما فرطنا نفيان من يشا الله ومن يشا شرطان ه
ما تدعون خبر ه ما تشركون مصدر ه فلولا بمعنى هلا ه
ما كانوا ما ذكروا بما او تواكلها خبر ه من اله استفهام تو
بيخ ه وما نرسل المرسلين نفي ه فمن امن شرط ه بما كانوا
مصدر ه الا ما يوحى خبر ه ما عليك وما من حسابك نفيان ه
من عمل شرط ه وما انا ما عندي نفيان ه ما تستعجلون بها
تستعجلون ما في البر كلها خبر ه ويجوز ان يكون ما في البر استفهاما ه
وما تسقط نفي ما جر حتم خبر او استفهام ه بما كنتم مصدر ه
قل من ينجيكم استفهام تعجب وامر ينسينك تاكيد ه وما على الذين
نفي ه بما كسبت بما كسبوا بما كانوا كلها مصدر ه ما لا
ينفعنا خبر ه مما تشركون مصدر ه وما انا نفي ه ما تشركون
ما اشركتم ما لم ينزل من يشاء كلها خبر ه ما كانوا
مصدر ه وما قدروا الله نفي ه ما انزل الله بشر ه قل من
انزل استفهام تكذيب ما لم تعلموا ومن حولها خبران ه ومن اظلم
استفهام ممن ومن قال مثل ما انزل الله بما كنتم كما خلقناكم

ما قولنا كم كلها خبر ٥ وما نرى نفي ٥ ما كنتم عما يصنعون مصدران ٥
فمن ابصر ومن عمي شرطان ٥ وما انا نفي ٥ ما اوحى خبر ٥ ما اشركوا
وما جعلناك وما انت كلها نفي ٥ بما كانوا مصدر ٥ وما يشعركم
استفهام توبيخ ما كانوا اما فعلوه نفيان ٥ وما يفترون مصدر ٥
ما هم من في الارض خبران ٥ من يضلل استفهام ٥ فكلوا مما ذكر
خبر ٥ ومالكم استفهام توبيخ مما ذكر ما حرم ما اضطررتم
كلها خبر ٥ بما كانوا مصدر ٥ مما لم او من كان كمن مثله
كلها خبر ٥ ما كانوا مصدر ٥ وما يمكرون وما يشعرون
نفيان ٥ مثل ما اوتي خبر ٥ بما كانوا مصدر ٥ ما شاء
الله خبر ٥ بما كانوا مما عملوا مصدران وما ربك نفي ٥
عما يعملون مصدر ٥ ما يشاء ان ما توعدون خبران ٥ وما انتم
نفي ٥ من تكون استفهام ٥ مما ذر افما كان وما كان كلها
خبر ٥ ساء ما يحكمون مصدر ٥ ما فعلوه نفي ٥ وما يفترون
مصدر ٥ من نشاء خبر ٥ بما كانوا مصدر ٥ ما في بطون
ما رزقهم الله خبران ٥ وما كانوا نفي ٥ مما رزقكم
الله اما اشتملت اما اشتملت كلها خبر ٥ فمن اظلم
استفهام ٥ ممن فيما اوحي خبران ٥ فمن اضطر شرط ٥

الا ما حملت او ما اختلط خبران ٥ ما اشركنا نفي ٥ ما حرمنا ما ظهر
وما بطن كلها خبر ٥ فمن اظلم استفهام ٥ ممن خبر ٥ بما كانوا
بما كانوا مصدران ٥ من جاء ومن جا شرطان ٥ وما كان نفي ٥
بما كنتم مصدر ٥ فيما اتيكم خبر ٥ سورة الاعراف
ما انزل خبر ٥ ما تذكرون تاكيد ٥ فما كان وما كنا نفيان ٥
فمن ثقلت ومن خفت شرطان بما كانوا خبر ٥ قليلا ما تاكيد ٥
ما منعك استفهام توبيخ ٥ فما يكون نفي ٥ فبما اغويتني لاقعدن
تبعك ما وري كلها خبر ٥ ما نهيكما نفي ٥ ما لا تعلمون
خبر ٥ قل من حرم استفهام ٥ ما ظهر وما بطن ما لم ينزل
ما لا تعلمون كلها خبر ٥ اما ياتينكم تاكيد ٥ فمن اتقى
شرط ٥ فمن اظلم استفهام ٥ ممن ايما كنتم خبر ٥ فما كان
نفي ٥ بما كنتم مصدر ٥ ما في صدورهم خبر ٥ وما كنا نفي ٥
بما كنتم مصدر ٥ ما وعدنا ما وعد خبران ٥ ما اغنى نفي ٥
وما كنتم مما رزقكم الله وما كانوا كلها خبر ٥ ما كانوا يفترون
مصدر ٥ مالكم نفي ٥ ما لا تعلمون خبر ٥ مالكم نفي ٥ ما كان
يعبد خبر ٥ بما تعدنا مصدر ٥ ما نزل الله وما كانوا ما لكم
كلها نفي ٥ لم امن بما ارسل خبران ٥ بما تعدنا مصدر ٥

من شرح الاسم ومن شرح الكلام اصدر

ما سبقكم وما كان مالكم كلها نفي ه من آمن خبر ه وما
يكون وما ارسلنا نفيان ه بما كانوا مصدر ه فما كانوا
نفي ه بما كذبوا مصدر ه وما وجدنا نفي ه فماذا استفهام
استشارة وكذلك في الشعراء ه ما يا فيكون ما كانوا
مصدران ه وما لنتهم نفي ه من يشاء ومن معه خبران ه
مهما شرط ه وقد مر ذكره في الاصول فما نحن نفي ه
بما عهد خبر ه بما صبروا مصدر ه ما كان وما كانوا
كما لهم ما هم فيه ما كانوا وما اتيتك الا ما كانوا
بئسما كلها خبر ه بما فعل مصدر ه من تشاء وتهدي
من تشاء من اشاء ما رزقناكم كلها خبر ه وما ظلمونا
نفي ه بما كانوا بما كانوا مصدران ه لم تعظون استفهام
توبيخ ه ما ذكروا خبر ه بما كانوا مصدر ه عن ما نهوا
من يسومهم ما فيه ما اتيناكم ما فيه كلها خبر ه بما
فعل مصدر ه من يهد الله ومن يضلل شرطان ه ما كانوا
مصدر ه ومن خبر ه ما بصاحبهم نفي ه وما خلق الله
خبر ه من يضلل الله شرط ه الا ما شاء الله خبر ه وما
مسني السوء نفي ه فيما لتلبثوا خبر ه عما يشركون مصدر ه

ما لا يخلق خبر ه وامامن عنك تاكيد ه لولا اجتبيتها بمعنى
هلا ما يوحى خبر ه سورة الانفال ومما رزقناهم خبل ه وما جعله الله وما النصر نفيان ومن يشاقق
الله الرسول ومن يولهم شرطان ه وما رميت نفي ه لما يحييكم
خبر ه وما كان الله وما كان الله نفيان وما لهم استفهام
وعيد ه وما كانوا اولياءه وما كان صلوتهم نفيان ه
بما كنتم مصدر ه ما قد سلف خبر ه بما يعملون مصدر ه
ان ما غنمتم شرط ه وما انزلنا ما هلك من حي بما يعملون
ما لا ترون كلها خبر ه ومن يتوكل شرط ه بما قدمت
ما بانفسهم خبران ه فاما تاكيد ه من خلفهم خبر ه واما
ثخنتموهن تاكيد ه ما استطعتم خبر ه وما تنفقوا شرط ه
ما في الارض خبر ه ما لفت نفي ه ومن اتبعك خبر ه ما كان
لنبي نفي ه فيما اخذتم مما غنمتم قل لمن مما اخذ كلها
خبر ه مالكم نفي ه بما تعملون مصدر ه سورة
التوبة فما استقاموا شرط ه ما كانوا مصدر ه
على من يشاء خبر ه ولما يعلم الله نفي ه بما تعملون
مصدر ه ما كان نفي ه من امن كمن امن خبران ه

وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ شَرْطٌ ۝ بِمَا رَحُبَتْ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ كُلُّهَا خَبَرٌ ۝
وَمَا أُمِرُوا نَفْيٌ ۝ عَمَّا يُشْرِكُونَ مَصْدَرٌ ۝ مَا كُنْتُمْ وَمَا كُنْتُمْ مَا
حَرَّمَ اللَّهُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ كِلَاهُمَا كُلُّهَا خَبَرٌ ۝ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ
اِسْتِفْهَامٌ حَثٌّ وَحَضٌّ بَحْثُهُمْ وَتَحْضُّهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ۝ فَمَا مَتَاعُ
الْحَيٰوةِ نَفْيٌ ۝ لَمْ أَذِنْتَ اِسْتِفْهَامُ عِتَابٍ ۝ مَا زَادُوكُمْ نَفْيٌ ۝
مَنْ يَقُولُ مَا كَتَبَ اللَّهُ خَبَرَانِ ۝ وَمَا مَنَعَهُمْ وَمَا هُمْ نَفْيَانِ
مَنْ يُلْهِمُكَ مَا لَقَّنَهُمُ اللَّهُ خَبَرَانِ ۝ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ شَرْطٌ ۝
بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مَا تَحْذَرُونَ خَبَرَانِ ۝ فَمَا كَانَ اللَّهُ نَفْيٌ ۝ مَا
قَالُوا أَحَدٌ ۝ بِمَا لَمْ يَنَالُوا خَبَرٌ ۝ وَمَا نَقَمُوا وَمَا لَهُمْ نَفْيَانِ ۝
مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ كُلُّهَا خَبَرٌ ۝
وَبِمَا كَانُوا بِمَا كَانُوا مَا يُنْفِقُونَ كُلُّهَا مَصْدَرٌ ۝ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
نَفْيٌ ۝ إِذَا مَا أَتَوْكَ تَأْكِيدٌ ۝ مَا لَكُمْ مَا يُنْفِقُونَ خَبَرَانِ ۝
بِمَا كُنْتُمْ بِمَا كَانُوا مَصْدَرَانِ ۝ مَا لَنَا أَلَّا مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ
مَغْرَمًا مَنْ يُؤْمِنُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ كُلُّهَا خَبَرٌ ۝
بِمَا كُنْتُمْ مَصْدَرٌ ۝ لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ أَفَمَنْ أَسَّسَ أَمَّنْ
أَسَّسَ كُلُّهَا خَبَرٌ ۝ وَمَنْ أَوْفَى اِسْتِفْهَامٌ ۝ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ وَمَا كَانَ اللَّهُ كُلُّهَا نَفْيٌ ۝

مَا يَتَّقُونَ خَبَرٌ ۝ وَمَا لَكُمْ نَفْيٌ ۝ بِمَا رَحُبَتْ خَبَرٌ ۝ مَا كَانَ لِأَهْلِ
الْمَدِينَةِ نَفْيٌ ۝ وَمَنْ حَوْلَهُمْ أَحْسَنُ مَا كَانُوا خَبَرَانِ ۝ وَمَا كَانَ الْمُؤْ
مِنُونَ نَفْيٌ ۝ فَلَوْلَا بِمَعْنَى هَلَّا ۝ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ وَالَّذِي يَعِدُهُ
تَأْكِيدَانِ ۝ مَنْ يَقُولُ مَا غَنِمْتُمْ خَبَرَانِ ۝

سُورَةُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

۝ مَا مِنْ شَفِيعٍ نَفْيٌ ۝ بِمَا كَانُوا مَصْدَرٌ ۝
مَا خَلَقَ اللَّهُ نَفْيٌ ۝ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ خَبَرٌ ۝ بِمَا كَانُوا مَا كَانُوا
مَصْدَرَانِ ۝ وَمَا كَانُوا مَا يَكُونُ نَفْيَانِ ۝ مَا يُوحَى خَبَرٌ ۝
مَا تَلَوْتُهُ نَفْيٌ ۝ فَمَنْ أَظْلَمُ اِسْتِفْهَامٌ ۝ مِمَّنِ افْتَرَى مَا لَا يَضُرُّهُمْ
بِمَا لَا يَعْلَمُ كُلُّهَا خَبَرٌ ۝ عَمَّا يُشْرِكُونَ مَصْدَرٌ ۝ وَمَا كَانَ النَّاسُ
نَفْيٌ ۝ فِيمَا فِيهِ خَبَرٌ ۝ لَوْلَا بِمَعْنَى هَلَّا ۝ مَا تَمْكُرُونَ بِمَا كُنْتُمْ
مَصْدَرَانِ ۝ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ ۝ مَا يَأْكُلُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ خَبَرَانِ ۝ مَا لَهُمْ
مَا كُنْتُمْ نَفْيَانِ ۝ مَا أَسْلَفَتْ خَبَرٌ ۝ مَا كَانُوا مَصْدَرٌ ۝ قُلْ
مَنْ يَرْزُقُكُمْ أَمَّنْ يَمْلِكُ وَمَنْ يُخْرِجُ وَمَنْ يُدَبِّرُ كُلُّهَا اِسْتِفْهَامٌ
تَقْرِيرٌ ۝ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ مَنْ يَهْدِي أَمَّنْ يَهِدِّي أَمَّنْ لَا يَهِدِّي
كُلُّهَا خَبَرٌ ۝ فَمَا لَكُمْ اِسْتِفْهَامُ تَوْبِيخٍ ۝ وَمَا يَتَّبِعُ نَفْيٌ ۝
بِمَا يَفْعَلُونَ مَصْدَرٌ ۝ وَمَا كَانَ نَفْيٌ ۝ مَنِ اسْتَطَعْتُمْ بِمَا لَمْ
يُحِيطُوا خَبَرَانِ ۝ وَلَمَّا بِهِمْ نَفْيٌ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ

ومنهم من لا يؤمن به خبران ٥ مما اعمل مما تعملون مصدران
من يستمعون من ينظر خبران ٥ وما كانوا نفي ٥ وامانريدك
تاكيده على ما يفعلون مصدره ٥ الا ما شاء الله خبره ٥ ماذا يستعجل
استفهام استجهال اذا ما وقع تاكيده ٥ بما كنتم مصدره ٥ وما
انتم نفي ٥ ما في الارض ما في السموات لما في الصدور مما تجمعون
ما انزل الله كلها خبره ٥ وما ظن الذين استفهام توبيخ ٥ وما تكون
وما تتلوا وما يعزب كلها نفي ٥ من في السموات ومن في الارض خبران
وما يتبع نفي ٥ ما في السموات وما في الارض ما لا تعلمون كلها خبره ٥ بها
كانوا مصدره ٥ فما سالتكم نفي ٥ ومن معه خبره ٥ فما كانوا نفي
بما كذبوا اعما وجدنا خبران ٥ وما نحن لكما نفي ٥ الا قوا ما انتم خبر
قوله ما جيئتم به قرا نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم غير ابان وشيبان
ولبي عمرو والخليل عنه وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب و
الاصمعي عن ابي عمرو وما جيئتم به السحر موصولا وروي
هذه القراءة عن ابن عباس وعكرمة والضحاك وحميد بن قيس وابن
محيصن وعبد الرحمن بن هرمز وشيبة بن نصاح وابن شهاب
الزهري وابن نجيح السكوني وابي حيوة الحضرمي
الحمصي وابي عبد الرحمن السلمي وابراهيم النخعي ونجي بن وثاب

وطلحة بن مصرف ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وشيبان النحوي
وعبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وابي الشمال العدوي واختارها
سلام وايوب وابو عبيد ومحمد بن عيسى الاسفهاني وابو حاتم
السجستاني واحمد بن جبير الانطاكي وروي عن ابي بن كعب
وعبد الله بن مسعود ومعاذ القاري وابي المتوكل الناجي انهم قرؤا
ما جيئتم به سحر بالتنوين من غير الف ولام ٥ وقرا ابو جعفر
وابو عمر وغير الاصمعي السحر بالحاق همزة الاستفهام
للتقرير ٥ لما من وصل فان ما تكون على قراته اسما
موصولا وجيئتم به الصلة والها المجرورة راجعة الى
الموصول وخبر المبتدا الذي هو الموصول قوله السحر ويؤيد
هذه القراءة قراءة من قرا ما جيئتم به سحر بغير الف ولام
ولما من الحق همزة الاستفهام للتقرير في قوله السحر
فان ما تكون على قراته ابطال الاستفهام فحسن الوقف على
قوله ما جيئتم به ٥ فما امن نفي ٥ لمن خلفك خبره فما اختلفوا نفي
فيما كانوا فيما انزلنا خبران فلولا بمعنى هلا ٥ من في الارض خبره ٥
وما كان لنفس نفي ٥ ماذا في السموات استفهام ٥ وما تغني الايات
نفي ٥ ما لا ينفعه من يتبعهن ان ٥ فمن اهتدى ومن ضل شرطان

وما انا عليكم نفي ٥ ما يوحى خبره ٥ سورة هود عليه السلام ما يشترون
وما يعلنون خبران او استفهامان ٥ وما من دابة نفي ٥ ما الخمسة استفهام
استفهم بها ما كانوا به ما يوحى خبران ٥ لولا انزل بمعنى هلا من استطعتم
خبره من كان شرط ما صنعوا ما كانوا مصدران ٥ وروى عن ابي بن
كعب وانس بن مالك وابي نهيك وابي المتوكل وابي شيخ وابي صالح و
عيسى بن عمر الثقفي انهم قرؤا وباطلا ما كانوا بالنصب فعلى
هذه القراءة تكون ما تاكيدا ٥ افمن كان خبر ومن يكفر شرط ٥
ومن اظلم استفهام ٥ ممن خبره وما كان لهم ما كانوا وما كانوا
كلها نفي ٥ ما كانوا مصدره ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك
وما نرى لكم كلها جحد ٥ وما انا بطارد الذين نفي من ينصرني استفهام
تثبيت بما في انفسهم خبره ٥ بما تعدنا مصدره ٥ وما انتم نفي ٥ مما
تجرمون مصدره ٥ الا من قد امن خبره ٥ بما كانوا مصدره ٥ من يأتيه
استفهام الا من سبق ومن من خبران ٥ وما امن معه نفي ٥ الا من
رحم ما ليس لي من معك كلها خبر ٥ ما انت تعلمها ما لكم ما
جئتنا وما نحن وما نحن كلاهما كلها نفي ٥ مما تشركون مصدره
ما من دابة نفي ٥ ما ارسلت خبره ٥ ما لكم نفي ٥ ما يعبد مما تدعونا
خبران ٥ فمن ينصرني استفهام تثبيت ٥ فما تزيدونني فما لبث

ما لنا في بناتك كلها نفي ٥ ما نريد خبره ٥ او استفهام ٥ ما اصابهم خبر
وما هي ما لكم وما انا عليكم كلها نفي ٥ ما يعبد ما يشاء خبران ٥ وما
اريد نفي ٥ الى ما انهيكم ما استطعت خبران ٥ وما توفيقي نفي
مثل ما اصاب خبره ٥ وما قوم لوط ما نقمه نقيان ٥ مما تقول
مصدره ٥ وما انت نفي ٥ بما تعملون مصدره من يأتيه ومن هو
استفهامان او خبران ٥ وما امر فرعون وما ظلمناهم فما اغنت
وما زادوهم كلها نفي ٥ لمن خاف خبره ٥ وما نؤخره نفي ٥ ما اذا
مت ذكره الا ما شاء ربك كلاما لما يريد مما يعبد كلها خبره ٥ ما
يعبدون نفي ٥ وان كلا لما تقدم ذكره في الاصول بما يعملون مصدر
كما اسرت ومن تاب خبران ٥ بما تعملون مصدره ٥ وما لكم نفي ٥ فلولا
كان بمعنى هلا من القينا ما اترفوا خبران ٥ وما كان ربك نفي
الا من رحم ما تثبت خبران ٥ وما ربك نفي ٥ عما يعملون مصدر

سورة يوسف عليه السلام بما اوحينا خبره ٥ مالك
لا تامنا استفهام محافة ٥ وما انت نفي ٥ ما تصفون خبره ٥ بما
يعملون مصدره ٥ ما جزاء نفي ٥ من اراد خبره ٥ ما هذا بشرا نفي ٥
ما امره مما يدعونني اليه مما علمني كلها خبره ٥ ما كان لنا ما يعبدون
ما انزل الله وما لمن بتاويل الاحلام كلها نفي ٥ فما حصدتم مما تاكلون

ما قدمتم مما تحصنون كلها خبره ما بال النسوة ما خطبكن استفهام
ما علمنا وما ابرئ نفيان الا ما رحم ربي حمستا من نشا خبران ما تبغي نفي
على ما تقول مصدره وما اغنى ما كان نفي نفيان ما علمناه خبره
بما كانوا مصدره ماذا تفقدون استفهام ولمن جا خبره ما جينا
وما كنا سارقين نفيان فما جزاؤه استفهام من وجد شرط ما كان
ليأخذ نفي من نشا بما تصفون الا من وجدنا كلها خبر ما فرطتم
قيل ان ما ها هنا مصدره في موضع رفع فيكون المعنى ومن قبل
هذا تفريطكم في يوسف وقيل انها في موضع نصب نسق على
الم تعلموا اي الم تعلموا هذا وتعلموا من قبل تفريطكم في يوسف
وقيل انها زائدة لا موضع لها من الاعراب اي ومن قبل فرطتم في
يوسف وما شهدنا نفي الا بما علمنا خبره وما كنا للغيب نفي
ما لا تعلمون خبر هل علمتم ما فعلتم خبر او استفهام من
ثق شرط ما لا تعلمون لما يشا خبران وما كنت لديهم
وما اكثر الناس وما تسئلهم وما هو من كل نفي ومن تبغي خبر
وما انا من المشركين وما ارسلنا نفيان من نشا خبره ما كان
حديثا نفي سورة الرعد لولا انزل بمعنى هلا ما تحمل
وما تغيض وما تزداد كلها خبره وان شئت باستفهام من اسر

القول ومن جهر به ومن هو مستخف ما بقوم ما بانفسهم كلها
خبره وما لهم من دونه نفي من يشا خبر وما هو ببالغه وما
دعاء الكافرين نفيان من في السموات خبره قل من رب السموات
استفهام تقريره مما تولدون ما في الارض افمن يعلم ان ما
انزل كمن هو اعمى ما امر الله مما رزقناهم ومن صلح كلها خبر
بما صبرتم مصدره ما امر الله لمن يشا خبران وما الحيوة الدنيا
نفي لولا بمعنى هلا من يشا من اناب خبران بما صنعوا
مصدره افمن هو قائم خبره بما كسبت مصدره بما لا يعلم
خبره ومن يضلل الله شرط فما له وما لهم نفيان بما انزل
من بشر خبران ما لك من الله وما كان لرسول نفيان ما
يشا ويثبت خبره وان ما نرينك تاكيده ما تكسب لمن عقبى
الدار خبران او استفهما مان قوله تعالى ومن عنده علم الكتاب
قرا الجمهور من القراي ومن عنده بفتح الميم والدال وضم الهاء
علم بكسر العين وسكون اللام ورفع الميم الكتاب الجر
فتكون من على هذه القرا اخبرا على انها كناية عن موسى
اهل الكتاب وذهب غير واحد من العلماء الى انها نزلت في
عبد الله بن سلام رض خاصة وقال محمد بن علي ابن الحنفية وابو

أخبرنا
جعفر محمد بن علي بن الحسين هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه فا
أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد المقرئ أخبرنا أبو نعيم
أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن
حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا المنجاب بن الحارث
حدثنا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير عن جندب قال
جاء عبد الله بن سلام حتى أخذ بعضادتي باب المسجد ثم
قال أنشدكم بالله أي قوم تعلمون أني الذي أنزلت فيه
ومن عنده علم الكتاب قالوا اللهم نعم قال أنشدكم
بالله أي قوم تعلمون أني الذي أنزلت فيه وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم فقالوا
اللهم نعم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ
ومن عنده بكسر الميم والدال والهاء علم بضم العين
وكسر اللام وفتح الميم الكتاب بالرفع وروى ذلك
سليمان بن أرقم عن الزهري واختلف فيه على سليمان
فرواه محمد الحسن القرشي الملقب بمحبوب البصري
عنه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حسين بن عبد الحميد الضبي

وعلي ابن حمزة الكسائي عنه عن الزهري عن نافع عن ابن عمر عن عمر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه هارون ابن موسى
العتكي عنه عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من غير ذكر عمر رضي الله عنه وكذلك رواه أحمد بن جعفر بن
نصر المنزلي عن محمد بن حميد الرازي عن جرير عن سليمان وقد روت
صفوان بن يعلى عن أبيه يعلى بن أمية التميمي وهو يعلى بن منية
ومنية أمه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ ومن عنده علم الكتاب
ولم يبين كيف قرأ كما ذكرنا عنه من طريق سليمان بن أرقم أم
قوله ومن عنده لرواية سليمان بن أرقم عن من ذكره عنه
علم الكتاب كقراءة الجماعة أم كلاهما كقراءة الجماعة فأما
رواية سالم فأخبرنا بها أبو علي الحسن بن محمد بن إسحاق بن
إبراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر
ابن محمد بن الحسن الزاهد الحربي حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد
ابن إسحق بن عيسى القطيعي حدثنا عبد الله يعني ابن محمد بن ناجية
حدثنا خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري حدثنا محبوب
محمد الحسن عن سليمان بن أرقم وأخبرنا جعفر بن عبد
الواحد بن محمد بن محمود الثقفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن

عبد الرحيم اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا عبد الله
بن محمد بن ناجية حدثنا خليفة بن خياط العصفري حدثنا محمد بن الحسن
محبوب حدثنا سليمان بن ارقم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ومن عنده علم الكتاب
واخبرنا الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا عبد
الرحمن بن احمد بن عمر الصفار اخبرنا احمد بن بندار بن اسحاق الشعار
حدثنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم حدثنا الحسن بن علي هو
الحلواني حدثنا خلف بن هشام حدثنا محبوب عن سليمان هو
ابن ارقم عن الزهري عن سالم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم ومن عنده علم الكتاب واما رواية نافع فاخبرنا
بها جعفر بن عبد الواحد الثقفي اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن
ابن ابي بكر بن ابي علي المعدل اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر
حدثنا احمد بن محمود حدثنا الحجاج هو ابن يوسف بن قتيبة
الهمذاني حدثنا علي بن حمزة الكسائي حدثنا سليمان ارقم
واخبرنا جعفر بن عبد الواحد الثقفي ايضا اخبرنا محمد بن احمد
ابن محمد بن احمد بن عبد الرحيم اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا
اسحاق بن حليم وابن صبيح قالا حدثنا الحجاج بن يوسف حدثنا

الكسائي عن سليمان هو ابن ارقم عن الزهري عن نافع عن ابن عمر
قال قال عمر وذكر اسلامه فذكر انه حيث جاء الى الدار فاسلم
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ومن عنده علم الكتاب قال
قال وسمعته يقرأ في الركعة الثانية بل هو آيات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم واخبرنا اسمعيل بن الفضل بن احمد
السراج اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم اخبرنا ابو
الحسين الحسن بن محمد بن داود اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن صبيح
المدني حدثنا الحجاج بن يوسف الهمذاني حدثنا علي ابن حمزة
الكسائي عن سليمان هو بن ارقم عن الزهري عن نافع عن ابن
عمر قال قال عمر رضي الله عنه وذكر اسلامه فذكر انه
حيث جاء الى الدار سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ومن عنده
علم الكتاب واخبرنا اسمعيل بن احمد بن عمر الاشعثي
اخبرنا اسمعيل بن مسعدة الجرجاني اخبرنا حمزة بن يوسف
السهمي اخبرنا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا
احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد حدثنا محمد بن حميد حدثنا
جرير عن سليمان بن ارقم عن الزهري عن نافع عن ابن عمر عن
عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ومن عنده علم الكتاب

عليكم الميتة في البقرة والنحل وقوله إنما يريد الله أن يعذبهم
في التوبة وقوله انما صنعوا في طه وفيها انما تقضي هذه
الحياة الدنيا وقوله انما نمدهم في المومنين وقوله انما كان
قول المومنين في النور وقوله انما اتخذتم من دون الله اوثانا
في العنكبوت فاما قوله انما حرم عليكم الميتة فقرا الجمهور
من القراء انما حرم عليكم بفتح الحاء والراء على اسناد الفعل الباري
تعالى الميتة وما بعدها نصبا بقوله حرم وتكون انما على هذه
القراءة حرفا واحدا وروى عن ابي رجاء العطاردي وابي
المتوكل الناجي وابي شيخ الهنائي وابن نهيك الاسدي انهم
قرؤوا حرم بفتحتين كقراءة العامة الميتة وما بعدها رفعا
زاد ابو نهيك تشديد الياء من الميتة وتكون ان ما على هذه
القراءة حرفين وما بمعنى الذي والله اعلم ان الذي حرمه
عليكم الميتة كقولك ان ما انفقت مالي اي ان الذي
انفقته مالي قال الشاعر ذريني انما خطاك
وصوبي علي وان ما انفقت مال وفيه قراءة اخرى حرم
بضم الحاء وكسر الراء على ما لم يسم فاعله الميتة وما بعدها
بالرفع وتكون انما على هذه القراءة حرفا واحدا وروي هذه

القراءة عن ابي عبد الرحمن السلمي وتميم بن حذلم البصري وعبد
الرحمن بن هرمز الاعرج المدني وابن عمران الجوني وابراهيم بن ابي
عبلة العقيلي ورواها محبوب عن ابي عمرو وكذلك اختلافهم
في النحل واما قوله انما يريد الله ان يعذبهم ففيه و
جهان احدهما ان تكون انما حرفا واحدا وتكون ان يعذبهم
في موضع نصب بقوله يريد اي انما يريد الله تعذيبهم والو
جه الثاني ان يفصل ان من ما اي ان الذي يريد الله تعذيبهم
واما قوله انما صنعوا كيد سحر ففيه ثلثة اوجه احدها
قطع ان عن ما فتكون ما بمعنى الذي اي ان الذي صنعوه كيد
سحر والثاني ان تكون ما مصدرية والتقدير ان صنعهم
كيد سحر والوجه الثالث ان تكون انما حرفا واحدا
كيد سحر بالنصب على انه مفعول صنعوا كما تقول انما مررت
زيدا وروي هذه القراءة عن عبد الله بن مسعود والربيع بن
خثيم وزيد بن علي الهاشمي وابي عمران الجوني وعيسى ابن عمر
الثقفي الا ان ابن مسعود والربيع وزيدا قرؤوا سحر بغير الف
واشبههما الاخران واما قوله انما تقضي هذه الحياة
الدنيا فاني قرات على ابي العز محمد بن الحسين بن بندار المقرئ

الواسطي القرآن من اوله الى خاتمته بواسط العراق في الرحلة الثانية واخبرني انه قرأ على ابي علي الحسين بن القاسم بن علي المقرئ الواسطي المعروف بغلام الهراس واخبره انه قرأ على ابي علي الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد السلمي الرهاوي بدمشق واخبره انه قرأ على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر البغدادي بحمص سنة ثلث وستين وثلثمائة واخبره انه قرأ على ابي الفضل جعفر بن محمد بن عبد الله الفارض وعلى ابي موسى هارون بن علي بن الحكم المزوق واخبراه انهما قرأا على ابي عمر حفص بن عمر الدوري واخبرهما انه قرأ على ابي عمارة حمزة بن القاسم الاحول واخبره انه قرأ على ابي يزيد ابان بن يزيد العطار واخبره انه قرأ على عاصم ان ما تقضي هذه الحياة الدنيا بالرفع ○ فعلى هذه القراءة يجب ان يفصل بين ان وما لكونها بمعنى الذي ○ وعلى قراءة العامة تكون حرفا ان واما قوله انما نمدهم فيه وجهان احدهما ان يفصل بين ان وما اي ان الذي نمدهم من مال وبنين وخبر ان مضمر المعنى نسارع لهم به في الخيرات كقولهم السمن منوان بدرهم اي منوان منه بدرهم ○ اخبرنا محمد بن عبد الغفار بن محمد الواعظ اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن بندار

المعدل ح واخبرنا مظفر بن شجاع بن المظفر المعدل اخبرنا علي بن ابراهيم بن جعفر المزكي قالا اخبرنا محمد بن عمر بن خزر الصوفي حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن الطيان حدثنا الحسين بن القاسم بن محمد الاصبهاني حدثنا اسمعيل بن ابي زياد الشامي عن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول يفرح عبدي المومن اذا بسطت له الدنيا وذلك ابعد له مني ويحزن اذا قترت عليه شيا من امر الدنيا وذلك اقرب له مني ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان ذلك فتنة لهم ○ اخبرنا سعيد بن ابي رجاء الاصبهاني اخبرنا ابو ذر احمد بن محمد المقرئ اخبرنا ابو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل بن شاذان الصيرفي حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم حدثنا ابو عبد الله محمد بن الجهم السمري قال قال ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء وقوله جل ثناؤه انما نمدهم به من مال وبنين ما في موضع الذي وليست بحرف وقوله عز وتقدس نسارع لهم في الخيرات يقول ايحسبون انما نعطيهم في هذه الدنيا

من المال والبنين انما نعجلناه لهم ثوابا ثم قال جل ذكره بل لا
يشعرون انما هو استدراج منا لهم نسارع لهم نعجل لهم ٥
والوجه الثاني ان تكون انما حرفا واحدا اي يحسبون
انما نفعل كذا وكذا ثم اخبر عنهم فقال نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون وهذا قول الكسائي فيما اخبرنا به محمد
الحسين بن علي الشيباني اخبرنا محمد بن احمد بن محمد المعدل اخبرنا
اسمعيل بن سعيد المعدل اخبرنا ابو بكر محمد بن القاسم النحوي
قال وروى خلف بن هشام عن الكسائي انه قال في قوله ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين انما كلمة واحدة فذكره ٥
واما قوله انما كان قول المومنين فقراءة الجمهور قول المومنين
بالنصب وحجة على هذه القراءة في انما امران احدهما ان يفصل
بين الحرفين فتكون ما بمعنى الذي اي ان الذي كان قول المومنين
فما اسم ان والخبر ان يقولوا واسم كان فيها مضمر كناية وقول
المومنين خبر كان ٥ والثاني ان تكون حرفا واحدا فتكون ان
يقولوا اسم كان وقول المومنين خبرها وروى عن الحسن البصري
وابن الجوزاء الربعي وابي السوار العدوي وعبد الله بن ابي اسحق
الحضرمي وابي البرهسم الحمصي انهم قرؤوا قول المومنين بالرفع

ويجوز في انما على هذه القراءة ايضا وجهان احدهما ان يفصل
بين الحرفين ويرفع قول المومنين على انه اسم كان وان يقولوا
خبر ان وخبر كان مضمر التقدير والله اعلم ان الذي كانه قول
المومنين ان كان اياه ٥ قال سيبويه وتقول كنا هم كما
تقول ضربناهم وقال اذا لم نكنهم فمن ذا يكونهم كما تقول
اذا لم نضربهم فمن يضربهم قال ابو الاسود الديلي
فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها
وقال الفراء العرب تقول كنتك وكنتني فيشبهونه بضربتك
وضربتني وانشد الفراء كان لم يكنها
الحي اذ انت مرة بها ميت الاهواء مجتمع الشمل فجعل يكنها
بمنزلة يضربها وانشد الفراء ايضا تنفك تسمع
ما حييت بهالك حتى تكونه فان ذهب ذاهب الى ان كان
في هذا الوجه تامة لا تحتاج الى الخبر بمعنى حدث او وقع
كان مصيبا ٥ والوجه الثاني ان تكون حرفا واحدا وقول
المومنين اسمها وان يقولوا خبرها ٥ واما قوله انما
اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم فقراء اهل المدينة
وابن عامر غير ابن الفرخان عن ابن ذكوان عنه وابو بكر

غير من اذكره عنه وابو زيد عن المفضل عن عاصم ويونس النحوي
واحمد بن موسى اللؤلؤي عن ابي عمرو مودة بالنصب والتنوين
بينكم بالنصب وكذلك روى عن علي رضي الله عنه
وابي عبد الرحمن السلمي والحسن البصري وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وشيبة بن نصاح ونذير بن علي وابراهيم النخعي ويحيى بن
وثاب وعبد الله بن ابي اسحاق وابن ابي هبيرة عن يزيد بن قطيب
واختاره خلف بن هشام وايوب بن المتوكل ومهذب عيسى
الاصبهاني واحمد بن جبير الانطاكي ○ وقرأ حمزة
ويعقوب غير رويس وزيد عنه وحفص وشيبان عن
عاصم وخلاد عن ابي بكر ومحمد بن المنذر عن يحيى بن آدم عنه
بالنصب والاضافة وكذلك روى عن ابي الدرداء وابي
ذر وابي حصين وطلحة بن مصرف وابي البهداله
عمي وعيسى بن عمر الهمداني واختاره سلمة من الطويل
الخراساني وابو حاتم السجستاني ○ وروى البرجمي
عن ابي بكر والبرجمي ايضا والشموني والخواص ثلاثتهم
عن الاعشى عن ابي بكر عن عاصم والاصمعي عن ابي عمرو
مودة بالرفع والتنوين بينكم بالنصب وكذلك روى

عن ابن عباس وابي رجاء العطاردي وسعيد بن المسيب و
عكرمة مولى ابن عباس والضحاك بن مزاحم وابراهيم بن ابي
عبلة العقيلي ○ ورواه القطعي عن ابي زيد عن ابي عمرو
وعلي وجهين مثل نافع ومثل ابن كثير الباقون وهم ابن
كثير والكسائي واليزيدي وشجاع والعباس وعبد
الوارث وابو زيد عن ابي عمرو والخليل بن احمد ومفضل
بن صدقة وهارون ثلثتهم عن عاصم والدارمي عن ابي بكر
عنه وجبلة عن المفضل بن محمد الضبي وابن الفرخان
عن ابن ذكوان وروي ورويس وزيد عن يعقوب بالرفع والاضافة
○ اما من قرأ مودة بالرفع نونا او اضاف فان في ارتفاعها ثلاثة اوجه احدها ان يفصل بين الحرفين فتكون
ما بمعنى الذي ويضمر ذكر يعود الى ما وتصير مودة خبر
ان على الاتساع فيكون المعنى ان الذين اتخذتموهم من دون الله
اوثانا مودة بينكم ○ والثاني ان يقدر المعنى على حذف المضاف
اي ان الذين اتخذتموهم من دون الله اوثانا ذوو مودة
بينكم ○ والثالث ان يضمر مبتدأ فتكون مودة
خبرا عنه والجملة بمجموعها خبر ان اي ان ذلك مودة بينكم ○

وَامَّا مَاجَةَ مِنْ قَرَاءَ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ فَانَّهُ لَا يَفْصِلُ بَيْنَ
اِنَّ وَمَا لَكِنَّهُ يَجْعَلُ مَا كَافَّةً وَلَا يَعُودُ اِلَيْهَا ذِكْرٌ بَلْ يَنْصِبُ
اَوْثَانًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى اتَّخَذْتُمْ وَيُضْمِرُ بَعْدَ قَوْلِهِ اَوْثَانًا وَيَنْصِبُ
مَوَدَّةً عَلَى اَنَّهَا مَفْعُولٌ لَهَا فَيَكُونُ الْمَعْنَى اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
اَوْثَانًا اٰلِهَةً لِلْمَوَدَّةِ بَيْنَكُمْ ۝ فَاَمَّا انْتِصَابُ بَيْنَكُمْ فَيَتَّجِهُ
فِيهِ اَمْرَانِ اَحَدُهُمَا اَنْ يَكُونَ ظَرْفًا عَمِلَ فِيهِ مَوَدَّةٌ وَاِذَا كَانَ
كَذٰلِكَ جَازَ اَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا اَيْضًا مُتَعَلِّقًا
بِالْمَصْدَرِ لِاخْتِلَافِ الظَّرْفَيْنِ فِي اَنَّ اَحَدَهُمَا مَكَانٌ وَالْاٰخَرُ
زَمَانٌ وَاِنَّمَا يَمْنَعُ اَنْ يَتَعَلَّقَ بِعَامِلٍ وَاحِدٍ ظَرْفَا مَكَانٍ
اَوْ ظَرْفَا زَمَانٍ ۝ وَالْوَجْهُ الثَّانِي اَنْ يَكُونَ بَيْنِكُمْ صِفَةً لِلْمَصْ
وَانَاقَةٌ عَلَى ذٰلِكَ عَلَّقَ بِمَحْذُوفٍ وَصَارَ فِيهِ ذِكْرٌ يَعُودُ اِلَى
الْمَوْصُوفِ الَّذِي هُوَ مَوَدَّةٌ ۝ وَكَذٰلِكَ الْقَوْلُ فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةَ
وَمَنْ تَابَعَهُ اِلَّا اَنَّهُمْ اَجْرَوُا الظَّرْفَ مُجْرَى الْاِسْمِ عَلَى الْاِتِّسَاعِ وَاَضَا
فُوا اِلَيْهِ الْمَصْدَرَ ۝ فَاَمَّا الْوَقْفُ فِي هٰذِهِ الْاٰيَةِ فَاِنَّ مَنْ رَفَعَ
مَوَدَّةٌ بِاِضْمَارِ ذٰلِكَ اَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُ حَسُنَ الْوَقْفُ عَلَى اَوْثَانًا
۝ وَمَنْ رَفَعَ مَوَدَّةً عَلَى اَنَّهَا خَبَرُ اِنَّ لَمْ يَقِفْ عَلَى اَوْثَانًا بَلْ يَقِفُ
عَلَى قَوْلِهِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۝ وَمَنْ نَصَبَ مَوَدَّةً نَوَّنَ اَوْ اَضَا

لَمْ يَقِفْ اَيْضًا عَلَى اَوْثَانًا بَلْ يَقِفُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۝ وَهٰذَا الْاَ
ضْمَارُ وَمَا اَشْبَهَهُ مِنَ الْحَذْفِ وَالْعِلَلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي هٰذَا الْكِتَابِ اَوْ
ذَكَرْنَا الْقَلِيلَ مِنْهَا فِي كُتُبِهِمْ سَبِيلُهَا سَبِيلُ التَّفْسِيرِ فَقَطْ اِذْ لَا يَجُوزُ
اَنْ يُقَالَ فِي الْقُرْاٰنِ زِيَادَةٌ اَوْ اِشَارَةٌ اَوْ اِتْكَالٌ مِنْ دَارٍ اِلَى دَارٍ كَلَّا بَلْ هُوَ
كَلَامُ اللّٰهِ تَعَالَى وَوَحْيُهُ وَتَنْزِيلُهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ مِنْهُ بَدَا وَاِلَيْهِ
يَعُودُ اُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ اَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ وَمِنْهُ
لَمَّا وَهِيَ تَاْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ اَوْجُهٍ اَحَدُهَا اَنْ تَاْتِيَ لِلْوَقْتِ بِمَعْنَى
حِينَ وَيَلِيهَا الْفِعْلُ الْمَاضِي وَحِينَئِذٍ تَقْتَضِي الْجَوَابَ وَذٰلِكَ نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا اٰتٰىهُمْ مَا سَاَلُوهُ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَنَظَائِرُهُ
وَنَحْوُ قَوْلِ اِمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا اَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَانْتَحَى
بِنَا بَطْنُ خَبْتٍ ذِي قِفَافٍ عَقَنْقَلِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي اَنْ تَاْتِيَ
بِمَعْنَى اِلَّا بَعْدَ اَنِ الْخَفِيفَةِ الَّتِي تَكُونُ بِمَعْنَى مَا وَيَاْتِي ذٰلِكَ
فِي اَرْبَعَةِ اَمْكِنَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاِنْ كُلٌّ لَمَّا فِي هُودٍ وَاِنْ كُلٌّ لَمَّا
فِي يٰسٓ وَاِنْ كُلُّ ذٰلِكَ لَمَّا فِي الزُّخْرُفِ وَاِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا فِي الطَّارِقِ
عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ وَلَنَذْكُرُ اخْتِلَافَ الْقُرَّاءِ فِي ذٰلِكَ لِتَسْتَمِرَّ
بِهِ الْفَائِدَةُ ۝ قَرَاَ اَبُو جَعْفَرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقُطَعِيُّ
عَنْ شِبْلٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ غَيْرُ ابْنِ غُمَارَةَ الْاَحْوَلِ وَاِنْ كُلٌّ

بفتح النون وتشديد لما بتشديد الميم ○ وقرأ ابو عمرو وغيره
حسين الجعفي وعبيد والسعيدي عنه والكسائي ويعقوب
وخلف لنفسه والخليل بن احمد والحارث بن نبهان
عن عاصم وان كلا كحمزة لما بتخفيف الميم ○ وقرأ نافع وابن
كثير الا القطعي عن شبل عنه وابو عمارة عن حفص وان كلا
بسكون النون وتخفيفها لما بتخفيف الميم ○ وقرأ عاصم في رواية
ابي بكر والمفضل وان كلا بالسكون والتخفيف لما بتشديد الميم ○
واجمع هاؤلاء الذين ذكرناهم على نصب قوله وان كلا ○ وقد
روي عن عبد الله بن مسعود وابي بن كعب والربيع بن خثيم
وعمر بن ذر انهم قرؤا وان كل بالرفع ○ غير ان ابن مسعود
وابيا حذفا لما فقرأ وان كل ليوفينهم ○ وروى عن معاذ
القارئ وتميم بن حذلم والزهري وعمر بن ذر انهم قرؤا انما
بتشديد الميم وتنوينها هاهنا فقط ○ فاما الحرف الذي في
يس فقرأ ابن عامر وحمزة وعاصم الا الخليل بن احمد والحارث
بن نبهان وابا عمارة عن حفص عنه وحسين بن علي الجعفي وابو
عبيد ونعيم بن يحيى السعيدي عن ابي عمرو بتشديد الميم ○
وروى ذلك عن ابي رجاء العطاردي والحسن البصري

وابن يحربة السكوني وابن عبد الرحمن السلمي وابراهيم
النخعي وابن حصين الاسدي ويحيى بن وثاب وطلحة
بن مصرف والاعمش وابان بن تغلب وشيبان النحوي
واحمد بن جبير الانطاكي ○ واما الذي في الزخرف
فقرأ حمزة وعاصم الا الخليل وابن نبهان وابا عمارة عن
حفص عنه وهشام الا ابا العباس عبد الله بن احمد البلخي
عنه لما بتشديد الميم ○ وروى ذلك ايضا عن ابي رجاء
العطاردي والحسن البصري وابن عبد الرحمن السلمي وابن
يحربة السكوني وابراهيم النخعي وابن حصين الاسدي
ويحيى بن وثاب وطلحة والاعمش وابان بن تغلب وشيبان
واحمد بن جبير ○ واما الذي في الطارق فشدد الميم منه
ابو جعفر وابن عامر وحمزة وعاصم الا الخليل وابن نبهان
وابا عمارة عن حفص عنه وحسين الجعفي ونعيم السعيدي
عن ابي عمرو وابو حاتم والمنهال وداود والفراء جميعا
عن يعقوب ○ وروى ذلك عن ابي رجاء العطاردي
والحسن البصري وابن يحربة وابراهيم بن ابي عبلة وابن
عبد الرحمن السلمي وابراهيم النخعي ويحيى بن وثاب

وسمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم واما
رواية هارون عن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من غير ذكر عمر رضي الله عنه فاخبرنا بها ابو بكر
محمد بن عبد الواحد بن محمد الطرسوسي اخبرنا ابو القاسم ابرهيم بن
منصور بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي
بن عاصم بن زاذان بن المقرئ اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى
التميمي الموصلي حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا عبد الرحيم هو ابن
موسى القرشي عن هارون بن موسى عن سليمان بن ارقم عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عنده علم
الكتاب واخبرنا الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ اخبرنا عبد
الرحمن بن احمد بن عمر الصفار اخبرنا احمد بن بندار بن ابرهيم
الشعار اخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم حدثنا محمد بن علي حدثنا
سنيد بن داود حدثنا عباد بن العوام عن هارون الاعور عن سليمان
بن ارقم عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن عنده علم الكتاب واخبرنا احمد بن محمد بن
علي اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف المزرفي اخبرنا ابو
حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايوب بن ماهين قال حدثني

ابي حدثنا محمد بن علي حدثنا سنيد بن داود حدثنا عباد بن العوام عن هارون
الاعور عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه
الاية ومن عنده علم الكتاب قال من عند الله عز وجل واما رواية
احمد بن جعفر المزكي عن محمد بن حميد عن جرير عن سليمان الموافقة
لرواية هارون فاخبرنا بها ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن صاعد الحاكم
بنيسابور اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الادیب حدثنا ابو احمد الحسين
بن علي التميمي املاء حدثنا ابو العباس احمد بن جعفر بن نصر المزكي بالري
حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير عن سليمان بن ارقم عن نافع عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ومن عنده علم الكتاب هكذا اخبرناه
ابو سعيد بن صاعد باسقاط ذكر الزهري من الاسناد وهو وهم والصواب
ما رواه غيره عن سليمان بن ارقم الزهري عن نافع ٥ ورويت هذه
القراءة ايضا عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي وابي رجاء
عمران بن ملحان العطاردي وابن كعب عبد الرحمن بن ابي بكرة نفيع بن
الحارث البصريين وابي اسمعيل ابرهيم بن ابي عبلة المقدسي ومحمد بن
حجادة ومحمد بن السميفع وعن مجاهد والحسن بخلاف عنهما وكذلك
رواه ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان الزبيري وابو عبد الله
الحسين بن علي بن عبد الصمد البصري الملقب بكزداب معا

عن زر وبسر عن يعقوب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي الحسن
علي ابن ابي طالب وابي العباس عبد الله بن العباس وابي المنذر ابي
بن كعب ومجاهد وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر والحسن وقتادة
وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي انهم قرؤا ومن عنده بكسر
الميم والدال علم الكتاب لقراءة العامة واما حديث يعلى
بن امية فاخبرنا به ابو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي وكان
مما علمنه من تبحره الرجال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد
بن عبد الله بن بشران اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا
بن حيوية الخزاز حدثنا محمد بن محمد هو ابو بكر الباغندي حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ ومن عنده علم الكتاب
سورة ابرهيم عليه السلام مافي السموات ومافي الارض خبران
وما ارسلناك ٥ من يشاء ويهدي من يشاء ومن في الارض بما
ارسلتم به تدعونا عما كان على من يشاء عليها خبر ٥ وما
كان لنا نفي وما لنا استفهام تاسف على ما اذيتمونا لين
خان خبران وما هو بميت نفي مما كسبوا امهدد له وما

وما ذلك ما لنا من محيص وما كان لي ما انا وما انتم كلها نفي ٥ بما اشركتمون
مصدرة ما لها نفي ٥ ما يشاء مما رزقناهم خبران قوله تعالى من كل
ما سالتموه ٥ قرا ابن عمر وابن عباس ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن
محمد الصادق والحسن البصري وعكرمة والضحاك وحميد الاعرج و
قتادة وايوب السختياني وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وسلام
الطويل الخراساني وعمرو بن فايد وابو البلاد الاعمى وابان بن تغلب
ومحمد بن مباذر من كل ما سالتموه بالتنوين وكذلك رواه ابان وشيبان
والضحاك بن ميمون اسمعيل بن مجالد والحارث بن نبهان عن عاصم
وخلاد وهارون بن حاتم وعبد الله بن صالح عن ابي بكر عنه واحمد
بن حبير من طريق ابي علي الاهوازي عنه عن حفص عن عاصم ومحمد بن
الفرج عن محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه عن نافع وابو علي الاهوازي
عن محمد بن عمران الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير واحمد بن موسى
اللؤلؤي بن الحسن محبوب الفرغي وعمران بن موسى القزاز عن عبد
الوارث عن ابي عمرو ورواه عبيد بن عقيل عن ابي عمرو وابو الجهين
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني اخبرنا ابو بكر احمد بن
الفضل الباطرقاني اخبرنا ابو الفضل محمد بن جعفر المقرئ الخزاعي
الجرجاني قال حدثني ابو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر ببغداد حدثنا ابو بكر

بن مجاهد قال حدثني محمد بن الفرج قال حدثنا محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه
عن نافع من كل ما سالتموه اللهم من كل منطوحة اي مكسورة منونة
اما من اضاف فان ما تكون على قراءته مصدرا لاحتاج الى عايد اعني
وايتكم من كل سولكم وتكون الهاء عايدة الى الله ويجوز ان تكون
ما خبرا ويكون العايد عليها الهاء على حذف المفعول اكتفاء منه
بمن لانها بعضه المعنى واتيكم من كل الذي سالتموه شيا او
اتيكم ما ساغ ايتاءكم منه فهو كقوله واوتيت من كل
شي اي واوتيت من كل شي شياه واما من نون فان
ما يتجه فيها على قراءته ثلثة اوجه احدها ان تكون خبرا او يكون
موضعها نصبا بوقوع واتيكم فتعود الهاء على ما اي واتيكم من
كل الاشياء الذي سالتموه او اتيكم ما سالتموه من كل شي سالتموه
ان يوتيكم منه والثاني ان تكون مصدرا اي واتيكم من كل الاشياء
سولكم فتعود الهاء على الله تعالى والثالث ان تكون نفيا لا موضع
لها من الاعراب فتعود الهاء ايضا على الله تعالى اي واتيكم من كل
الشي الذي لم تسالوه ومن يتبعني ومن عصاني شرطان ما تخفي
وما نعلن خبران او استفهامان وما تخفي نفي عما يعمل من مصدر
ما اكسبن نفي ما كسبن مصدر سورة الحجر انما
يود تقدم ذكره في الاصول وما اهلكنا ما تسبق وما يستاخرون
كلها نفي لو ما ايتنا بمعنى هلا ما تنزل وما كانوا وما ياتيهم كلها
نفي الا من استرق ومن لستم خبران وما تنزله وما انتم نفيان
مالك استفهام توبيخ بما اغويتني من اتبعك ما في صدورهم كلها خبر وما هم منه
نفي فبم تبشرون استفهام ومن يقنط استفهام نفي فما
خطبكم استفهام هو تفقه بما كانوا خبره فما اغنى نفي ما كانوا
خبره وما خلقنا نفي وما بينهما الى ما متعنا به خبران عما كانوا
مصدره بما تومرون خبره بما يقولون مصدره سورة النحل
عما يشركون والذين بعده مصدران على من يشا ما لا تعلمون وما
ذرا افمن يخلق عمن لا يخلق كلها خبر ما يسرون وما يعلنون و
اللذان بعدهما كلها خبر وان شيت استفهام وما يشعرون نفي
ما اذا انزل استفهام ما يزرون خبره ما كنا نعمل جحده بما
كنتم مصدره ما اذا انزل استفهام ما يشاءون خبره بما كنتم
مصدره وما ظلمهم الله نفي ما عملوا ما كانوا خبران ما عبدنا
نفي فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت من يضل كلها خبر
ما لهم نفي من يموت خبر وما ارسلنا نفي ما تنزل اليهم خبر
كانوا بمعجزين نفي الا ما خلق الله ما في السموات وما في الارض ما

يومرون ما في السموات وما بكم بما انبأناهم لما لا يعلمون ممتا
رزقناهم كلها خبره عما كنتم مصدره ما يشتهون ما تبشر به سار
تحكمون كلها خبر ما ترك نفي ما يكرهون خبره وما انزلنا نفي
مما في بطونه ومما يعرشون من يرد كلها خبره فما الذين نفي
على ما ملكت ما ايمانكم ومن رزقناه كلها خبره اينما يوجهه شرط
ومن يامر خبر وما امر الساعة ما يمسكهن نفيان مما خلق خبره
ما كانوا بما كانوا ما تفعلون كلها مصدره ما كنتم من يشا كلها خبر
عما كنتم مصدره بما صدر ثم ان ما عند الله ما عندكم وما عند الله كلها خبر
باحسن ما كانوا والذين بغوه مصدران من عمل شرط بما ينزل من كفر
الا من اكره كلها خبره من شرح شرط ما عملت بما كانوا مصدران
مما رزقكم الله وما اهل خبران فمن اضطر شرط ما نصف ما قضينا
خبران وما ظلمناهم وما كان نفيان فيما كانوا بمن ضل ما عوقبتم
كلها خبره وما صبري نفي مما يمكرون مصدره سورة
بني اسرايل من حملنا ما علوا خبران من اهتدى ومن ضل شرطان
وما كنا نفي من كان يريد شرط ما نشا لمن نريد خبران ومن اراد
الاخرة شرط وما كان نفي انما يلغز وانا نعرض من الكبدان بها
في نفوسكم لمن يشا خبران ومن قبل شرط ما ليس لك بما اوحى

يشاء ويهدي ح

خبران وما يزيدهم نفي عما يقولون مصدره ومن فيهن بما يستمعون
مما يكبر كلها خبره من يعيدنا استفهام وما ارسلناك نفي
من في السموات خبره وما منعنا وما نرسل وما جعلنا فما يزيدهم
كلها نفي لمن خلقت خبره فمن يبدوء شرطه من استطعت خبر
وما بعدهم نفي من تدعون خبره بما كفرتم مصدره ممن خلقنا
خبره فمن اوتي ومن كان شرطان من قد ارسلنا ما هو شفا
اعلم بمن هو كلها خبره وما اوتيتم وما منع الناس نفيان
من يهد الله ومن يضلل شرطان ما انزل هؤلاء نفي ومن معه خبر
وما ارسلناك نفي ايانا ما تدعوا ايا سبحان سورة الكهف
مالهم نفي ما على الارض ما عليها لما لبثوا كلها خبره لولا بمعنى هلا
فمن اظلم استفهام ممن خبره قوله تعالى وما يعبدون خبر في
موضع نصب نسق على الهاء والميم في اعتزلتموهم وذلك ان
اصحاب الكهف قال بعضهم لبعض اذ اعتزلتم القوم واعتزلتم
اصنامهم التي يعبدونها من دون الله فاووا الى الكهف ان
جعلوا الكهف ماواكم ويقوي هذا الوجه قوله تعالى في قصة
ابرهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله ثم قال فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وذهب بعضهم الى ان ما نفي لا موضع

وسمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وأما
رواية هارون عن سليمان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من غير ذكر عمر رضي الله عنه فاخبرنا بها ابو بكر
محمد بن عبد الواحد بن محمد الطرسوسي اخبرنا ابو القاسم ابرهيم بن
منصور بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم بن علي
بن عاصم بن زاذان بن المقرئ اخبرنا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى
التميمي الموصلي حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا عبد الرحيم هو ابن
موسى القرشي عن هارون بن موسى عن سليمان بن ارقم عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عنده علم
الكتاب واخبرنا الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ اخبرنا عبد
الرحمن بن احمد بن عمر الصفار اخبرنا احمد بن بندار بن اسحاق
الشعار اخبرنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم حدثنا محمد بن علي حدثنا
سنيد بن داود حدثنا عباد بن العوام عن هارون الاعور عن سليمان
بن ارقم عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ومن عنده علم الكتاب واخبرنا احمد بن محمد بن
علي اخبرنا ابو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف المزرفي اخبرنا ابو
حفص عمر بن احمد بن عثمان بن احمد بن ايوب بن عاصم قال حدثني

ابي حدثنا محمد بن علي حدثنا سنيد بن داود حدثنا عباد بن العوام عن هارون
الاعور عن الزهري عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه
الاية ومن عنده علم الكتاب قال من عند الله عز وجل واما رواية
احمد بن جعفر المزكي عن محمد بن حميد عن جرير عن سليمان الموافقة
لرواية هارون فاخبرنا بها ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن صاعد الحاكم
بنيسابور اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الاديب حدثنا ابو احمد الحسين
بن علي التميمي ابن اللحاد حدثنا ابو العباس احمد بن جعفر بن نصر المزكي بالري
حدثنا محمد بن حميد حدثنا جرير عن سليمان بن ارقم عن نافع عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ومن عنده علم الكتاب هكذا اخبرناه
ابو سعيد بن صاعد باسقاط ذكر الزهري من الاسناد وهو وهم والصواب
ما رواه غيره عن سليمان بن ارقم الزهري عن نافع ورويت هذه
القراءة ايضا عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي وابي رجاء
عمران بن ملحان العطاردي وابن يحيى عبد الرحمن بن ابي بكرة نفيع بن
الحارث البصريين وابي اسمعيل ابرهيم بن ابي عبلة المقدسي ومحمد بن
حجادة ومحمد بن السميفع وعن مجاهد والحسن بخلاف عنهما وكذلك
رواه ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان الزبيري وابو عبد الله
الحسين بن علي بن عبد الصمد البصري المعروف بكزداب معا

عن زوبر عن يعقوب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي الحسن
علي ابن ابي طالب وابي العباس عبد الله بن العباس وابي المنذر ابي
بن كعب ومجاهد وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر والحسن وقتادة
وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي انهم قرؤا ومن عنده بكسر
الميم والدال على علم الكتاب لقراءة العامة واما حديث يعلى
بن امية فاخبرنا به ابو طالب عبد القادر بن محمد اليوسفي وكان
مما علمته من نبلاء الرجال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد
بن عبد الله بن بشران اخبرنا ابو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا
بن حيوية الخزاز حدثنا محمد بن محمد هو ابو بكر الباغندي حدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ ومن عنده علم الكتاب
سورة ابرهيم عليه السلام مافي السموات ومافي الارض خبران
وما ارسلناك في من يشاء ويهدي من يشاء ومن في الارض جميعا
ارسلتم متماثلون عوننا عما كان على من يشاء كلها خبر وما
كان لنا في ومالنا استفهام تاسف على ما اذيتمونا الى
خافي خبران وما هو بميت في مما كسبوا متعلقة بما

وماذا مالنا من محيص وما كان لي ما انا وما انتم كلها في بما اشركتموني
مصدرة مالها في ما يشاء مما رزقناهم خبران قوله تعالى من كل
ما سألتموه قرأ ابن عمر وابن عباس ومحمد بن علي الباقر وجعفر بن
محمد الصادق والحسن البصري وعكرمة والضحاك وحميد الاعرج و
قتادة وايوب السختياني وعبد الله بن ابي اسحاق الحضرمي وسلام
الطويل الخراساني وعمرو بن فايد وابو الجلاد الاعمى وابان بن تغلب
ومحمد بن مباذر من كل ما سألتموه بالتنوين وكذلك رواه ابان وشيبان
والضحاك بن ميمون اسمعيل بن مجالد والحارث بن نبهان عن عاصم
وخلاد وهارون بن حاتم وعبد الله بن صالح عن ابي بكر عنه واحمد
بن جبير من طريق ابي علي الاهوازي عنه عن حفص عن عاصم ومحمد بن
الفرج عن محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه عن نافع وابو علي الاهوازي
عن محمد بن عمران الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير واحمد بن موسى
اللؤلؤي عن الحسن محبوب القرشي وعمران بن موسى القزاز عن عبد
الوارث عن ابي عمرو ورواه عبيد بن عقيل عن ابي عمرو بالوجهين
اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الاصبهاني اخبرنا ابو بكر احمد بن
الفضل الباطرقاني اخبرنا ابو الفضل محمد بن جعفر المقرئ الخزاعي
الجرجاني قال حدثني ابو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر ببغداد حدثنا ابو بكر

بن مجاهد قال حدثني محمد بن الفرج قال حدثنا محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه
عن نافع من كل ما سالتموه اللهم من كل منبوحة اي مكسورة منونة
اما من اضاف فان ما تكون على قراءته مصدرا لاحتاج الى عايد المعنى
وايتكم من كل سولكم وتكون الهاء عايدة الى الله ويجوز ان تكون
ما خبرا ويكون العايد عليها الهاء على حذف المفعول اي اتفا منه
بمن لانها بعضه المعنى وايتكم من كل الذي سالتموه شيا او
ايتكم ما ساغ ايتاءه لكم منه فهو كقوله واوتيت من كل
شي اي واوتيت من كل شي شياه واما من نون فان
ما يتجه فيها على قراءته ثلثة اوجه احدها ان تكون خبرا او يكون
موضعها نصبا بوقوع وايتكم فتعود الهاء على ما اي وايتكم من
كل الاشياء الذي سالتموه او ايتكم ما سالتموه من كل شي سالتموه
ان يوتيكم منه والثاني ان تكون مصدرا اي وايتكم من كل الاشياء
سولكم فتعود الهاء على الله تعالى والثالث ان تكون نفيا لا موضع
لها من الاعراب فتعود الهاء اينا على الله تعالى اي وايتكم من كل
الشي الذي لم تسالوه ٥ فمن تبعني ومن عصاني شرطان ٥ ما تخفي
وما نعلن خبران او لاستفهامان وما تخفي نفي ٥ عما يعمل مصدر ٥
ما لكم نفي ٥ ما كسبت مصدر سبب سورة الحجر لها

يود تقدم ذكره في الاصول ٥ وما اهلكنا ما تسبق وما يستاخرون
كلها نفي ٥ لو ما ما تاتينا بمعنى هلا ٥ ما ننزل وما كانوا وما ايتيهم كلها
نفي ٥ الا من استرق ومن لستم خزان ٥ وما ننزله وما انتم نقيان ٥
مالك استفهام توبيخ ٥ بما اغويتني من اتبعك ما في صدورهم كلها خبر وما هم منه
نفي ٥ فبم تبشرون استفهام ٥ ومن يقنط استفهام نفي ٥ فما
خطبكم استفهام هو تفقه ٥ بما كانوا خبره ٥ فما اغنى نفي ٥ ما كانوا
خبره وما خلقنا نفي ٥ وما بينهما الى ما متعنا به خبران عما كانوا
مصدره بما تو من خبره ٥ بما يقولون مصدره سورة النحل
عما يشركون والذين يدعون مصدران على من يشا ما لا تعلمون وما
ذرا افمن يخلق عمن لا يخلق كلها خبره ٥ ما يسرون وما يعلنون و
اللذان بعدهما كلها خبر وان شيت استفهام ٥ وما يشعرون نفي ٥
ماذا انزل استفهام ٥ ما يزرون خبره ٥ ما كنا نعمل جحده ٥ بما
كنتم مصدره ٥ ماذا انزل استفهام ٥ ما يشاؤن خبره ٥ بما كنتم
مصدره ٥ وما ظلمهم الله نفي ٥ ما عملوا ما كانوا خبران ٥ ما عبدنا
نفي ٥ فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت من يضل كلها خبره ٥
ما لهم نفي ٥ من يهون خبر وما ارسلنا نفي ٥ ما تنزل اليهم خبر
كانوا بمعجزين نفي ٥ الم يروا خلق الله ما في السموات وما في الارض ما

يومرون ما في السموات وما بكم بما اتينا هم لما لا يعلمون ممتا
رزقنا هم كلها خبره عما كنتم مصدره ما يشتهون ما يشتهون به ساء
يحكمون كلها خبر ما ترك نفي ما يكرهون خبره وما انزلنا نفي
مما في بطونه ومما يعرشون من يرد كلها خبره فما الذين نفي
على ما ملكت ما لا يملك ومن رزقناه كلها خبره اينما يوجهه شرط
ومن يأمر خبر وما امر الساعة ما يمسكهن نفيان مما خلق خبره
ما كانوا بما كانوا ما تفعلون كلها مصدره ما كنتم من يشا كلها خبر
عما كنتم مصدره بما صدرتم ان ما عند الله ما عندكم وما عند الله كلها خبر
باحسن ما كانوا والذين بعده مصدران من عمل شرط ما ينزل من كفر
الا من اكره كلها خبره من شرح شرط ما عملت بما كانوا مصدران
مما رزقكم الله وما لها خبران فمن اضطر شرط ما نصف ما قضينا
خبران وما ظلمناهم وما كان نفيان فيما كانوا بمن ضل ما عوقبتم
كلها خبره وما صبرك نفي مما يمكرون مصدره سورة
بني اسرايل من حملنا ما علوا خبران من اهتدى ومن ضل شرطان
وما كنا نفي من كان يريد شرط ما نشا لمن نريد خبران ومن اراد
الاخرة شرط وما كان نفي اما يبلغن وانا نقر من الكبر ان بنا
ان نقول كم لمن يشا خبران ومن قبل شرط ما ليس لك بما اوحى

خبران وما يزيدهم نفي عما يقولون مصدره ومن فيهن بما يستمعون
مما يكبر كلها خبره من بعيدنا استفهام وما ارسلناك نفي
من في السموات خبره وما منعنا وما نرسل وما جعلنا فما يزيدهم
كلها نفي لمن خلقت خبره فمن يهد شرطه من استطاع خبر
وما بعدهم نفي من تدعون خبره بما كفرتم مصدره من خلقنا
خبره فمن اوى ومن كان شرطان من قد ارسلنا ما هو شفا
اعلم بمن هو كلها خبره وما اوتيتم وما منع الناس نفيان
من يهد الله ومن يضلل شرطان ما انزل هو لا نفي ومن معه خبر
وما ارسلناك نفي ايانا ما تدعوا تاكيد سورة الكهف
مالهم نفي ما على الارض ما عليها لما لبثوا كلها خبره لولا بمعنى هلا
فمن اظلم استفهام ممن خبره قوله تعالى وما يعبدون خبر في
موضع نصب نسق على الهاء والميم في اعتزلتموهم وذلك ان
اصحاب الكهف قال بعضهم لبعض اذ اعتزلتم القوم واعتزلتم
اصنامهم التي يعبدونها من دون الله فاووا الى الكهف ان
جعلوا الكهف ماواكم ويقوي هذا الوجه قوله تعالى في قصة
ابرهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله ثم قال فلما اعتزلهم
وما يعبدون من دون الله وذهب بعضهم الى ان ما نفي لا موضع

لها من الاعراب وقالوا ان الله مدح اصحاب الكهف فقال وما
يعبدون الا الله وقوله فاووا جواب واذا اعتزلتموهم
وفي الاية تقديم وتاخير المعنى واذا اعتزلتموهم فاووا
الى الكهف وما يعبدون الا الله ٥ من يهد الله ومن يضلل
شرطان ٥ بما لبثتم خبر ٥ ما يعلمهم نفي ٥ بما لبثوا خبر ٥
ما لهم نفي ٥ ما اوحي من اعقلنا خبران ٥ فمن شا ومن شا شرطان
من احسن عملا خبر ٥ ما اظن وما اظن جحدان ٥ ولولا اذ دخلت
بمعنى هلا ٥ ماشا الله على ما انفق خبران ٥ وما كان نفي ٥
مما فيه خبر ٥ ما لهذا الكتاب استفهام تذمر وتلهف ٥ ما
عملوا مصدر ٥ ما اشهدتهم وما كنت وما منع الناس وما نرسل
كلها نفي ٥ قوله تعالى وما انذروا خبر في موضع نصب
عطف على قوله واتخذوا اياتي مصداقه قوله تعالى واتخذوا
اياته ورسلي هزوا ٥ وذهب بعضهم الى انها نفي لا موضع
لها من الاعراب وقالوا هي رد الى قوله تعالى وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين ولم ينذروا هزوا ٥ ومن اظلم استفهام
ممن ذكر خبر ٥ ما قدمت خبر او استفهام ٥ بما كسبوا
مصدر ٥ وما اسابيه نفي ٥ ما حاشى خبر ٥ وقيل ان ما هاهنا

بمعنى حيث ٥ مما علمت على ما لم تحط بما نسيت ما لم تستطع كلها
خبر ٥ وما فعلته نفي ٥ ما لم تسطع من ظلم من امن بما لديه ما ملكني
كلها خبر ٥ فما اسطاعوا وما استطاعوا نفيان ٥ بما كفروا مصدر
فمن كان يرجو اشرط ٥ سورة مريم عليها السلام
قوله من تحتها قرا ابن كثير وابن عامر وابو عمرو ويعقوب
الا روحا وخالدا وفهدا وابا محمد السكري عن محمد بن الجهم عن الوليد
بن حسان عنه وابو بكر عن عاصم من تحتها بفتح الميم والتاء ٥
وقرا ابو جعفر ونافع وحمزة والكسائي وخلف وحفص و
المفضل وابن مجالد وحماد بن عمرو عن عاصم وروح وخالد
وفهد وابو محمد السكري عن ابن الجهم عن الوليد عن يعقوب
من تحتها بكسر الميم والتاء وروى هذه القراءة عن
انس بن مالك وزيد بن علي وجعفر بن محمد الصادق وسعيد بن
جبير ومجاهد والضحاك وابن مخيمرة وعبد الرحمن بن هرمز
الاعرج وشيبة بن نصاح وابي جعفر والحسن البصري
وقتادة وعبد الله بن اسحاق وابي السمال وسلام الطويل
وايوب بن المتوكل وابرهيم النخعي وطلحة والاعمش وابن
البطاح الاعمى وابن ابي علي وابان بن ثعلب وعيسى بن عمر

الهمذاني وعبد الله بن ادريس الأودي وشيبان النحوي ومحمد بن
مناذر الشاعر واختارها ابو عبيد ومحمد بن عيسى الاصبهاني
واحمد بن جبير الانطاكي ه فمن قرأ من خشها بفتح الميم تكون
من خبرا والمراد به عيسى عليه السلام ه ومن كسر الميم
فالمراد بالمنادي جبريل عليه السلام اي فناداها من سفح
الجبل ه وقال بعضهم لا يكون الا عيسى ولا يكون جبريل
لانه لو كان جبريل لناداها من فوقها وقد وردت في
هذا المعنى اخبار يطول بذكرها الكتاب ه فاما تريني
تاليه ما كان وما كانت نقيا ه من كان في المهد خبر
اينما كنت شرط ه ما دمت ذكره ما كان له نفي ه و
من عليها خبره لم تعبد استفهام توبيخ ه ما لا يسمع
ما لم يأتك وما تدعون وما يعبدون ومن حملنا ومن
هدينا الا من تاب من كان نقيا كلها خبره وما نتنزل
نفي ه ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك كلها خبره وما
كان ربك نفي ه ما بينهما خبره اذا ما مت تاليه من كان
شرطه ما يوعدون خبره من ه و شر استفهام ه ما
يقول والذي يقول مصدران ه الا من اتخذ خبره وما ينبغي

نفي ه من في السموات خبره سورة طه ما انزلنا نفي
لمن يخشى من خلق ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى لما يوحى بما يسمع من لا يؤمن بها كلها خبر
وما تلك بيمينك استفهام افهام ه ما يوحى من يكفله من
اتبع على من كذب كلها خبره فمن ربكما فما بال القرون
استفهامان ه من افترى من استعلى من الغي ما في يمينك
كلها خبره ما صنعوا مصدر ه انما صنعوا تقدم ذكره
في الاصول ه ما جاءنا ما انت قاض وما اكرهتنا كلها خبر
من يأت ربه ومن يأته شرطان ه من ترضى ما غشيهم خبران
وما هدى نفي ه ما رزقناكم خبره ومن يحلل شرطه لمن تاب
خبره وما اعجلك استفهام تلطف ه ما اخلفنا نفي ما
منعك فما خطبك استفهامان ه بما لم يبصروا ما قد سبق
خبران ه من اعرض شرطه بما يقولون مصدره الا من اذن خبر
ما بين ايديهم وما خلفهم خبران واستفهامان ه من حمل خبر
ومن يعمل شرطه فاما يأتينكم تاكيده فمن تبع ومن اعرض
شرطان ه لم حشرتني استفهام تلهف وتندم ه من اشر
خبره على ما يقولون مصدره الى ما متعنا خبره لولا يأتينا

لولا ارسلت كلاما بمعنى هلا ٥ ما في الصحف خبره من اصحاب الضرا ط
سورة الانبياء عليهم السلام
ومن اهتدت استفهما تثبيت ٥ ما امنت وما ارسلنا وما جعلناهم
ما ياتيهم نفي ٥ كما ارسل خبره ما امنت وما ارسلنا وما جعلناهم
وما كانوا اكلها نفي ٥ ومن نشا الى ما اترفتم خبران ٥ فما زالت وما
خلقنا نفيان وما بينهما خبره مما تصفون مصدره من في السموات
ومن عنده خبران ٥ عما يصفون عما يفعل مصدران ٥ ذكر من معي
وذكر من قبلي خبران ٥ وما ارسلنا نفي ٥ ما بين ايديهم وما خلفهم
خبران او استفهامان ٥ لمن ارتضى خبره ومن يقل شرط ٥ وما جعلنا
نفي ٥ ما كانوا به خبره من يكلؤكم استفهام تثبيت اذا ما ينذ
رون تاكيده ما هذه استفهام توبيخ ٥ من فعل استفهام ما
هو لا يستطيعون نفي ٥ ما لا ينفعكم ولا ما تعبدون من يغوصون
ما به من ضر كلها خبره ٥ فمن يعمل شرط ٥ وما تعبدون خبره
ما وردوها نفي ٥ فيما اشتهت خبره وما ارسلناك نفي ٥ ما
توعدون ما انتم ون خبران او استفهامان على ما تصفون مصدر
سورة الحج عما ارضعت خبره ٥ وما هم بسكارى نفي
من يجادل خبره من تولاه شرطه ما ننشا الى اجل ومنكم من
يتوفى ومنكم من يرد من في الضمير من يجادل بما قدمت من يعبد
لله

ما لا يضره وما لا ينفعه لمن ضره ما يريد كلها خبره ٥ من كان يظن شرط
ما يغيظ من يريد من في السموات ومن في الارض كلها خبره ٥ ومن يهن
الله شرطه ٥ فما له نفي ٥ ما يشاء ما في بطونهم خبران ٥ ومن يرد شرط
على ما رزقهم خبره ٥ ومن يعظم شرطه الا ما يتلى خبره ٥ ومن يشرك
ومن يعظم شرطان ما رزقهم ما اصابهم ٥ مما رزقناهم على ما هديكم
من نصره ما تعدون كلها خبره ٥ وما ارسلنا نفي ٥ ما يلقي الشيطان
والذين بعده خبران ٥ ومن عاقب شرط ٥ ما عوقب وان ما تدعون
ما في السموات وما في الارض لكم ما في الارض كلها خبره ٥ بما تعملون
مصدره ٥ فيما كنتم خبره ٥ ما في السما خبر او استفهام ٥ ما لم ينزل
وما ليس لهم خبران ٥ وما للظالمين ما قدروا الله نفيان ٥ ما بين ايديهم
وما خلفهم خبران او استفهامان ٥ وما جعل نفي سورة
المومنين او ما ملكت خبره ٥ فمن ابتغى شرطه ٥ وما كنا نفي ٥
مما في بطونها خبره ٥ ما لكم من اله نفي ٥ ما هذا الا بشر كلها
ما سمعنا كلها بحذه ٥ بما كذبون الا من سبق ومن معك كلها خبر
ما لكم نفي ٥ مما تاكلون مما تشربون لما توعدون كلها خبر
وما نحن بمبعوثين بحذه ٥ وما نحن له بمومنين نفي ٥ بما كذبون
خبره ٥ عما قليل تاكيده ٥ ما تسبق وما يستاخرون نفيان ٥ بما

تعملون عليم مصدره بما لديهم خبره انما نمدهم ان فصل بين ان وما
كانت بمعنى الذى وان لم تفصل بينهما كانت كافة ه وقد تقدم
ذكر ما فى الاصول ما اتوا اما لم يأت ومن فيهن ما بهم كلها خبره ه
فما استكانوا وما يتضرعون نفيان ه قليلا ما تشكرون تاكيد
ما قال الاولون خبره ه قل لمن الارض قل من رب السموات قل من
بيده كلها هم استفهام تقرير ه ومن فيها خبره ه ما اتخذ الله
وما كان نفيان ه بما خلق خبر عما يصفون عما يشركون مصدران
اما ترينى تاكيده ما يوعدون ما نعدهم خبران ه بما يصفون
فيما تركت خبره فمن ثقلت ومن خفت شرطان ه بما صبروا
فيما تركت خبره ه ومن يدع شرطه سورة النور ما اكتسب خبر
مصدره ه ومن يدع شرطه لولا اذ سمعتموه كلما لولا جاء واكلها بمعنى هلا ه فيما افضتم
ما ليس لكم خبران ه ما يكون نفيه ه ومن يتبع شرطه ما زكى
نفى ه من يشاء خبره ه بما كانوا مما يقولون بما تعملون كلها مصدر
ما تبدون وما تكتمون خبران او استفهامان ه بما يصنعون
مصدره ما ظهر منها ما ملكت مما ملكت كلها خبر ما تخفى
خبر او استفهام ه ومن يكرههن شرطه لنوره من يشاء خبر
ما عملوا مصدره ه او من يشاء خبره ه ومن لم يجعل الله شرطه

فماله نفى ه من فى السموات خبره ه بما يفعلون مصدره من يشاء ويصرفه
عمن يشاء فمنهم من يمشى ومنهم من يمشى ومنهم من يمشى يخلق
الله ما يشاء يهدى من يشاء كلها خبره ه وقيل لخلق الله ما يشاء معناه
كيف يشاء وما اولئك نفى ه ومن يطع الله شرطه بما تعملون
مصدره ما حمل ما حملتم خبران ه وما على الرسول نفى ه ومن
كفر شرطه او ما ملكت لمن شئت منهم ما فى السموات
كلها خبره ما انتم عليه خبر او استفهام بما عملوا مصدره
سورة الفرقان ما لهذا الرسول استفهام تعجب ه
لولا انزل بمعنى هلا لمن كذب ما يشاءون وما يعبدون كلها خبر
ما كان ينبغى نفى ه بما تقولون مصدره فما يستطيعون نفى ه
ومن يظلم شرطه وما ارسلنا نفى ه لولا انزلكلاهما بمعنى هلا
الى ما عملوا خبره من اضل استفهام من اتخذ مما خلقنا ما
لا ينفعهم كلها خبره وما ارسلنا قل ما اسئلكم نفيان ه الا من
شاء وما بينهما خبران ه وما الرحمن استفهام انكار ه لما تامرنا
لما ازادهم خبران ه ومن يفعل شرطه الا من تاب خبره ومن تاب شرط
بما صبروا مصدره ه قل ما يعبؤ بكم استفهام استغناء عند
كثير من القراء والمفسرين اى قل ما يفعل بكم ربى لو لا دعاؤكم

مغفر

مع الله وشركاؤهم هذا الوجه قوله تعالى ما يفعل الله
بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وفي الآية كلام طويل ليس هذا
موضعه سورة الشعراء ما يأتيهم نفي ما كانوا
خبره وما كان نفي وما رب العالمين استفهام بمعنى الجحود وما بينهما
لمن حوله وما بينهما كلها خبره فما ذا تأمرون استفهام مشوب
وقد ذكره ما لكم ما يأفكون ومن معه كلها خبره وما كان نفي
ما تعبدون استفهام توبيخ ما كنتم الا من آتى الله اين ما كنتم
كلها خبره وما أضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين وما كان
أكثرهم وما أسألكم كلها نفي قال وما علمي استفهام وما
انا بطارد المؤمنين وما كان أكثرهم وما أسألكم كلها نفي
بما تعملون خبره وما نحن بمعذبين جحد وما كان أكثرهم وما أسألكم
نفيان في ما هاهنا خبره ما أنت الا بشر جحد وما كان أكثرهم
وما أسألكم نفيان ما خلق لكم مما تعملون خبران وما كان
أكثرهم وما أسألكم نفيان وما أنت الا بشر جحد بما تعملون
مصدر وما كان أكثرهم ما كانوا به نفيان ما كانوا الخبر
ما أغنى نفي وما كان خبره وما أهلكنا وما كنا وما تنزلت
وما ينبغي لهم وما يستطيعون كلها نفي لمن اتبعك خبره

بما تعملون مصدره على من تنزل استفهام ما لا يفعلون خبره
سورة النمل من في النار ومن حولها الا من ظلم كلها
خبره ما لي لا أرى استفهام تطلب أو تعجب بما لم تحط بخبره ما
تخفون وما تعلنون خبران او استفهامان ما ذا يرجعون استفهام
ما كنت قاطعة نفي ما تأمرني استفهام مشورة بم يرجع
استفهام انتظاره فما آتاني الله مما آتاكم خبران ومن شكر
ومن كفر شرطان ما كانت خبره لم يستعجلون استفهام توبيخ
لولا بمعنى هلا وبمن معك خبره ما شهدنا نفي بما ظلموا مصدر
فما كان نفي أما يشركون خبره أمن خلق أمن جعل أمن يجيب
أمن يهديكم ومن يرسل الرياح أمن يبدأ الخلق ومن يرزقكم كلها
استفهام تقريره ما كان لكم نفي قليلا ما تأكيده عما
يشركون مصدره من في السموات خبره وما يشعرون نفي
متى يبعثون مصدره ما تكن صدورهم وما يعلنون خبران او
استفهامان وما من غائبة وما أنت نفيان الا من يؤمن
ممن يكذب خبران أما ذا كنتم استفهام بما ظلموا
مصدره من في السموات ومن في الأرض الا من شاء الله كلها خبر
بما يفعلون مصدره من جاء ومن جاء شرطان الا ما كنتم مصدر

فمن لهتدت ومن ضل شرطان ه وما ربك نفي ه عما تعملون مصدر
سطـــــون ه القصص ماكانوا يحذرون ه ما انعمت
خبران ه وما تريد نفي ه ما خطبكما استفهام ه لما انزلت
الي ما سقيت لنا من اشتاجرت كلها خبره وما اريد نفي ه
ايما الاجلين تاكيده علي ما نقول مصدر ه ومن اتبعك ما خبره
ما هذا الا سحر مفتري وما سمعنا ما علمت لكم كلها جحد
بمن جاء ومن تكون خبران ه وما كنت بجانب الغربي وما كنت
ثاويا وما كنت بجانب الطور ما انيهم كلها نفي ه بما قدمت
خبره لولا ارسلت لولا اوتي كلاهما بمعنى هلا ه ما اوتي
موسى بما اوتي موسى خبران ه ومن اضل استفهام ه من اتبع
خبره بالصبر وا مصدر ه ومما رزقناهم من احببت من يشا كلها خبر
وما كان ربك وما كنا نغيان ه وما اوتيتم شرط ه وما عند الله
افمن وعدناه كمن متعناه كلها خبره ما كانوا نفي ه ماذا اجبتم
استفهام ه سواك فاما من تاب خبره خلق ما يشا خبر وقيل
بمعنى كيف ه ما كان لهم الخيرة نفي ه لا موضع لها لها من الاعراب
وقال بعضهم ما بمعنى الذي وموضعها نصب بقوله ويختار
وهذا بعيد من طريق المعنى والاعتقاد لان ما اذا كانت

للنفي تدل على ان جميع الاشيا بقدر الله واختياره وقد ورد في هذا
المعنى اخبار واثار يطول بتقصيها الكتاب منها ما اخبرنا محمد بن
اسمعيل بن محمد اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين اخبرنا سليمان بن احمد
بن ايوب الطبراني حدثنا بكر بن سهل حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا ابن لهيعة حدثنا حميد بن هاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال
سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قدر الله المقادير وكتبها قبل ان يخلق السموات والارض
بخمسين الف سنة ه اخبرنا محمود بن اسمعيل ايضا اخبرنا احمد
بن الحسين اخبرنا سليمان بن احمد الطبراني حدثنا يحيى بن ايوب
العلاف حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد والليث بن
سعد قالا حدثنا ابو هاني عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرغ الله من المقادير
وامر الدنيا قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة ولم
يذكر الليث امور الدنيا الا انه قال مقادير كل شي ه عما يشركون
مصدر ه ما تكن صدورهم وما يعلنون خبران او استفهامان
منزلة غير الله في الموضعين استفهاما تقديره ما كانوا يفترون
مصدر ه قوله تعالى ما ان مفاتحه ذهب قوم الى ان ما خبر

في موضع نصب مفعول ثان لقوله وانبئناه وان واسمها و
خبرها وما يتصل بها الى قوله القوة صلة ما وذهب اخرون
الى ان ما ها هنا بمعنى حتى والاختيار هو الاول فيما ايدك الله
من هو اشد مثل ما اوتي لمن امن كلها خبره فما كان له وما
كان نقيان ه من جاء ومن جاء شرطان ه الا ما كانوا خبرا او مصدر
من جاء بالهدى ومن هو خبران او استفهامان وما كنت ترجوا
نفي ه سورة العنكبوت سأما تحكمون خبره من
كان يرجوا ومن جاهد شرطان ما اليس لك خبره بما كنتم مصدر
من يقول بها في صدور العالمين خبران ه وما هم بحاملين نفي ه
عما كانوا مصدر وما على الرسول نفي ه يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء خبران ه وما انتم وما لكم فما كان كلها نفي ه انما اتخذتم
خبر او كافة وقد مر ذكره في الاصول ه وما لكم ما سبقكم
فما كان كلها نفي ه من فيها خبره بما كانوا مصدره وما كانوا
نفي ه فمنهم من ارسلنا ومنهم من اخذته ومنهم من خسفنا و
منهم من اغرقنا كلها خبره وما كان الله نفي ه نعلم ما
تدعون خبر او استفهام ه وما يعقلها نفي ه انل ما اوحي خبر
ما تصنعون خبر او استفهام ه من يؤمن خبره وما نجحده

كلاهما وما كنت تتلوا كلها نفي ه لولا انزل بمعنى هلا ما في السموات
خبرا واستفهام ه ما كتتم خبرا او مصدره من خلق السموات من
نزل استفهام ه لمن يشاء خبره وما هذه نفي ه بما اتيناهم خبر
ومن اظلم استفهام ه ممن افترى خبره سورة الروم
ينصر من يشاء خبره ما خلق الله نفي ه وما بينهما مما عمروها خبران
فما كان الله نفي ه من في السموات مما ملكت فيما رزقناكم
كلها خبره من يهدي استفهام ه من اضل الله خبره وما لهم نفي
بما لديهم بما اتيناهم بما كانوا بما قدمت لمن يشاء كلها خبر
وما اتيتم كلها شرط ه من يفعل خبره عما يشركون بما كسبت
مصدران ه من كفر ومن عمل شرطان ه من يشاء من عباده خبر
وما انت نفي ه الا من يرسل من خلق ما يشاء خبران وقيل ما يشاء
معناه كيف يشاء ما ليثوا نفي ه سورة لقمان عليه السلام
من يشتري خبره ماذا خلق استفهام سوال ه ومن يشكر
ومن كفر شرطان ه ما ليس لك من انابه خبران ه بما كنتم
مصدره على ما اصابك ما في السموات وما في الارض من تجادك
ما انزل الله ما وجدنا كلها خبر ه ومن يسلم ومن كفر شرطان ه
بما عملوا مصدره من خلق استفهام ه ما في السموات ولو ان

ما في الارض خبران ما نفدت كلمات الله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ما تعملون
مصدره وان ما تدعون خبره وما تجحد نفي وما يعلم ما في الارحام
خبر او استفهام وما تدري كلها نفي وما اذا كسب استفهام
سورة السجدة ما اتيهم نفي وما بينهما خبره ما لكم نفي
مما تعدون خبره قليلا ما ما زائدة بما نسيتم خبره بما كنتم
مصدر ومما رزقناهم خبره ما اخفي لهم خبر او استفهام
بما كانوا مصدر افمن كان كمن كان خبران بما كانوا مصدر
ومن اظلم استفهام ممن خبره قوله تعالى لما صبروا اقرأ
حمزة والكسائي ورويس عن يعقوب لما صبروا بكسر اللام
وتخفيف الميم وروي هذه القراءة عن ابن دجانة العطاردي
وابن عبد الرحمن السلمي وعامر الشعبي وابراهيم النخعي و
طلحة والاعمش وابن حصين وابي البلاد وابن ابي ليلى وعيسى
بن عمر الهمداني وعبد الله بن ادريس الاودي وشيبان بن
عبد الرحمن النحوي وروي عن عبد الله بن مسعود والربيع بن
خثيم وتميم بن حذلم وعمر ابن ذر انهم قرؤا بما صبروا
بالباء فما تكون على ما بين القراءتين خبرا وعلى قراءة من
فتح اللام وشدد الميم بمعنى حين فما كانوا خبر

سورة الاحزاب ما يوحى خبره بما تعملون مصدره ما جعل
الله وما جعل وما جعل كلها نفي فيما اخطأتم ما تعمدت خبران
بما تعملون مصدره ما وعدنا الله وما هي بعورة وما تلبثوا كلها نفي
قل من ذا الذي استفهام ما قاتلوا نفي من كان ما وعدنا الله
خبران وما زادهم نفي ما عاهدوا الله فمنهم من قضى ومنهم من ينتظر
كلها خبره وما بدلوا نفي من باب ومن يقنت شرطان ما يتلى خبر
وما كان نفي ومن يعص الله شرط ما الله مبتدأ خبره ما كان
على النبي نفي فيما فرض الله خبره ما كان محمد ابا احد فما لكم نفيان
وما ملكت يمينك مما افاء الله خبران ما فرضنا خبر او استفهام
وما ملكت ترجي من تشاء اليك من تشاء كلها خبره ومن ابتغيت
شرط ممن عزلت بما انتهن خبران ما في قلوبكم خبر
او استفهام الا ما ملكت خبره ما كان لكم نفي ولا ما ملكت
خبره بغير ما اكتسبوا مصدره اينما ثقفوا شرطه وما يدريك
استفهام ايا بين او نفي مما قالوا مصدره ومن يطع الله شرط

سورة سبأ ما في السموات وما في الارض خبران
يعلم ما يلج وما يخرج وما ينزل وما يعرج كلها خبر او استفهام
ما بين ايديهم وما خلفهم خبران بما تعملون مصدره من يعمل خبر

وَمَنْ يَزِغْ شَرْطٌ مَا يَشَأْ خَبَرٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَيْفَ يَشَاءُ مَاذَا لَهُمْ مَا
لَبِثُوا نَفْيَانِ بِمَا كَفَرُوا مَصْدَرٌ وَمَا كَانَ لَهُ نَفْيٌ مَنْ يُؤْمِنَ
خَبَرٌ أَوِ اسْتِفْهَامٌ مِمَّنْ هُوَ خَبَرٌ وَمَا لَهُمْ وَمَا لَهُ نَفْيَانِ لِمَنْ أَذِنَ
خَبَرٌ أَوِ اسْتِفْهَامٌ مَا قَالَ اسْتِفْهَامٌ سُؤَالٌ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ اسْتِفْهَامٌ تَقْرِيرٌ
عَمَّا أَجْرَمْنَا عَمَّا تَعْمَلُونَ مَصْدَرَانِ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ نَفْيٌ إِلَّا مَا كَانُوا
بِمَا أَرْسَلْنَا نَفْيٌ بِمَا أُرْسِلْتُمْ خَبَرٌ وَمَا نَحْنُ جَحْدٌ لِمَنْ يَشَاءُ
خَبَرٌ وَمَا أَمْوَالُكُمْ نَفْيٌ إِلَّا مَنْ آمَنَ خَبَرٌ بِمَا عَمِلُوا مَصْدَرٌ لِمَنْ
يَشَاءُ خَبَرٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ شَرْطٌ مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ جَحْدٌ عَمَّا كَانَ خَبَرٌ
لِهَذَا الْإِفْكُ جَحْدٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ كُلٌّ
نَفْيٌ مَا آتَيْنَاهُمْ خَبَرٌ مَا بِصَاحِبِكُمْ نَفْيٌ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ شَرْطٌ
وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ نَفْيَانِ فِيمَا يُوعَدُونَ مَا يَشْتَهُونَ خَبَرَانِ
سُؤَالٌ فَاطِرٌ مَا يَشَأْ خَبَرٌ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ وَمَا يُمْسِكْ
شَرْطَانِ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ شَرْطٌ وَقِيلَ خَبَرٌ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي
مَنْ يَشَاءُ خَبَرَانِ بِمَا يَصْنَعُونَ مَصْدَرٌ مَا كَانَ شَرْطٌ وَمَا
تَحْمِلُ وَمَا يُعَمَّرُ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ مَا يَمْلِكُونَ مَا اسْتَجَابُوا
وَمَا ذُكِّرَ كُلُّهَا نَفْيٌ وَمَنْ تَزَكَّى شَرْطٌ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى
وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ نَفْيٌ وَمَا أَنْتَ نَفْيٌ

بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ مَا رَزَقْنَاهُمْ لَا يَأْتِيهِ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ
مَنْ تَذَكَّرَ كُلُّهَا خَبَرٌ فَمَا لِلظَّالِمِينَ نَفْيٌ فَمَنْ كَفَرَ شَرْطٌ مَاذَا
خَلَقُوا اسْتِفْهَامٌ مَا زَادُوهُمْ إِلَّا نُفُورًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ نَفْيَانِ
بِمَا كَسَبُوا مَصْدَرٌ مَا تَرَكَ نَفْيٌ سُورَةُ يس قَوْلُهُ تَعَالَى
لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ خَبَرٌ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهُ
مَصْدَرٌ تَقْدِيرُهُ كَمَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ أَيْ إِنْذَارًا مِثْلَ إِنْذَارِ آبَائِهِمْ وَاحْتَجَّ
مَنْ لَمْ يُفَرِّقْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ
الْأَوَّلِينَ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهُ تَأْكِيدٌ أَيْ لِتُنْذِرَ قَوْمًا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ
وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّهُ نَفْيٌ أَيْ لَمْ يُنْذِرْ آبَاؤُهُمْ وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِهِ تَعَالَى
مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ وَبِقَوْلِهِ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ
مِنْ نَذِيرٍ مَنْ اتَّبَعَ مَا قَدَّمُوا خَبَرَانِ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ جَحْدَانِ وَمَا عَلَّمْنَاهُ نَفْيٌ مَنْ لَا يُسْلِمُ خَبَرٌ وَمَا لِيَ
أَعْبُدُ اسْتِفْهَامُ تَوْبِيخٍ وَتَعَجُّبٍ بِمَا غَفَرَ لِي خَبَرٌ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى
قَوْمِهِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ كُلُّهَا نَفْيٌ لَمَّا
جَمِيعُ مَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ كَانَتْ حَرْفَ اسْتِثْنَاءٍ وَمَنْ خَفَّفَهَا كَانَتْ
لِلتَّأْكِيدِ وَكَذَلِكَ فِي الزُّخْرُفِ وَالطَّارِقِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الْأُصُولِ
قَوْلُهُ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ قَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَخَلَفٌ وَأَبَانُ وَحَمَّادٌ

ابي زياد وعصمة وابو بكر عن الكسائي واحمد بن جبير عنه ورد
جدلة عن المفضل عن عاصم وما عملت بغيرها وروى شهدة
القراة عن عبد الله بن مسعود وابي عبد الرحمن السلمي وعامر
الشعبي وسعيد بن جبير وابرهيم النخعي ويحيى بن وثاب وطلحة
والاعمش وابن حصين وابن ابي ليلى وابي البهاد وابان بن تغلب وعيسى
بن عمر الهمداني وعبد الله بن ادريس الاودي ومحمد بن عيسى الاصبهاني
الباقون باثبات الهاء فمن حذف الهاء كانت ما خبرية في موضع
جر على ارادة الهاء العايدة وحذفها كقوله تعالى اهذا الذي بعث الله
رسولا وسلام على عباده الذين اصطفى الا من رحم الله وظاهرها
ويجوز ان تكون نافية اي ولم تعمله ايديهم ومن اثبت الهاء
جاز ايضا في ما الوجهان الخبر والنفي ومما نبت الارض ومما
لا يعلمون ما يركبون ما بين ايديكم وما خلفكم كلها خبر
وما بايديهم من اية نفي ومما رزقكم الله من لو يشاء الله خبر ان
ما ينظرون نفي ومن بعثنا استفهام وما وعد الرحمن خبره
الا ما كنتم ما يدعون ما كانوا كلها مصدرة فما استطاعوا
الا ما كنتم ما يدعون بما كانوا كلها مصدرة فما استطاعوا
نفي ومن نعمره شرطه وما علمناه الشعر وما ينبغي له نفيان
لينذر من كان مما عملت خبرا ما يشكرون وما يعلنون

خبران او استفهامان ومن يحيي العظام استفهام انكار سورة
والصافات وما بينهما الا من خطف الا من خلقنا وما كانوا
يعبدون كلها خبر ما لكم لا تناصرون استفهام توبيخ وما كان لنا
وما تجزون الا نفيان الا ما كنتم مصدرة فما لحن بميتين وما لحن
بمعذبين خبران ما ذا تعبدون فما ظنكم استفهامان توبيخ ما لكم
لا تطقون استفهام تعجيب ما تنحتون خبر قوله تعالى والله
خلقكم وما تعملون ما مصدرية في موضع نصب عطف على الكاف والميم
اي خلقكم وعملكم يدل عليه قوله تعالى من شر ما خلق فقد اجمع
القراء على اضافة شر الى ما خلق وذلك من اوضح الدلايل على خلق
الباري سبحانه للشر وقد خرق عمر بن عبيد وعمرو بن فايد
ونظراؤهما من المعتزلة الضلال الاجماع فقرؤا من شر ما خلق
بالتنوين ليثبتوا بذلك ان مع الله من خلق الشر تعالى الله عن
ذلك وقالت المعتزلة ان ما ها هنا بمعنى الذي وعن صبوح رقوا
فان ما اذا كانت بمعنى الذي لا تعم جميع الاشياء بل تدل على انه
خلقهم وخلق الاشياء التي نحت منها الاصنام وتبقى الاعمال
والحركات غير داخلة في خلق الله تعالى والصحيح الذي عليه علماء
الملة انها مصدرية لقوله تعالى ان هذا لا من عند الله قال الله تعالى قل

هَا مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ وَيَجُوزُ اَنْ تَكُونَ مَا لِاسْتِفْهَامٍ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ
بِقَوْلِهِ وَمَا تَعْمَلُونَ خَفِيرًا لِعَمَلِكُمْ هـ مَا ذَكَرْتُ تَرْكَ اِسْتِفْهَامٍ
تَصْبِيرًا اَوْ اِسْتِبْشَارٍ هـ مَا تُومِرُ خَبَرٌ هـ مَا اَكْرَمَكِ كَيْفَ تَحْلِمُونَ
اِسْتِفْهَامٌ تَوْبِيخٌ هـ عَمَّا يَصِفُونَ عَلَاهُمَا وَمَا تَعْبُدُونَ مَصْدَرَانِ
مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ نَفْيٌ هـ اِلَّا مَنْ هُوَ خَبَرٌ هـ وَمَا مِنَّا نَفْيٌ هـ سُورَةُ ص
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا اَحَدٌ هـ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا نَفْيٌ هـ وَقَدْ ذَكَرَهُ وَمَا بَيْنَهُمَا
خَبَرٌ هـ جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ تَاكِيدٌ هـ وَمَا لَهَا نَظْرَةٌ مَا لَهَا نَفْيَانِ هـ عَلَى مَا يَقُولُونَ
مَصْدَرٌ هـ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ تَاكِيدٌ هـ بِمَا نَسُوا مَصْدَرٌ هـ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
نَفْيٌ هـ وَمَا بَيْنَهُمَا هَذَا مَا تُوعَدُونَ خَبَرَانِ هـ مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ نَفْيٌ هـ مَنْ قَدَّمَ
لَنَا شَرْطٌ هـ مَا لَنَا لَا نَرَى اِسْتِفْهَامٌ تَلَهُّفٌ هـ وَمَا مِنْ اِلَهٍ نَفْيٌ هـ وَمَا
بَيْنَهُمَا خَبَرٌ هـ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ نَفْيٌ هـ مَا مَنَعَكَ اِسْتِفْهَامٌ تَوْبِيخٌ هـ
لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ وَمَنْ تَبِعَكَ خَبَرَانِ هـ قُلْ مَا اَسْاَلُكُمْ وَمَا اَنَا مِنَ
الْمُتَكَلِّفِينَ نَفْيَانِ هـ سُورَةُ الزُّمَرِ مَا نَعْبُدُهُمْ نَفْيٌ هـ
فِيمَا هُمْ فِيهِ مَنْ هُوَ كَاذِبٌ مِمَّا خَلَقَ مَا يَشَاءُ كُلُّهَا خَبَرٌ وَقَلِيلٌ مَا يَشَاءُ
مَعْنَاهُ كَيْفَ يَشَاءُ هـ بِمَا كُنْتُمْ مَصْدَرٌ هـ نَسِيَ مَا كَانَ اَمَّنْ هُوَ مَا لِتُمْ
اَفَمَنْ حَقَّ اَفَاَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ كُلُّهَا خَبَرٌ هـ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ شَرْطٌ
فَمَا لَهُ نَفْيٌ هـ اَفَمَنْ يَتَّقِي خَبَرٌ هـ مَا كُنْتُمْ مَصْدَرٌ هـ فَمَنْ اَظْلَمُ اِسْتِفْهَامٌ هـ

مِمَّنْ كَذَبَ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ خَبَرَانِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ شَرْطٌ هـ فَمَا لَهُ نَفْيٌ
وَمَنْ يَهْدِي اللهُ شَرْطٌ هـ فَمَا لَهُ نَفْيٌ هـ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ اِسْتِفْهَامٌ
مَا تَدْعُونَ خَبَرٌ هـ مِنْ بَاْسِهِ اِسْتِفْهَامٌ هـ فَمَنِ اهْتَدَتْ وَمَنْ ضَلَّ شَرْطَانِ
وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ نَفْيٌ هـ فَمَا كَانُوا مَا فِي الْاَرْضِ مَا لَمْ يَكُونُوا مَا كَسَبُوا مَا
كَانُوا كُلُّهَا خَبَرٌ هـ فَمَا اَغْنَى نَفْيٌ هـ مَا كَانُوا مَا كَسَبُوا اَسْتِيفَاءٌ مَا كَسَبُوا
كُلُّهَا مَصْدَرٌ هـ وَمَا هُمْ نَفْيٌ هـ لِمَنْ يَشَاءُ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ عَلَى مَا فَرَطْتُمْ كُلُّهَا
خَبَرٌ هـ وَمَا قَدَرُوا اللهَ نَفْيٌ هـ عَمَّا يُشْرِكُونَ مَصْدَرٌ هـ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ
فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللهُ كُلُّهَا خَبَرٌ هـ مَا عَمِلَتْ بِمَا يَفْعَلُونَ مَصْدَرَانِ هـ
سُورَةُ الْمُؤْمِنِ مَا يُجَادِلُ نَفْيٌ هـ وَمَنْ حَوْلَهُ وَمَنْ صَلَحَ خَبَرَانِ هـ
وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ شَرْطٌ هـ وَمَا يَتَذَكَّرُ نَفْيٌ هـ اِلَّا مَنْ يُنِيبُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
خَبَرَانِ هـ لِمَنِ الْمُلْكُ اِسْتِفْهَامٌ تَقْرِيرٌ هـ بِمَا كَسَبَتْ مَصْدَرٌ هـ مَا لِلظَّالِمِينَ نَفْيٌ
وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ خَبَرٌ اَوِ اسْتِفْهَامٌ هـ وَمَا كَانَ لَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ
نَفْيَانِ هـ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ خَبَرٌ هـ فَمَنْ يَنْصُرُنَا اِسْتِفْهَامٌ تَثْبِيتٌ هـ مَا اُرِيكُمْ
اِلَّا مَا اَرَى وَمَا اَهْدِيكُمْ اِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ هـ اِلَّا مَا اَرَى خَبَرٌ هـ وَمَا اللهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
مِنَ اللهِ نَفْيَانِ هـ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ شَرْطٌ هـ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ فَمَا زِلْتُمْ نَفْيَانِ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ خَبَرَانِ هـ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ نَفْيٌ هـ مَنْ عَمِلَ
وَمَنْ عَمِلَ شَرْطَانِ هـ مَا لِيَ اَدْعُوكُمْ اِسْتِفْهَامٌ تَعَجُّبٌ هـ مَا لَيْسَ لِي اَنَّمَا

فيرين
تدعون خبران ه ما اقول لكم ما ملروا مصدران ه وما دعا الكا
فرين ما هم بالغيه وما يستوى الاعمى كلها نفى ه قليلا ما يتذكرون
تاكيده من يتوفى خبره وبما ارسلنا مصدره اين ما كنتم خبره بما كنتم
وبما كنتم مصدران ه فاما نرينك تاكيده منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص خبران ه وما كان لرسول فما اغنى نفيان
ما كانوا مصدره بما عندهم ما كانوا بما كنا به كلها خبره
سورة المصابيح مما تدعونا بما ارسلتم خبران ه من اشد
مما استفهام تعجب وذلك ان الرجل من عاد كان يقلع الصخرة
من الجبل بيديه وكان اطولهم مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا
وقيل ثمانين عشرة ذراعا وكانوا باليمن في حضرموت ه بما كانوا
مصدره او اما جاوها تاكيده بما كانوا مصدره ثم شهدتم استفهام
تلهفه وما كنتم تستترون نفى ه مما تعملون مصدره فما لهم
نفى ه ما بين ايديهم وما خلفهم جر ه بما كانوا ما استفهامى
ما تدعون كلها خبره ومن احسن قولا استفهام ه ممن
دعا خبره وما يلقيها كلاهما نفى ه واما ينزغنك تاكيد
افمن يلقى فى النار خير ام من ياتى اعملوا ما شئتم كلها
خبره بما تعملون مصدره ما يقال لك نفى ه الا ما قد قيل خبر

لولا فصلت بمعنى هلا ه من عمل ومن اساء شرطان ه وما ربك وما
تخرج وما تحمل ما مبتدا من شهيد كلها نفى ه ما كانوا خبره ما لهم من
محيص نفى ه وما اظن الساعة قائمة ه بما عملوا مصدره من اضل
استفهام ممن هو خبر سورة الشورى له ما فى السموات
وما فى الارض لمن فى الارض كلها خبره وما انت عليهم نفى ه ومن
حولها من يشا فى رحمته خبران ه ما لهم من ولى نفى ه وما اختلفتم
شرط ه لمن يشا ويقدر ما وصى وما صينا ما تدعوهم اليه من يشا
من ينيب كلها خبره وما تفرقوا نفى ه بما انزل الله خبره وما
يدريك استفهام اياس ه يرزق من يشا خبره من كان يريد كلما
شرط وما له فى الاخرة نفى ه ما لم يا ذن خبر مما كسبوا مصدر
ما يشاءون خبر ومن يقترف شرطه ما يفعلون خبرا واستفهام
بقدر ما يشاء وما بث فيهما خبران وقيل معنا ما يشا كيف
يشاء قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
قرا ابو جعفر ونافع وابن عامر بما كسبت ايديكم بغير
فاء ولذلك روى عن ابن هريرة وعبد الرحمن بن هرمز من الاعرج
وشيبة ابن نصاح وابى البرهسم وكذلك هى فى مصاحف اهل
المدينة والشام ه وقرا الباقون بالفاء وكذلك هى فى

نج

مصلحي اهل ملة والعراق فاما ما من قوله وما اصابكم فيتوجه
فيها امران احدهما ان يكون اسما موصولا والثاني ان يكون شرطا
فمن قدره اسما موصولا كان قوله اصاب صلة له واذا كان
صلة جاز اثبات الفاء وحذفها على معنيين مختلفين فاثباتها يدل
على ان الامر الثاني وجب بالاول كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم فاثبات الفاء
دليل على ان الاجر انما وجب بالانفاق وقوله تعالى وما بكم
من نعمة فمن الله فاذا لم تثبت الفاء جاز ان يكون الثاني وجب
لوجوب الاول وجاز ان يكون وجب لغيره ومن قدره شرطا فالاول
اثبات الفاء فيه لقوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك وهو مذهب سيبويه واصحابه
وقد اجاز بعض البغداديين حذف الفاء من الجواب واحتج
بقوله وان اطعتموهم انكم لمشركون واذا كان ما للشرط
كان عاما في كل مصيبة واذا كان بمعنى الذي كان مخصوصا
والعموم اقوى في المعنى فبما كسبت مصدر وما انتم
بمعجزين وما لكم تقيان بما كسبوا مصدر مالهم من
محيص تقي هما اولاهم شرط وما عند الله خبر واذا ما

غضبوا اليه ومما رزقناهم خبر فمن عفا ولمن انتصر شرطان
من عليهم من سبيل تقي ولمن صبر ومن يضلل الله شرطان فما له
من ولي وما كان لهم تقيان ومن يضلل الله شرط فما له من سبيل
ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فما ارسلناك عليهم كلها
تقي بما قدمت تخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن
يشاء الذكور ويجعل من يشاء كلها خبر وما كان لبشر تقي
ما يشاء خبر ما كنت تدري تقي ما الكتاب استفهام من
نشاء ما في السموات وما في الارض كلها خبر سورة
الزخرف وما اتيناهم تقي من خلق استفهام ما تركبون
خبر وما كنا له تقي مما تخلق بهائما ضرب او من يشاء كلها
خبر ما عبدناهم ما لهم ما ارسلنا كلها تقي مما وجدتم بها ارسلتم
مما تعبدون كلها خبر لولا نزل بمعنى هلا مما تجمعون مصدر
لمن يكفر خبر وان كل ذلك لما قد مر ذكرها ومن يعش
شرط ومن كان في ضلال خبر فاما نذهبن تاكيد من ارسلنا
خبر وما نريهم تقي بما عهد خبر فلولا بمعنى هلا ما ضربوه
تقي ما تشتهي الانفس خبر بما كنتم مصدر وما ظلمناهم
تقي عما يصفون مصدر وما بينهما الا من شهد خبر من خلقهم

غضبوا

استفهام ه سورة الدخان وما بينهما خبر فما بكت
وما كانوا نفيان ه ما فيه بلا خبر ه وما نحن بمنشرين
بجحد ه وما خلقنا السموات نفي ه وما بينهما خبر ه ما
خلقناهما نفي ه الا من رحم الله ما كنتم به خبران ه
سورة الجاثية وما يبث وما انزل الله خبران ه ما
كسبوا ولا ما اتخذوا مصدران ه ما في السموات وما في
بما كانوا كلها خبر ه من عمل ومن اساء شرطان ه فما اختلفوا
نفي ه فيما كانوا خبر ه سأما تحكمون بها كسبت مصدران
من اتخذ خبر ه فمن يهديه استفهام ه ما هي الا حياتنا
وما يهلكنا الا الدهر جحدان ه وما لهم بذلك ما كان حجتهم
نفيان ه ما كنتم ما كنتم خبران ه ما ندري نفي ه ما الساعة
استفهام ه وما نحن نفي ه ما عملوا ما كانوا كما نسيتم كلها
خبر ه وما لكم نفي ه سورة الاحقاف ما خلقنا السموات
نفي ه وما بينهما عما انذروا وما تدعون كلها خبر ه ماذا
خلقوا ومن اضل استفهامان ه ممن يدعو امن لا يستجيب

ما يقضون كلها خبر ه قل ما كنت وما ادري نفيان
ما يفعل بي خبر او استفهام ه الا ما يوحى خبر ه وما انا الا

ما سبقونا اليه نفيان ه بما كانوا احسن ما عملوا مصدران ه كلها
ما هذا الا بحد ه مما عملوا بما كنتم وبما كنتم بما تعدنا مصدر
ما ارسلت به ما استعجلتم به فيما ان مكناكم كلها خبر ه فما
اغنى نفي ه ما كانوا مصدر ه ما كنا كم خبر ه فلولا بمعنى هلا وما
نزل ما ه نزل مصدر لما بين يديه خبر ه ومن لا يجب شرط بما كنتم ما
يوعدون خبران ه سورة محمد صلى الله عليه وسلم بما انزل الله
افمن كان كمن زين كمن هو ومن يستمع كلها خبر ه ماذا قال
استفهام سوال ه لو لا نزلت بمعنى هلا ه ما نزل الله ما اسخط الله
فمنكم من يخل كلها خبر ه ومن يخل شرط ه سورة الفتح
ما تقدم وما تاخر خبران ه فمن نكث ومن اوفى شرطان ه بما عاهد
ما ليس خبران ه قل فمن يملك استفهام نفي ه بما تعملون مصدر
ومن لم يؤمن شرط ه يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء خبران
ومن يطع الله ومن يتول شرطان ه فعلم ما في قلوبهم خبر او استفهام
بما تعملون مصدر ه من يشاء ما لم تعلموا خبران سورة الحجرات
على ما فعلتم مصدر ه ومن لم يتب شرط ولما يدخل الايمان نفي
وقد ذكره ما في السموات وما في الارض خبران او استفهامان
بما تعملون مصدر سورة ق ما تنقص الارض خبر او

استفهام

ومالها من فروج نفي ه ما توسوس به خبره او استفهام ما يلفظ
نفي ه ما كنت منه هذا ما لدي خبران ه ما اطغيته ما يبدل
القول لدي وما انا كلما نفي ه ما توعدون من خشي الرحمن ما
يشاؤن فيها لمن كان وما بينهما كلما خبره وما مستاني نفي ه
على ما يقولون بما يقولون مصدران ه وما انت عليهم نفي ه من يخاف
خبره سورة الذاريات ان ما توعدون من افك ما انتم
كلها خبره قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون في ثلثة
اوجه احدها ان تكون توكيدا او الخبر ما عاد من يهجعون ويكون
قليلا نعتا لمصدر محذوف او لظرف محذوف والتقدير كانوا
يهجعون هجوعا قليلا من الليل او وقتا قليلا من الليل والوجه
الثاني ان تكون مصدرا في موضع رفع بقوله قليلا ويكون قليلا
نصبا على خبر كان والتقدير كانوا قليلا من الليل هجوعهم واجاز
بعضهم ان يكون المصدر في موضع رفع على البدل من المضمر
في كانوا وقليلا خبر كان والتقدير كان هجوعهم من الليل قليلا
ولا يجوز ان يكون قليلا نصبا بقوله يهجعون الا على ان تكون
ما توكيدا لانه اذا نصب بقوله يهجعون على ان تكون ما مصدرية
ادى ذلك الى تقديم الصلة على الموصول وهذا لا يجاز وقف

الوقف في هذين الوجهين على قوله يهجعون ه والوجه الثالث
ان تكون ما نافية ويكون قليلا خبر كان ويكون اسمها
فيها كان المعنى والله اعلم بكتابه كان عددهم قليلا ه وقف حسن
الوقف في هذا الوجه على قليلا وهو قول يعقوب بن اسحق
الحضرمي وغيره من القراء ه وما توعدون مثل ما انكم خبر ه
فما خطبكم ايها المرسلون ه من كان فيها خبره فما وجدنا فيها
ما تورث من بيت فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ما
اتى الذين فما انت بملوم وما خلقت الجن ما اريد منهم وما اريد
كلها نفي ه سورة والطور ما له من دافع نفي ه ما كنتم مصدر
ما انتم بما كنتم خبران ه وما الناهم نفي ه بما كسب مصدر وما
يشتهون خبره فما انت نفي ه عما يشركون مصدر ه سورة
والنجم ما ضل وما غوى وما ينطق كلها نفي ه ما اوحى خبره ما كذب
الفؤاد نفي ه ما راى على ما يرى ما يغشى كلها خبره ما زاغ البصر
وما طغى ما انزل الله بها كلها نفي ه وما تهوى ما تشاء لمن يشاء
كلها خبره وما لهم نفي ه عمن تولى بمن ضل بمن اهتدى ما في
السموات وما في الارض كلها خبره بما عملوا مصدر ه بمن اتقى بما
في صحف موسى الا ما سعى كلها خبره فما ابقى نفي ه ما عشى
خبره

سورة القمر ما فيه خبره فما تغني النذر نفي ه لمن كان
خبره من الكذاب الأشر استفهام ه فجرت من شكر خبره وما
أمرنا نفي ه سورة الرحمن تعالى كل من عليها من في السموات
ولمن خاف كلها خبره سورة الواقعة ما أصحاب الميمنة ما
أصحاب المشأمة استفهما تعظيم مما يتخيرون مما يشتهون
خبران ه بما كانوا يعملون مصدره ما أصحاب اليمين ما أصحاب الشمال
استفهما تعظيم ه فلولا تصدقون فلو لا تذكرون فلو لا تشكرون
فلولا إذا بلغت الحلقوم كلها بمعنى هلا ه ما تمنون خبر وما نحن
بمسبوقين نفي ه فيما لا تعلمون ما تحرثون خبران سورة الحديد
ما في السموات خبره يعلم ما يلج وما يخرج وما ينزل وما يعرج كلها
خبر او استفهام ه أينما كنتم شرط ه بما تعملون مصدره
مما جعلكم خبر وما لكم كلاهما استفهام توبيخ ه من أنفق خبر
بما تعملون مصدره من ذا الذي استفهام تلطف ه وما نرى خبر
وما الحيوة الدنيا نفي ه من يشأ خبره ما أصاب نفي ه على ما فاتكم
بما آتيكم خبران ه ومن يتول شرط ه من ينصره خبره ما كتبنا لها
فما رعوها نفيان ه من يشأ خبره سورة المجادلة ما هن
أمهاتهم نفي ه لما قالوا إنما تعملون مسدا من خبره فمن لم

يستطع شرطان ه بما عملوا مصدر ما في السموات وما في الأرض
خبران او استفهاما ان ه ما يكون من نجوى نفي ه أينما كانوا شرط
بما عملوا مصدره لما نهوا بما لم تحيك خبران ه لولا يعذبنا
الله بمعنى هلا ه بما نقول بما تعملون كلها مصدر
ما هم منكم نفي ه ساما كانوا خبرا ومصدره من حاد الله خبر
سورة الحشر ما في السموات وما في الأرض خبران ه
ما ظننتم نفي ه ومن يشاق الله ما شرطتم وما أفاء الله كلها شرط
فما أوجفتم نفي ه على من يشاء خبر ما أفاء الله وما آتاكم الرسول
وما نهيكم كلها شرط ه من هاجر مما أو تو اخبران ه ومن يوق شرط
ما قدمت من خبرا او استفهاما ه بما تعملون عما يشركون مصدران
ما في السموات خبره سورة الممتحنة بما أخبأتم
وما أعلنتم كلها خبره ه ومن يفعله شرط ه بما تعملون مصدره
ومما تعبدون خبره وما أملك نفي ه لمن كان خبره ه ومن يتول
ومن يتولهم شرطان ه ما أنفقوا وليسألوا ما أنفقتم وليسألوا
ما أنفقوا مثل ما أنفقوا كلها خبره ه سورة الصف
ما في السموات وما في الأرض خبران ه لم تقولون استفهام
تأديب ه ما لا تفعلون كلاهما خبره ه لم تؤذونني استفهام توبيخ

لما بين يدك خبر ه ومن اظلم استفهام ه ومن افترى خبر ه
من انصاري استفهام ه سورة الجمعة ما في السموات
وما في الارض خبران لما يلحقوا نفي ه وقد ذكره يؤتيه من يشاء
بما قدمت خبران ه بما كنتم مصدر ه قل ما عند الله خبر ه
سورة المنافقين سواء ما كانوا مصدر ه على من عند رسول الله
خبر ه ومن يفعل شرط ه مما رزقناكم خبر ه لولا بمعنى هلا
بما تعملون مصدر ه سورة التغابن ما في السموات وما
في الارض خبران ه بما تعملون بصير مصدر ه يعلم ما في السموات
وتعلم ما تسرون وما تعلنون كلها خبر او استفهام ه
بما عملتم بما تعملون خبر مصدران ه ومن يؤمن كلاهما
شرط ه ما اصاب من مصيبة نفي ه ما استطعتم خبر
ومن يوق شرط ه سورة الطلاق ومن يتعد شرط ه
من كان خبر ه ومن يتق الله الثلاثة ومن يتوكل ومن قدر كلها
شرط ه مما اتاه الله الا ما اتيها خبران ه ومن يؤمن شرط ه
سورة التحريم لم تحرم استفهام ه عتاب ما احل الله
خبر ه من انباك استفهام ه ما امرهم ما يؤمرون خبران
ما كنتم مصدر ه سورة الملك ما ترى نفي ه ما نزل الله

جحدنه ما كان نفي ه من خلق من في السماء من في السماء كلها خبر ه
ما يمسكهن نفي ه امن هذا الذي كلاهما استفهام تثبيت ه فمن
يمشي امن يمشي خبران ه قليلا ما تاكيد ه ومن معي خبر ه فمن
نجير من هو في ضلال فمن يأتيكم كلها تثبيت سورة
ن وما يسطرون مصدر ه ما انت نفي ه بمن ضل خبر ه لولا
بمعنى هلا ه مالكم استفهام تعيير وتوبيخ لما تخيرون لما
تحكمون ومن يكذب كلما خبر ه وما هو الا نفي ه سورة الحاقة
ما الحاقة ما الحاقة استفهما تعظيم ه وما ادريك استفهام نفي ه
ومن قبله فاما من اوتي واما من اوتي كلها خبر ه بما اسلفتم مصدر
ما حسابيه استفهام ه ما اغنى نفي ه بما تبصرون وما لا تبصرون
خبران ه وما هو نفي ه قليلا ما تاكيد ه فما منكم نفي ه
سورة الواقعة ومن في الارض تدعوا من ادبرا او ما ملكت
كلها خبر ه فمن ابتغى شرط ه فما للذين استفهام انكار ه مما
يعملون مصدر ه وما لحن نفي ه سورة نوح عليه السلام
مالكم لا ترجون استفهام توبيخ ه ومن يزده خبر ه مما خطيآتهم
تاكيد ه ولن دخل خبر ه سورة الجن ما اتخذ صاحبة نفي
فمن يستمع الان شرط ه بمن في الارض خبر ه فمن يؤمن فمن

استفهام

اسلم ومن يعرض ومن يعص الله كلها شرطه ما يوعدون اقرب
ما توعدون خبران ه من اضعف استفهام تثبيت ه الامن ارتضى
بما لديهم خبران ه سورة المزمل على ما يقولون فمن شاء
اتخذ ما تيسر فيهما كلها خبره وما تقدموا شرطه
سورة المدثر ومن خلقت خبره وما ادريك استفهام
نفي ه ما سقر استفهام تعظيم ه وما جعلنا كلاهما نفي ه ماذا
اراد الله استفهام جحود ه من يشاء ويهدي من يشاء خبران ه
وما يعلم وما هي نفيان ه لمن شاء خبره بما كسبت مصدره
ما سلككم استفهام تعيير وتقرير فما تنفعهم نفي ه فما لهم
استفهام توبيخ ه فمن شاء خبره وما يذكرون نفي ه سورة القيامة
بما قدم خبره من زاق استفهام طلب سورة الانسان
بما صبروا مصدره فمن شاء خبره وما تشاءون نفي ه من يشاء
خبره سورة والمرسلات ان ما توعدون خبره وما
ادريك استفهام نفي ه ما يوم الفصل استفهام تعظيم ه الى ما
كنتم مما يشتهون خبران ه بما كنتم مصدره سورة النبا
عم يتساءلون استفهام توبيخ ه وما بينهما الا من اذن فمن شاء
اتخذ كلها خبره ما قدمت يداه خبر او استفهام ه

سورة والنازعات لمن يخشى خبره ما سعى خبر او
استفهام لمن يرى من طغى من خاف كلها خبره ه فيم انت استفهام
نفي ه من يخشى خبره سورة عبس وما يدريك استفهام
نفي ه من استغنى خبره ه وما عليك استفهام وقيل نفي ه من جاك
فمن شاء خبران ه ما اكفره تعجب لما يقض نفي وقد مر ذكرهما
في الاصول ه ما امره خبره سورة التكوير ما احضرت
خبر او استفهام ه وما صاحبكم وما هو وما هو كلها نفي ه
لمن شاء خبره وما تشاءون نفي ه سورة الانفطار
ما قدمت خبره او استفهام ه ما غرك استفهام استجهال
ومن قرأ ما اغرك باثبات الهمزة فان ما تكون على قراءته
للتعجب ه ما شاء اكده ما تفعلون خبر او استفهام وما هم
عنها نفي ه وما ادريك ثم ما ادريك استفهامان نفي ه ما يوم
الدين ما يوم الدين استفهامان تعظيم ه سورة التطفيف
وما ادريك استفهام نفي ه ما سجين استفهام تعظيم ه
وما يكذب به نفي ه ما كانوا مصدره وما ادريك استفهام
نفي ه ما عليون استفهام تعظيم ه وما ارسلوا نفي ه ما كانوا
يفعلون خبره سورة الانشقاق ما فيها من اوتي

كلاهما وما وسوسكلها خبره فما لهم استفهام توبيخ بما
يوعون خبره سورة البروج على ما يفعلون مصدر
وما نقموا نفي لما يريد خبره سورة الطارق
وما أدريك استفهام نفي ما الطارق استفهام تعظيم
لما عليها قدم ذكرها ثم خلق استفهام اعتبار
فما له من قوة وما هو بالهزل نفيان سورة الأعلى
إلا ما شاء الله وما نفي من يخشى من ترك كلها خبر
سورة الغاشية إلا من تولى خبره ومن سورة
والفجر إلى آخر القرآن إذا ما ابتلاه كلاهما
تأكيد ووالد وما ولد خبره وما أدريك استفهام
نفي ما العقبة استفهام تعظيم وما اقتحمها
وما سواها كلها مصدر منه ذكرها من دسيها خبران
وما خلق الذكر مصدر فأما من أعطى وأما من بخل
خبران وما يغني وما لأحد ما ودعك ربك وما
قلى كلها نفي فما يكذبك استفهام توبيخ ما لم
يعلم كلا خبره وما أدريك استفهام نفي ما ليلة
القدر استفهام تعظيم وما تفرق الذين وما أمروا إلا

نفيان لمن خشي ربه خبره وقال الإنسان ما لها استفهام
تلهف ثم فمن يعمل ومن يعمل شرطان ما في القبور ما
في الصدور خبران ما القارعة ما القارعة استفهما
تعظيم وما أدريك استفهام نفي فأما من ثقلت وأما
من خفت خبران وما أدريك استفهام نفي ما هيه
استفهام تعظيم وما أدريك استفهام نفي ما الحطمة
استفهام تعظيم لا أعبد ما تعبدون ما أعبد ولا أنا عابد
ما عبدتم ما أعبد كلها خبر ما أغنى نفي وقيل استفهام
نفي وما كسب من شر ما خلق مصدران
تم بحمد الله ومنه تم كتاب البيان عن ما آت القرآن
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين الطاهرين

ووقع الفراغ في أول شعبان
سنة سبعين وستمئة

قال الشيخ الامام سيد القراء صدر الحفاظ ابو العلاء
الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذاني روى
في المنام عن الزاهد الهمذاني قيل له ما فعل الله بك
قال حاسبونا فدققوا ثم منوا فاعتقوا

اخبرنا سيدنا الشيخ الامام سيد القراء صدر الحفاظ
ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد العطار الهمذاني
قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري اخبرنا
ابو اسحاق ابرهيم بن عمر بن احمد بن ابرهيم بن اسمعيل البرمكي
اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن نخيت الدقاق حدثنا ابو
جعفر محمد بن صالح بن ذريح وعبد الوهاب بن ابي عصمة
قالا حدثنا احمد بن سعيد البغدادي قال سمعت يحيى بن ابي
كرية الرمي يقول قدمت من خراسان فنزلت في
بعض الخانات فخرج علي شيء اسود طويل له عينان في
راسه فهالني امره فقلت لا اله الا الله فقال لي يا يحيى نعم
ما قلت لا اله الا الله قال فقلت له ومن انت يا ملعون
قال انا ابليس قلت له من اين اقبلت قال من العراق قال قلت

من اتيتها قال من بعداد قال قلت وما صنعت بها قال استخلفت بها
خليفة قال قلت له ومن استخلفت بها قال بشر المريسي
قال قلت له يا لعين ما كان بها احد اوثق في نفسك منه قال والله
يا يحيى انه ليدعو الناس الى امر لو دعوتهم اليه انا ما اجابوني
قال قلت الى ما يدعوهم قال يدعوهم الى ان يقولوا القرآن مخلوق
قال قلت له يا لعين فما تقول انت في القرآن قال يحيى والله لان
كنت اعصي الله عز وجل فاني اقول القرآن كلام الله غير مخلوق
ولا تقترن قال قلت له فاين تريد قال اخراسان قال قلت له من
خليفتك على اهل خراسان قال جهم بن صفوان الخراساني
ليضل الناس

اي لا تريد ان تاتي يحيى

اخبرنا الشيخ الامام سيد القراء صدر الحفاظ ابو العلاء الحسن
بن احمد بن الحسن بن احمد العطار الهمذاني قال اخبرنا
محمد بن الحسين بن علي المقرئ الشيباني اخبرنا محمد بن علي
بن محمد بن موسى المقرئ ح قال سيدنا الامام واخبرنا
اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ اخبرنا احمد بن علي بن الحسين بن
ابي عثمان المقرئ الهمذاني قالا اخبرنا احمد بن محمد بن سفيان بن
بن دوست اخبرنا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني حمان بن نصير قال
حدثني بقية بن الوليد عن الهيثم بن مالك الطائي عن عبد الحميد
بن عايذ عن أبي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه
يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك
بي ألم تعلم أني بيت الفتنة وبيت الظلمة وبيت الوحدة
الدود ما غرك بي كنت تمر بي فرادا قال ابن عايذ يا أبا الحجاج
ما الفراد قال الذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى كمشي ابن آدم
أحيانا وكان يومئذ يأنس وينتهيا

أخبرنا جعفر بن عبد الواحد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
عبد الرحيم أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا جعفر بن أحمد
بن فارس حدثنا ابن حميد حدثنا عمر بن هارون عن عبد الجليل
بن عطية القيسي عن شهر بن حوشب قال إن لله تبارك
وتعالى ملكا يقال له صدفيل إن لخور الدنيا لتسع في
تقرة إبهامه

قال الحمامي أخبرنا أبو علي
محمد بن عبد العزيز الهاشمي أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن
عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن
بن كوثر البربهاري حدثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا

سهل بن عثمان أبو غسان حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت البناني
عن أنس بن مالك قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
نارا وقودها الناس والحجارة وبين يديه رجل أسود فهتف بالنار
فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال من هذا الباكي بين يديك قال
رجل من الحبشة وأثنى عليه معروفا قال فإن الله عز وجل يقول
وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبدي في الدنيا
من خشيتي إلا أكثرت ضحكها في الآخرة ثم الحديث

قال سيدنا الشيخ الإمام سيد القراء صدر الحفاظ أبو العلاء
الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد العطار أخبرنا معمر بن
محمد بن الحسين التميمي وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد
القزاز قالا أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت الحافظ أخبرنا القاضي
أبو العلاء الواسطي أخبرنا محمد بن جعفر التميمي أخبرنا أبو بكر
الدارمي وأبو علي النقار وأبو العباس محمد بن الحسن الهزي
قالوا أخبرنا أحمد بن فرج قال سمعت أبا عمر الدوري يقول
كان أبو يوسف يقع في الكسائي أين تحسن إنما تحسن شيئا
من كلام العرب فبلغ الكسائي ذلك فالتقيا عند الرشيد
وكان الرشيد يعظم الكسائي لتأديبه إياه فقال لأبي يوسف

یا یعقوب این تقول فی رجل لامرأته انت طالق طالق طالق
قال واحدة قال فانه قال لها انت طالق او طالق او طالق
قال واحدة قال قال لها انت طالق ثم طالق ثم طالق قال واحدة
قال قال لها انت طالق وطالق وطالق قال واحدة قال الامیر طلقتین
اخطاء یعقوب فی اثنتین اما قوله انت طالق طالق
طالق فواحدة لان الثنتین الباقیتین تاکید کما تقول انت
قائم قائم قائم وانت کریم کریم کریم واما قوله انت
طالق او طالق او طالق فهذا شک وقعت الاولی التی یتیقن
واما قوله انت طالق ثم طالق ثم طالق فثلث لانه یشبه
وکذلک طالق وطالق وطالق تحمد الله و

وقوع المجموع المبارکی علی الحاج عبد الله عباس

نقل است از رسول علیه السلام کی هرکه خواهد کی جامه نو پوشد قدحی آب در کند
وبگوید سورة فاتحه بروی خوانده ودوازده سوره الم ارلیاه وان آب را در ان جامه
دمند حق تعالی ان جامه را بیرون مبارک گرداند وازشر شیطان ایمن کند وهیچ بیماری
بوی نرسد ودست هیچ ظالم بوی نرسد وچون جامه نو پوشند بگویند
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر اللهم البسنی لباس التقوی

ادرک حاجتک در میان بارنمند هو تعالی ان حضرت سلامت
بوطن خویش برساند وازبلاها ایمن گرداند دعا انست

یا دائم المعروف یا حافظ کل شیء ویا حفیظا علی کل شیء یا من لا تاخذه
سنة ولا نوم یا عظیم المن یا کثیر العطاء یا من لا یعزب عن علمه مثقال ذرة
فی السموات والارض یا من هو قادر علی کل شیء نسالک بحق اسمائک العظام
وبعض الاسم الذی من سالک به اعطیته ومن لاذ الیه نجوته ومن
توسل به عصمته ومن اوی الیه امنته ان تحفظنا عن کل مکروه
فی الدین والدنیا وتعصمنا عما لا ترضی وان تجعلنا من الامنین الذین
لا خوف علیهم ولا هم یحزنون

عن ابن عباس رضی الله عنه لعشر الولادة یکتب هذه الکلمات علی قرطاس
ثم یغسل ویسقی المراة بسم الله الحلیم الکریم سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظیم الحمد لله رب العالمین کانهم
یوم یرونها لم یلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل یهلک الا القوم الفاسقین

وع لقر

ادهم دشخوارت زایدن پرسفال نویسند وزن نیز دروی نگرد
پس درزیر پای نفذ حامل بشکند درحال بامر خدای تعالی فارغ شود

ج	ج	د
ا	ه	ط
و	ر	ب

ج	ج	د
ا	ه	ط
و	د	ب

ج	ج	د
ا	ه	ط
ب	د	و

146 Urk

وقوف التجاوز ردئ جمر التمر

قف — لا — جائز — مجوز — وقف كوفي — يعني لا يجوز الوقف

للحاكم على بوله اسر
او فصد حب ملوخيه تسحق ناعما
و جعل في ثلاثة اواق زيت و تلعق
على الفطور ثم بعده بثلاثة ايام يؤخذ
قليل زيت طيب و سبرج و زيت
خار و كديتين و يقلى بثلاثة
بيضات و يوكلوا و يدهن
بسائبة الزيت و يقعدني
الشمس الى ان تخدمه الشمس
ثم تاخذ يوم يغتسل بماء